نموذج رقم (1)

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

الأسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

اسم الطالب: أضيع سليمان محمد القرنباوي

Student's name:

التوقيع:

Signature:

التاريخ: ١/ ١١/ ٢٠١٤م

Date:

الجامعة الإسلامية – غـزة
عمادة الدراسات العليـــا
كليـــــــــــة الآداب
قســـم اللغـــة العربيّـــة

الأسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم

دراسة نحوية دلالية

Common Relative Nouns in the Holly Qur'an

A grammatical Semantic Study

إعداد الطالب:

مطيع سليمان محمد القريناوي

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

كرم محمد داوود زرندح

قُدِّمَت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصولِ على درجةِ الماجستير
في النّحو العربي قسم اللغة العربية بكلية الآداب في الجامعةِ الإسلاميّة
غَزَّة ـ فِلَسْطِين
١٤٣٥ هـ ـ ٢٠١٤م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س غ/35/

التاريخ Date 2014/11/01

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **مطيع سليمان محمد القريناوي** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/ قسم اللغة العربية**، وموضوعها:

الأسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 08 محرم 1436هـ، الموافق 2014/11/01م الساعة الثانية عشرة ظهراً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. كرم محمد زرندخ	مشرفاً ورئيساً	.....
د. فوزي إبراهيم أبو فياض	مناقشاً داخلياً	.....
د. إبراهيم أحمد الشيخ عيد	مناقشاً خارجيًا	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/قسم اللغة العربية**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى كل مسلم ومسلمة،

إلى أرواح الشهداء،

إلى بحر الحب، ورمز الحنان والدتي الغالية –حفظها الله– من كل سوء،

إلى روح والدي التي فاضت إلى ربها،

إلى طلاب العلم الأوفياء،

إلى الإخوة والأهل والأصدقاء،

إلى زوجتي وشريكة حياتي،

إلى فلذات كبدي أبنائي الأعزاء،

إلى كل مَن كان له همسة جميلة في حياتي.

إلى كل من كان سبباً في إخراج هذا البحث للنور.

أهدي هذا العمل المتواضع.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾.[1]

أتقدم بوافر الشكر والعرفان من صاحب الخلق الرفيع الذي خصني بوقته الثمين، وعلمه الغزير أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور: كرم محمد زرندح على ما قدمه لي من نصيحة وإرشاد، ولم يبخل عليّ بتوجيهاته الهامّة، وكان نعم المعلم والناصح والمرشد، فأقول له: بارك الله فيك وفي علمك ونفع بك وجزاك عني وعن المسلمين كل خير، كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان من عضوي لجنة المناقشة، الدكتور القدير: فوزي إبراهيم أبو فياض – حفظه الله– والدكتور الفاضل: إبراهيم أحمد الشيخ عيد، واللذين تفضلا بقبول مناقشة هذا البحث وإثرائه.

كما لا أنسى أن أوجه الشكر لجامعتي الأولى جامعة الأقصى التي كان لأساتذتها الفضل في وصولي لبداية الطريق الصحيح بين زملائي اللغويين، والشكر موصول لجامعتي الغرّاء الجامعة الإسلامية هذا الصرح العلمي العظيم ولا أنسى أن أوجه شكري وامتناني لأساتذتي فيها ولكل العاملين في هذا الصرح العظيم

والله أسألُ أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

[1] - النمل: آية١٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سبب اختيار الموضوع

- إثراء المكتبة العربية بدراسة نحوية دلالية حول الأسماء الموصولة العامة.

- كان اختيار الباحث للقرآن الكريم دون غيره لأنه كتاب الله –عز وجل– الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

- عدم عثور الباحث على دراسة عالجت الموضوع بشكل مفصل ودقيق.

أهمية الموضوع

يأخذ البحث أهميته كونه يتتبع الأسماء الموصولة العامة في كتاب الله _عز وجل_ والأسماء الموصولة تنقسم إلى : خاصة تتعلق بعدد حاضر أو غائب، وعامة وهي : (مَنْ، ما، ال الموصولة، أيّ، ذا، ذو) ولا بد من دراسة تطبيقية تبين وجوه الدلالة لاستعمالاتها .

الصعوبات التي واجهت الباحث:

- مرور حربين على قطاع غزة في أثناء دراستي لهذه الرسالة واللتين كانتا امتداداً للعدوان الصهيوني على أهلنا في فلسطين المحتلة من عام ألف وتسعمائة وثمانية وأربعين، وقبلها إلى يومنا الحالي.

- انقطاع التيار الكهربائي، والذي كان عائقاً أمام الباحث في استخدام المكتبات الإلكترونية.

- العدد الكبير الذي وقف عليه الباحث للموصول (ما) في القرآن الكريم إضافة إلى غيرها من الماءات التي كثر ذكرها في كتاب الله –عز وجل–.

منهج دراسة البحث:

وسَمَ الباحث دراسته بـ(الأسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم)، واتبع في دراسته هذه المنهج الاستقرائي، متتبعاً مواضع ذكر الموصولات العامة، ودلالة استعمالاتها في سياق النص القرآني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يقسّمه الباحث إلى توطئة، وثلاثة فصول.

تناول الباحث في الفصل الأول الحروف الموصولة، والأسماء الموصولة الخاصة والعامة.

وفي الفصل الثاني ذكر الباحث المواقع الإعرابية التي شغلها الموصول (من)، والموصول (أي) في القرآن والدلالات البلاغية لاستخدامهما.

في الفصل الثالث بيّن الباحث الموصول (ما)، والمواقع الإعرابية التي شغلها في القرآن الكريم.

الدراسات السابقة:

١- الأسماء الموصولة بين الجمل في العربية واللغات السامية، د. محمد صالح توفيق، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.

٢- أيّ الموصولة في الدرس النحوي، د.حماد بن محمد الثمالي، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الرسالة باللغة العربية

تناول الباحث في هذه الرسالة الموصول الحرفي والاسمي، وركز في مراحل إعدادها على الموصول الاسمي العام بعد أن ذكر الموصول الخاص بشكل مقتضب وسريع، وعرض لجملة الصلة التي لا يستغني عنها الموصول؛ لأنها توضحه وتزيل إبهامه، كما أوضح صفات كل اسم من هذه الموصولات مستأنساً برأي العلماء ومستنداً لأقوالهم في تفصيل هذه الصفات، ووضح المواقع الإعرابية المختلفة التي شغلها الموصول العام في النص القرآني، واستخلص الأغراض البلاغية التي ذُكر فيها الموصول العام من تشريف واختصار ومدح وغيرها من هذه الأغراض، ودلالة الموصول وخصوصية استعماله في سياق النص القرآني.

Abstract

In the current study, the researcher has dealt with relative nouns.

He particularly focused on common relative nouns after presenting proper ones in brief and after introducing the relative clause, which is an attribute of relative nouns since the former clarifies the latter. In addition, the researcher explained the qualities and characteristics of each relative noun based on prominent scholars` viewpoints and beliefs concerning the details of such relative nouns.

Moreover, the researcher presented the different functions of common relative nouns in Koranic texts. Finally, he extracted rhetoric positions and purposes where relative nouns were used including honouring, contraction, praise and many other in addition to semantic implications of relative nouns and their particular use in the koranic contexts.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توطِئَة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ تَبْصِرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ، وَأَوْدَعَهُ مِنْ فُنُونِ الْعُلُومِ وَالْحِكَمِ الْعَجَبَ الْعُجَابَ، وَجَعَلَهُ أَجَلَّ الْكُتُبِ قَدْرًا وَأَغْزَرَهَا عِلْمًا وَأَعْذَبَهَا نَظْمًا وَأَبْلَغَهَا فِي الْخِطَابِ.

من المعلوم في العربية أن الكلمة هي لبنة تكوين الجمل، وهذه الكلمة تنقسم إلى أنواع ثلاثة: فمنها الحرف، والاسم، والفعل، فالحروف كلها مبنية، وسبب البناء أنها مفتقرة دائماً، وهي أدوات ربط، منها ما يحمل المعاني بذاتها، ومنها ما يحمل المعاني إذا ارتبط بغيره في بنية أي داخل اللفظ في بنية الكلمة وليس بذاته، منها ما هو عامل، ومنها ما هو مهمل غير عامل، وإذا ما تحدثنا عن الأسماء فهي تنقسم إلى قسمين من حيث الإعراب والبناء، أي منها المعرب، ومنها المبني، والأسماء الموصولة التي نحن بصدد دراستها جلها مبني ومنها ما هو معرب سنوضحه في موضعه، أما الأفعال؛ فهي من حيث الزمن ماضٍ ومضارع وأمر، كل ما مر معنا هو أساس تكوين الجمل وهو ما يعطينا الأدوات للتخاطب باللغات المسموعة والمقروءة للتواصل فيما بيننا، وكما نعلم أن اللغة العربية هي أغنى اللغات على الإطلاق بألفاظها ودلالتها وتعبيراتها، وكان مما زادها قيمة وأهمية أن نزل القرآن الكريم بها، لذا وجب على كل من أراد قراءة القرآن أن يستخدم هذه اللغة، ومن أراد أن يعرف أوامر الله فيه ونواهيه أن يرجع إلى اللغة فهي محفوظة بحفظ القرآن، لذا أطلق الباحث دراسته ووجهها نحو هذا البستان الغني الوافر، والمصدر الأول من مصادر التشريع وهو القرآن الكريم، حيث سيتناول الأسماء الموصولة العامة، ومواقعها الإعرابية داخل النص القرآني، ودلالة استخدام هذه الأسماء في سياقاتها.

وفي الختام أقول ما قاله أستاذ البلغاء، "القاضي الفاضل: عبد الرحيم البيساني، إلى العماد الأصفهاني، معتذرا عن كلام استدركه عليه: إنه قد وقع لي شيء، وما أدري أوقع لك أم لا؟ وها أنا أخبرك به، وذلك أني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابه في يومه، إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جلة البشر"[1]

[1] - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، دار الكتب العلمية: ج١ص١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

ويحتوي على:

أولاً– الحروف الموصولة.

ثانياً– الأسماء الموصولة الخاصة.

ثالثاً– الأسماء الموصولة العامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريف اللغوي للموصول:

وصل: كل شيء اتصل بشيء فما بينهما وصْلَة[١] يقول ابن منظور: وصل: وصَلت الشيء وصلاً وصلةً، والوصل ضد الهجران، والوصلُ خلاف الفصل، وصل الشيء بالشيء يصلُه وصلاً وصِلةً وصُلةً.[٢]

والموصول من الدواب: الذي لم ينزُ على أمه غير أبيه، وعن ابن الأعرابي، أنشد:

هذا فصيلٌ ليسَ بالموصولِ *** لكِنْ لفحلٍ طَرَقَةُ فَحِيلِ. [٣]

الموصول اصطلاحاً، جاء في اللسان في ذكر اسم الموصول الذي: هو"اسم مبهم، وهو مبني معرفة ولا يتم إلا بصلة"،[٤] و"الموصول: ما لا يكون جزءًا تامًا إلا بصلة وعائد"[٥]

والموصول على وزن اسم المفعول، واسم الفاعل منه واصل، من الفعل وَصَلَ، وهو مثال: أي معتل الأول، والموصول ضد المفصول، والواصل ضد الفاصل، واسم الموصول لا يفيد بذاته بل يحتاج إلى صلة تكون جملة حتى تفيد المعنى المقصود، ولا يزول إبهامه إلا إذا وُصِلَ بجملة الصلة، فتكون بذلك قد أفادت المعنى المراد.

---

[١] – انظر المحيط في اللغة،إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد، تحقيق محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب:٨ /١٨٣.

[٢] – انظر لسان العرب، ابن منظور الأفريقي المصري، دار الفكر:١١/٧٢٦.

[٣] – انظر السابق نفسه:١١/٧٣٠.

[٤] – السابق :١٥ /٢٤٥.

[٥] - كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ص٢٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أضرب الموصول

الموصول ضربان:حرفي، واسمي:

أولاً– الموصول الحرفي:

فالحرفي: كل حرف أوّل مع صلته بمصدر، وهي: أنّ، أن، وما، وكي، لو. [١]

والحروف الموصولة هي مبنية كباقي الحروف؛ لقول ابن مالك:

وكلُ حرفٍ مستحقٌ للبنا *** والأصلُ في المبنيِّ أنْ يسكنا [٢]

والسبب في بناء الحروف هو: " لأنه لا يعتوره من المعاني ما يحتاج إلى الإعراب "وَالأَصْلُ فِي الْمَبْنَيِّ" اسما كان أو فعلا أو حرفا "أَنْ يُسَكَّنَا" أي: السكون، لخفته وثقل الحركة، والمبني ثقيل، فلو حرك اجتمع ثقيلان "[٣] لذلك كان لزاماً عند العلماء أن الأصل في البناء على السكون.

ويكون هذا الحرف مع صلته أو حشوه مركباً يبدأ بالحرف المصدري متلواً بمركب فعلي أو اسمي اسنادي وفقا لما يقتضيه الحرف، والحروف المصدرية هي التي يمكن أن يحل محلها هي وما بعدها مصدر [٤] نحو قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ﴾ [٥] ، وقوله أيضاً ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [٦]، وقوله ﴿بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ [٧]، وقوله: ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [٨] وقوله: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ﴾[٩]" [١٠].

---

[١] – ويرى يونس بن حبيب أن (الذي) حرف موصول كما ذكره الفارسي في الشيرازيات، والصحيح أن (الذي) موصول اسمي، انظر: شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية بيروت لبنان،ط١: ١٣٠/١.

[٢] – ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، دار التعاون: ص١٠.

[٣] – شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي(ت٩٢٩هـ)، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان:ج٤٦/١.

[٤] – الجملة العربية، دراسة لغوية نحوية، د. محمد إبراهيم عبادة، منشأة المعارف بالإسكندرية، ص١١٨.

[٥] – سورة العنكبوت: الآية٥١.

[٦] – سورة البقرة: الآية١٨٤.

[٧] – سورة ص: الآية٢٦.

[٨] – سورة الأحزاب: الآية٣٧.

[٩] ـ البقرة: الآية٩٦.

[١٠] – أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، (ت يوسف البقاعي)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: ج١ص١٤٣، وكذا في التصريح١٤٨، وحاشية الصبان ص٢٥٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذه الحروف هي:

الحرف الأول: (أن) المخففة من الثقيلة وهي "أن بفتح الهمزة وسكون النون؛ أن المصدرية والتي لم تسبق بلفظ دال على اليقين، وهذا يشمل وقوعها في أول الكلام مثل: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [١] ووقوعها بعد لفظ غير دال على اليقين، مثل أريد أن أحسن السباحة"[٢] ويتلو(أن) مركب فعلي(جملة فعلية) فعله كامل التصرف سواء أكان الفعل ماضيا مثل سررت بأن فاز المجد، أم مضارعا مثل: من الإيمان أن يفي المرء بوعده، ويلاحظ نصب الفعل المضارع بعد أن، أو فعل أمر مثل: أنصح لك بأن افعل ما يرضي الله.[٣]

الحرف الثاني: (ما) المصدرية

وهي التي يمكن أن يحل محلها مع ما بعدها مركب مبدوء بمصدر، أو باسم زمان مضاف إلى مصدر ومن ثم قال النحويون إن ما المصدرية تكون زمانية وغير زمانية [٤]

وتوصل ما المصدرية بما يلي:

١- مركب فعلي في مثل قوله تعالى: ﴿فقليلا ما يؤمنون﴾.[٥]

٢- مركب فعلي فعله ناقص التصرف كما في قوله تعالى ﴿وَأَوْصانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكاةِ ما دُمْتُ حَيًّا﴾.[٦]

٣- مركب فعلي فعله جامد وذلك في ماخلا وما عدا.[٧]

٤- مركب اسمي غير مبدوء بحرف مصدري آخر[٨] مثل: أزورك ما الوقت مناسباً.

الحرف الثالث:(كي) المصدرية:

وهي بمنزلة (أن) المصدرية، وصلتها لا تكون إلا مركبا فعليا فعله مضارع، وتقترن بلام التعليل لفظا أو تقديرا، كما ينصب الفعل المضارع بعدها كما في قوله تعالى: ﴿لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾.[٩]

١- سورة البقرة: الآية١٨٤

٢ - الجملة العربية: ص١١٩

٣ - حاشية الصبان: ج١ص١٢٨

٤ - مغني اللبيب:ج٢،ص٦

٥ - سورة البقرة: الآية٨٨

٦ - سورة مريم: الآية٣١

٧ - مغني اللبيب:ج١،ص١١٨

٨ - حاشية الصبان:ج١،ص١٢٨/ وانظر النحو الوافي١،ص٤١٢

٩ - سورة الأحزاب: الآية٣٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحرف الرابع: (لو) المصدرية وتوصل بما يلي:

١- مركب فعلي فعله ماض.

٢- مركب فعلي فعله مضارع.

٣- أجاز بعض النحويين وصلها بمركب اسمي إسنادي مصدر بـ (أن)، وجعلوا من ذلك قوله تعالى: ﴿يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بادُونَ فِي الْأَعْرابِ﴾ [١]وقال المانعون: أن (لو) دخلت على فعل محذوف مقدر بعدها تقديره لو ثبت أنهم.[٢]

والشروط العامة لهذا المركب المبدوء بحرف من الحروف الأربعة السابقة هي:

١- لا تتقدم الصلة على الحرف الموصول.

٢- لا يتقدم معمول الصلة على الحرف الموصول.

٣- يجب أن تكون الصلة خبرية باستثناء (أن) فقد سبق ذكر جواز وصلها بفعل الأمر.

٤- يجوز الفصل بين أن وصلتها بلا النافية.

٥- أجاز النحويون الفصل بين كي وصلتها بلا النافية أو ما الزائدة أو بكليهما معًا[٣]وأجاز بعض النحويين الفصل بين كي وصلتها بما يلي:

١- معمول الصلة ٢- بالقسم. ٣- بالشرط.[٤]

الحرف الخامس: (أن) بفتح الهمزة:

وتوصل بمركب اسمي اسنادي، وتؤول هي والمركب الاسمي الإسنادي بمصدر مأخوذ من الخبر في المركب الاسمي إن كان مشتقا، أو بمصدر(كان) مضافا إلى صدر المركب الاسمي أي المبتدأ إن كان الخبر جامدا.[٥]

والسمات العامة لهذا المركب أي الحرف الموصول(أن) وصلته هي:

١- "ألّا يتقدم المركب الاسمي أو ما تعلق به على الحرف الموصول (أن).

٢- ألّا يفصل بين (أن) والمركب الاسمي فاصل إلا (ما) الكافة كما في قوله تعالى:

﴿إِنَّما يُوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ﴾.[٦]

٣- يجوز أن يكون صدر المركب الاسمي نكرة فنقول: ظننت أنّ ضيفاً بالدار.

---

[١] - سورة الأحزاب: الآية٢٠.

[٢] - شرح الأشموني: ج٤،ص٢٢.

[٣] - الجملة العربية: ص١٢٥.

[٤] - حاشية الصبان: ج٤،ص١٨٣.

[٥] - حاشية الصبان: ج١ص١٢٨.

[٦] - سورة الأنبياء: آية١٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- ألّا يكون صدر المركب الاسمي(المبتدأ) اسماً ملازماً للابتداء، مثل: (طوبى) فلا نقول علمت أن طوبى لك، وألّا يكون واجب التصدير، نحو: أي وكم، فلا نقول علمت أن أي الرجال المهذب؟ وأدركت أن كم مالك؟

٥- ألّا يكون الخبر طلبياً."[١]

وقد يشغل هذا المركب المواقع الآتية:

١- "المبتدأ، مثل: في اعتقادي أن السفر بالباخرة ممتع، ولولا أني مريض لسافرت معكم.

٢- الخبر، مثل: يجوز أن تفطر وعذرك أنك مسافر.

٣- الفاعل، مثل: سرني أنك فائز.

٤- المفعول به لغير القول، مثل: أدركت أن المتهم بريء.

٥- نائب الفاعل، مثل: أعلن أن السفر غداً.

٦- موقع مفعولي علم، مثل: علمت أن المتهم بريء.

٧- المجرور بالحرف، مثل: سررت بأنك فائز.

٨- المجرور بالإضافة، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ ما أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾ [٢]

٩- المعطوف، مثل: اذكر فضل الله عليك وأنه أخرجك من السجن.

١٠- البدل كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّها لَكُمْ﴾ [٣]

١١- بعد إذا الفجائية مثل: ظننت المبنى جديداً فإذا أنه متصدع.

١٢- عجز جواب قسم ذكر فعله بشرط عدم اقتران خبر(أن) باللام، مثل: أقسم بالله أني مخلص.

١٣- عجز أسلوب الشرط ، مثل: من اجتهد وثابر وأخلص في عمله فأنه فائز، ويقترن المركب هنا بالفاء"[٤].

وكل الموصولات الحرفية، لا بدَّ لها من صلة، ويسبك الموصول الحرفي مع صلته سبكاً؛ ينشأ عنه مصدر يسمى المصدر المسبوك، أو "المؤول" ويعرب على حسب الجملة، ولا تحتاج صلته إلى عائد، بخلاف الاسمي. [٥]

وقد عد ابن جني الحروف الموصولة ثلاثة هي: ما، وأن الخفيفة وأن الثقيلة، ومعاني جميعها بصلاتها (المصادر).

---

[١] - الجملة العربية،د محمد عبادة: ص١٢٦و١٢٧.

[٢] - سورة الذاريات: آية٢٣.

[٣] - سورة الأنفال: آية٧.

[٤] - الجملة العربية: ص١٢٧و١٢٨.

[٥] - ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار،ط١: ج١ص١٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما المصدرية، تقول: سرني ما قمتَ؛ أي قيامك، وعجبت مما قعدت؛ أي من قعودك، قال الله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ بِما كانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [١] فقوله تعالى: (بما كانوا يكذبون) أي بتكذيبهم. [٢]

حد الموصول الحرفي:

هو أحد ضربي الموصول الذي يقسمه النحاة إلى موصول حرفي وآخر هو المذكور أي الحرفي ما أوّل مع ما يليه بمصدر، ولم يحتج إلى عائد.[٣]

وقد أجاز كثير من النحاة الفصل بين الموصول الحرفي وصلته، إذا كان غير عامل.[٤]

وعند ابن عقيل: الموصولات الحرفية خمسة أحرف: أحدها: (أن) المصدرية، وتوصل بالفعل المتصرف، ومنها " أنّ" وتوصل باسمها وخبرها نحو قوله تعالى:﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ يُتْلى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [٥] ومنها "كي" وتوصل بفعل مضارع فقط، ومنها "ما" وتكون مصدرية ظرفية نحو: لا أصحبك مادمت منطلقاً، أي مدة دوامك منطلقاً، وغير ظرفية نحو: عجبت مما ضربت زيداً، ومنها "لو" وتوصل بالماضي نحو: وددت لو قام زيد، والمضارع نحو وددت لو يقوم زيد.[٦]

وقد وافق السيوطي ابن عقيل في كتابه همع الهوامع في شرح جمع الجوامع على أنها خمسة[٧]

والموصول الحرفي لا بد أن يسبك مع صلته سبكاً ينشأ عنه مصدر يقال له: "المصدر المسبوك أو " المصدر المؤول" يعرب على حسب حاجة الجملة.[٨]

وفي جواز تقديم (شبه الجملة) _الظرف والجار والمجرور_ المتعلق بالصلة على الموصول؛ اسمياً كان أو حرفياً مذاهب:

---

[١] – البقرة: الآية١٠.

[٢] – اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفَّى: ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فرس، دار الكتب الثقافية: الكويت: ص١٩٤.

[٣] – الحدود في علم النحو، أحمد بن محمد بن محمد البجائي الأُبَّذيّ، شهاب الدين الأندلسي (المتوفى: ٨٦٠هـ)، ت نجاة عبد الله نولي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد١١٢:ص٤٧٩.

[٤] – شرح الأشموني، ط١ :ج١ص٢٣٢.

[٥] – العنكبوت، الآية٥١.

[٦] – شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: ٧٦٩هـ)، ت محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث القاهرة،ط٢٠،:ج١ص١٣٨-١٤٠.

[٧] – همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفَّى: ٩١١هـ)، ت عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية- مصر:ج١ص٣١٤.

[٨] – النحو الوافي، عباس حسن (المتوفى: ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط١٥:ج١،ص٤٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحدها– المنع مطلقاً وعليه البصريون.

والثاني– الجواز مطلقاً وعليه الكوفيون وهو اختيار (السيوطي).

والثالث– الجواز مع (أل) إذا جرت بمن نحو قوله تعالى: "وكانوا فيه من الزاهدين".[١] وقوله أيضاً: ﴿وَقاسَمَهُما إِنِّي لَكُما لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾.[٢]

والمنع في غير أل مطلقاً فيها إذا لم تجر بمن وعليه ابن مالك.[٣]

ولا يجوز حذف الموصول الحرفي إلا (أن) فيجوز حذفها، في مثل قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [٤]

والموصولات الحرفية مبنية، ولا محل لها من الإعراب، شأنها شأن كل الحروف في اللغة العربية، فلا تكون في محل رفعٍ ولا نصبٍ ولا جر.

---

[١] – يوسف: الآية٢٠.

[٢] – الأعراف: الآية٢١.

[٣] – همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ج١ ص٣٤٢.

[٤] – النساء: الآية٢٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الموصول الاسمي.

الاسم الموصول اصطلاحاً فهو كما جاء عند الصبان في حاشيته على شرح الأشموني:

موصول الأسماء ما افتقر أبدا إلى عائد أو خلفه، وجملة صريحة أو مؤولة كذا حده في التسهيل.[١] وهو ما لا يصير جزءاً من جملة إلا بصلة وعائد[٢]

وقد سماها ابن السمعاني[٣]: الأسماء المبهمة، وقال: إنها تقتضي العموم. وقد سماها الزجاجي بالأسماء النواقص[٤].

وفي الإنصاف قال: والأسماء الموصولة فإنها مبهمة، فأشبهت النكرة.[٥]

أما عن علة التسمية (الأسماء الموصولة) بأسماء الصلات؛ فلأنها تفتقر إلى صلات توضحها وتبينها؛ لأنها لا تفهم معانيها بأنفسها، ألا ترى أنك لو ذكرتها من غير صلة لم تفهم معناها؛ حتى تضم إلى شيء بعدها [٦]كقولك الذي تعلم أخوه، أو الذي أخوه متعلمٌ.

وقد وصفها صاحب كتاب الإنصاف بأنها مبهمة فأشبهت النكرة، فوجب ألا تجوز ندبتها كالنكرة.[٧]

والأسماء الموصولة هي المفتقرة إلى عائد. [٨]

تقول: رأيت الذي صحبني في السفر، تجد أن كلمة (الذي) اسم إذا أخذ وحده لا يظهر المقصود منه، ولكن الجملة التي بعده وهي (صحبني في السفر) تعينه وتعرفه للسامع.

---

[١]– انظر حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي، (المتوفى:١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ط١: ج١، ص٢١٢.

[٢] – الجملة العربية، ص١١٤.

[٣] – هو أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي(ت٤٨٩هـ) صاحب كتاب قواطع الأدلة في الأصول.

[٤] – كتاب الجمل في النحو، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق النهاوندي الزجاجي، ط١،مؤسسة الرسالة بيروت: ص١١.

[٥] – الأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين،عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية: ج١،ص٢٩٨.

[٦] – أسرار العربية، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)،دار الأرقم ابن أبي الأرقم،ط١: ص٢٦٣.

[٧] – الأنصاف في مسائل الخلاف: ج١ ص٢٩٨.

[٨] – شرح قطر الندى وبل الصدى ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)،ت محمد محي الدين عبد الحميد: ص١٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاسم الموصول: اسم وضع لمعين بوساطة جملة تتصل به تسمى صلة الموصول، وتكون هذه الجملة خبرية معهودة لدى المخاطب، مثل: جاءَ الذي أكرمك مع ابنتيه اللتين أرضعتهما جارتك. [١]

وفي أوضح المسالك: الموصول الاسمي: هو الاسم المبهم، الذي يحتاج في توضيحه، وتعين المراد منه إلى شيء يتصل به، ويسمى الصلة، وهي مشتملة على ضمير أو شبهه يربطها به ويسمى العائد. [٢]

وموصول الأسماء ما افتقر أبداً إلى عائد أو خلفه، وجملة صريحة ومؤولة (أي صلته). [٣]

ويخلص الباحث إلى تعريف الاسم الموصول بأنه:

كل اسم مبهم ناقص يحتاج إلى ما يفسره ويوضحه ويزيل إبهامه، ويكون ذلك بصلته التي تكون جملة أو شبه جملة، ويكون فيها الضمير ظاهرًا أو مخفيا مستتراً، يعود على هذا الاسم يسمى العائد.

والموصول الاسمي إما أن يكون اسماً خاصاً، أي مختصاً يدل على مفرد أو مثنى أو جمع، تذكيراً وتأنيثاً؛ وإما عامّاً غير مختص.[٤] والموصولات الإسمية جلها مبني وذلك لشبهها بالحروف وقد قال الأزهري: " إنها أشبهت الحروف بأسرها، في افتقارها في إفادة معناها إلى ذكر متعلقها افتقارًا متأصلًا إلى جملة.[٥]

---

[١] – الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (المتوفَّى: ١٤١٧هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان: ص١١٦.

[٢] – أوضح المسالك: ج١ص١٤٥.

[٣] – حاشية الصبان: ج١،ص٢١٢.

[٤] – التطبيق النحوي، د. عبده الراجحي، دار المعارف للنشر والتوزيع، ط١: ص٥٨.

[٥] – شرح التصريح : ج١ص٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً- الموصول النص:

وسمي (بالنص): أي المختص بمعنىً وضع له.[١]

والموصول الخاص(النص) هو ما كان نصاً في الدلالة على بعض الأنواع، ومقصوراً عليها، لا يتعداها.[٢]

الأسماء الموصولة الخاصة: هي التي تفرد وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث، حسب مقتضى الكلام.[٣]

والنص ثمانية: منها للمفرد المذكر" الذي" للعالم وغيره.[٤]

نحو قوله تعالى: ﴿وقالوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ [٥]

وفي (الذي) ست لغات وهي: إثبات الياء، وحذفها مع بقاء الكسر وحذفها مع اسكان الذال أو التاء وتشديدها مكسورة ومضمومة، والسادسة حذف الألف واللام وتخفيف الياء ساكنة.[٦]

وعند ثبوت الياء، بها وجهان: إما خفيفة فتكون ساكنة، وإما شديدة فتكون إما مكسورة أو جارية بوجوه الإعراب.[٧]

وللمفرد المؤنث " التي" للعاقل وغيرها.[٨]

وذلك نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [٩]

وفي تثنيتها يقول ابن مالك في يائها:(واليا إذا ما ثنّيا لا تثبت). فلا نقول (اللذيان) وبعضهم عدّ (اللذان واللتان) اسمان معربان إعراب المثنى بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً [١٠]

وفي نون اللذان واللتان فإن بلحارث وبعض ربيعة يحذفون نون اللذان واللتان في حالة الرفع، تقصيراً للموصول؛ لطول الموصول بالصلة لكونها كالشيء الواحد. [١١]

---

[١] – حاشية الصبان: ج١ص٢١٣.

[٢] – انظر شرح التصريح، الوقّاد: ج١،ص١٣٠و ١٣١.

[٣] – جامع الدروس العربية: ج١ص١٢٩.

[٤] – أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ج١ص١٤٤.

[٥] – سورة الزمر: الآية٧٤.

[٦] – حاشية الصبان: ج١ص٢١٤.

[٧] – شرح التصريح على التوضيح: ج١ ص١٥٠.

[٨] – أوضح المسالك: ج١ص٢١٣.

[٩] – سورة المجادلة: الآية١.

[١٠] –حاشية الصبان: ج١ص٢١٥.

[١١] – السابق نفسه ج١ص٢١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الأخطل:

أبني كليب إن عمي اللذا *** قتل الملوك وفككا الأغلالا

وحذف النون هنا ليست لإضافة ولا لالتقاء ساكنين وفي ذلك قال سيبويه: أراد اللذان فحذف النون ضرورة. [١]

ويرى الباحث: أن (اللذان واللتان) دالان على المثنى وليس تثنية حقيقية؛ لذلك تعربان ملحقين بالمثنى، قال ابن جني: الأَسماء الْمَوْصُولَةُ نَحْوُ الَّذِي والَّتي لَا يَصِحُّ تَثْنِيَةُ شَيْءٍ مِنْهَا مِنْ قِبَل أَن التَّثْنِيَةَ لَا تَلحق إِلا النَّكِرَةَ، فَمَا لَا يَجُوزُ تَنْكِيرُهُ فَهُوَ بأَن لَا تَصِحَّ تَثْنِيَتُهُ أَجدر، فالأَسماء الْمَوْصُولَةُ لَا يَجُوزُ أَن تُنَكَّرَ فَلَا يَجُوزُ أَن يُثَنَّى شَيْءٌ مِنْهَا.

ومثال ذلك: في التثنية قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ﴾ [٢]

والأولى (الذين) لجمع المذكر والثانية في قوله تعالى: ﴿أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾ موضع الشاهد دالة على التثنية.

والذين يدل على الجمع ويتميز في كتابته عن (اللذين) الدالة على المثنى بأن الاسم الدّال على الجمع يكتب بلام واحدة تمييزاً له عن اللذين.

وقد ورد في حاشية الصبان: يكتب (الذين) جمعا بلام واحدة لتلك الكثرة وللفرق بين رسمه ورسم اللذين مثنى في الجر والنصب لا الرفع؛ لحصول الفرق فيه بالألف في المثنى دون الجمع.[٣]

والذين: بالياء مطلقاً في الأحوال الثلاثة، هي مبنية. [٤]

وقد يقال: جاء اللذون "بالواو رفعا"، ورأيت الذين ومررت بالذين بالياء جرا ونصبا، وهي حينئذ معربة؛ لأن شبه الحرف عارضه الجمع، وهو من خصائص الأسماء "وهي لغة هذيل أو عقيل" بالتصغير فيهما، و"أو" للشك، قال شاعرهم:

"نحن اللذون صبحوا الصباحا" *** يوم النخيل غارة ملحاحا [٥]

---

[١] – البيت للأخطل التغلبي غياث بن غوث يهجو جريراً وهو في ديوانه ص١٠٨، وانظر لسان العرب ج١٥ص٢٤٥، والبيت من شواهد التصريح: ١٣٢/١، وكتاب سيبويه: ٩٥/١، والمقتضب: ١٤٦/٤ والمحتسب: ١٨٥/١، والمصنف لابن جني: ٦٧/١، وأمالي ابن الشجري٣٠٦/٢، وشرح المفصل: ١٥٤/٣، ١٥٥ والعيني: ٣٢٤/١، والخزانة: ٤٩٩/٢، ٤٧٣/٣.

[٢] – سورة فصلت: الآية٢٩.

[٣] – حاشية الصبان، ج١ص٢١٣.

[٤] –شرح التصريح على التوضيح: ص١٥٣.

[٥] – أختلف في نسبة هذا البيت اختلافاً كثيراً والبيت في الدرر ٩٢/١، ١٤٦، وشرح شواهد المغني ٨٣٢/٢، والمقاصد النحوية ١/ ٤٢٦، ولأبي حرب الأعلم أو لليلى في خزانة الأدب ٦/ ٢٣، ولأبي الحرب بن الأعلم في=

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تحذف النون تخفيفاً من الذين (الدالة على الجمع)، [١] قال الشاعر من الرجز:

يارَبّ عبسٍ لا تبارك في أحدْ.

في قائمٍ منهم ولا في مَنْ قَعَدْ.

إلا الذي قاموا بأطرافِ المَسَدْ. [٢]

وقال آخر:

فبتُ أساقي الموتَ إخوتي الذي *** غوايتُهم غييٌّ ورشدُهم رشدِي [٣]

والذين جمع للذي جاء في شرح التصريح:

جمع الذي الألى الذين مطلقا *** وبعضهم بالواو رفعا نطقا. [٤]

وجمعها أيضا الألى، لكن " الذين" أشهر منها.

قال الشاعر:

محا حبها حب الألى كن قبلها *** وحلت مكانا لم يكن حل من قبل[٥]

والألى اسم جمع لا جمع، فإطلاق الجمع عليه مجازاً.[٦]

ولجمع المؤنث اللائي واللاتي.[٧]

واللائي نحو قوله تعالى: ﴿وَاللاَّئِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ﴾ [٨] وقد تحذف الياء وقد تثبت؛ لقول صاحب الألفية:

= نوادر أبي زيد ص٤٧، وللعقيلي في مغني اللبيب ٤١٠/٢، وبلا نسبة في الأزهية ص٢٩٨، وأوضح المسالك ١٤٣/١، تخليص الشواهد ص١٣٥، وشرح ابن الناظم ص٥٦، وشرح الأشموني ٦٨/١، وشرح ابن عقيل ١٤٤/١، وهمع الهوامع ٦٠/١، ٨٣.

[١] – سر صناعة الإعراب،أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية بيروت،ط١: ج٢ص١٩٠.

[٢] – الأبيات بلا نسبة في اللسان: مادة (ذا) :١٥/ ٤٥٦.

[٣] – البيت لعُدَيْلِ بْنِ الْفَرْخِ الْعِجْلِيِّ، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان ج٧ص٢٢٥وسر صناعة الإعراب: ج٢،ص١٩١.

[٤] – ألفية ابن مالك محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين، دار التعاون،ص١٥ شرح التصريح : ص١٥٤.

[٥] – البيت للمجنون في ديوانه ص١٧٠وفي شرح التصريح، ج١ص١٣٣، والمقاصد النحوية٤٣٠/١، وبلا نسبة في أوضح المسالك ج١/١٤٤، والأشموني ٨٦/١، والأغاني ١٧٧/١.

[٦] – حاشية الصبان على شرح الأشموني: ج١ ص٢١٧.

[٧] – شرح قطر الندى وبل الصدى، ص١٠١.

[٨] – سورة الطلاق: الآية٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باللاتِ واللاءِ قد جمعا *** واللاء كالذين نزرا وقعا [1]

واللاتي نحو قوله تعالى: ﴿وَاللاَّتِي يَأْتِينَ الْفاحِشَةَ مِنْ نِسائِكُمْ﴾ [2]

قال الشاعر:

وتبلى الألى يستلئمون على الألى *** تراهن يوم الروع كالحدإِ القبل [3]

وتجمع التي على اللواتي بإثبات الياء وحذفها، وعلى اللواء ممدوداً ومقصوراً، وعلى اللا بالقصر.[4]

وقد يتقارض "الألى" و " اللائي" فيقع كل منهما مكان الآخر قال مجنون ليلى قيس بن الملوح{من الطويل}:

محا حبُها حبَّ الأُلى كن قبلها *** وحلتْ مكاناً لم يكنْ حُلَّ من قبل[5]

فأوقع الألى مكان اللائي[6]

وقال رجل من بني سليم{من الوافر}:

فما آباؤنا بأمن منه *** علينا اللاء قد مهدوا الحجورا. [7]

فأوقع (اللاء) مكان (الألى) بدليل عود ضمير جمع الذكور عليها، والألى بمعنى الذين.[8]

---

[1] – ألفية ابن مالك: ص١٥.

[2] – سورة النساء: الآية١٥.

[3] – هذا البيت من كلام أبي ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ج١ص١٤٢

[4] – حاشية الصبان على شرح الأشموني: ص٢١٨.

[5] – تم تخريجه في الصفحة السابقة.

[6] – شرح التصريح على التوضيح: ص١٥٤.

[7] – البيت من الوافر أنشده ابن الشجري في أماليه ٢/ ٣٠٨. والعيني في المقاصد ١/ ٤٢٩ وغيرهما ولم ينسبه ينسبه أحد إلى قائل معين، وإنما هم رددوا مقالة الفراء:

"أنشدني رجل من سليم".وكذلك في شواهد التصريح١/١٣٣، وابن عقيل١/١٤٥، والأشموني١/٦٩،والعيني١/٤٢٩، وهمع الهوامع١/٨٣، والدرر اللوامع١/٥٧

[8] – شرح التصريح على التوضيح: ص١٥٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً– الموصولات العامة (المشتركة) _ والتي هي عنوان الدراسة_.

الموصولات المشتركة: هي التي تكون بلفظ واحد للجميع، فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث.[١]

والموصولات المشتركة ستة: مَن، وما ، وأل الموصولة ، وذو الطائية، وأي ، وذا. [٢]

أولاً–(مَنْ):

وتستعمل للعاقل مفرداً ومثنىً وجمعاً، مذكراً ومؤنثاً، فتقول: جاء من نجح.[٣]وتقول: جاءني من قام ومن قامتْ، ومن قاما، ومن قامتا، ومن قمن. [٤]

و (مَنْ) في أصل وضعها لمن يعقل، وقد تستعمل لغير العاقل، ويكون ذلك في ثلاث مسائل:

إحداها– أن ينزل منزلته نحو قوله تعالى: ﴿مَن لا يستجيب له﴾ [٥] وقول الشاعر:

أسرب القطا هل من يعير جناحه *** لعلي إلى من قد هويت أطير.[٦]

فطلب إعارة الجناح فيه يقتضي تشبيهه بالعالم [٧] وهو هنا أوقع (مَنْ) على سرب القطا، وهو غير عاقل.[٨]

الثانية – أن يجتمع مع العاقل فيما وقعت عليه (مَنْ) [٩] نحو قوله تعالى: ﴿كَمَنْ لا يَخْلُقُ﴾ [١٠] [١٠] إذ المراد بمن لا يخلق: الأصنام، وجاء " بمن" الذي هو للعقلاء، وذوي العلم، وذلك لأنهم لما عبدوها وسَمُوها آلهة أجروها مجرى أولي العلم.[١١]

---

[١] – جامع الدروس العربية، ج١ص١٣١.

[٢] – حاشية الصبان: ص٢١٩، وكذا في شرح قطر الندى وبل الصدى: ص١٠٢، وشرح التصريح على التوضيح ص١٥٤، وأوضح المسالك، ج١ ص١٥٢، وشرح ابن عقيل ص١٤٦، واللمع: ص١٨٨.

[٣] – التطبيق النحوي: ص٥٩.

[٤] – شرح ابن عقيل: ج١ ص١٤٧.

[٥] – سورة الأحقاف: الآية٥.

[٦] – نسبة البيت الشاهد إلى المجنون: ص١٣٧ وهو في ديوانه وديوان العباس ص١٤٣، وذلك من خلط الرواة وقد استشهد به في: التصريح: ١٣٣/١، ١٣٤/١، وابن عقيل ١٤٨/١"، والأشموني: "٦٩/١/٨٩" والعيني: ٤٣١/١، وهمع الهوامع: ٩١/١ والدرر اللوامع: ٦٩/١.

[٧] – حاشية الصبان: ج١ ص٢٢٠.

[٨] – شرح التصريح على التوضيح :ج١ ص١٥٥.

[٩] – أوضح المسالك: ج١ ص١٥٣.

[١٠] – سورة النحل: الآية١٧.

[١١] –إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين درويش: ص٢٨٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ [١]

وقعت (مَنْ) على من لا يعقل، والذي سوغ ذلك اجتماع العاقل مع غيره فيما دخلت عليه " مَن"؛لأن من في السموات يشمل الملائكة والشمس والقمر والنجوم وغيرها، ومن في الأرض يشمل الآدميين، والجبال والشجر وسوى ذلك.[٢]

الثالثة– أن يقترن به في عموم فصل بمن[٣] وذلك نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ يَمْشِي عَلى بَطْنِهِ﴾ [٤] [٤] هنا تغليب العاقل على غيره.[٥]

أجاز قطرب وقوع " مَنْ " على ما لا يعقل بلا شرط واستدل بما لا حجة فيه.[٦]

وقد وقف الباحث على جميع الآيات التي ورد فيها الموصول (مَن) في القرآن الكريم، وقد ذكر ذلك مفصلاً في موضعه.

---

[١] – سورة الحج: الآية١٨.

[٢] – أوضح المسالك: ج١ ص١٥٤.

[٣] – السابق نفسه: ج١ ص١٥٥.

[٤] – سورة النور: الآية٤٥.

[٥] – إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش: ص٦٣٦.

[٦] – توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفَّى: ٧٤٩هـ)، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، ط١:ج١ص٤٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا- (ما) الموصولة :

وتزيد (ما) على أربعين نوعاً [١] من غير الموصولة.

وفي استعمالها (الموصولة) قال الزركشي: يستوي فيها التذكير والتأنيث، والإفراد، والتثنية والجمع، كقوله تعالى: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [٢] وقوله: ﴿بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [٣] وقوله: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [٤] وإن كان المراد بها المذكر كانت للتذكير، بمعنى (الذي) وإن كان المراد بها المؤنث، كانت للتأنيث بمعنى (التي)[٥]

(ما لما لا يعقل):

فإنها لما لا يعقل وحده[٦]نحو قوله تعالى: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ﴾ [٧]، "ما هنا اسم موصول في محل محل رفع مبتدأ" [٨]

"وتستعمل للعاقل إذا اختلط به غير العاقل"[٩]نحو قوله تعالى ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [١٠] وفي الآية تغليب للأكثر(غير العاقل) على الأقل العاقل.[١١]

وتستعمل (ما): لأنواع من يعقل[١٢]نحو قوله تعالى: ﴿فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ﴾ [١٣]

قال البصريون (ما) تقع للنعوت كما تقع (ما) لما لا يعقل يقال: ما عندك ؟ فيقال: " ظريف وكريم "[١٤]

---

[١] – الماءات في مصنفات اللغويين والنحاة، د. محمود أحمد أبو كتة الدراويش: ط٢، ص٤.

[٢] – سورة النحل: آية٩٦.

[٣] – سورة البقرة: آية٤.

[٤] – سورة النحل: آية٤٩.

[٥] – البرهان في علوم القرآن، الزركشي، ت محمد إبراهيم ط١ ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي: الحلبي: ج٤ ص٣٩٨.

[٦] – أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ج١، ص١٥٥.

[٧] – سورة النحل: الآية٩٦.

[٨] – الجدول في إعراب القرآن الكريم: ج١٤ ص٣٨٣.

[٩] – حاشية الصبيان على شرح الأشموني: ج١ ص٢٢٢.

[١٠] – سورة الجمعة: آية١.

[١١] – إعراب القرآن وبيانه: ج١٠ ص٨٩.

[١٢] – أوضح المسالك: ج١ ص١٥٥.

[١٣] – سورة النساء: آية٣.

[١٤] – إعراب القرآن للنحاس: ج١ ص١٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقوله:

ألم يأتيكَ والأنباءُ تنمي *** بما لاقتْ لبونُ بني زياد [١]

(ما) اسم موصول فاعل يأتي[٢] وروي البيت: ألا هل أتاك[٣] ويروى أيضاً ألم يبلغك[٤]

وتستعمل (ما) (للمبهم أمره) كقولك؛ وقد رأيت شبحاً: "انظر إلى ما ظهر"[٥]

أخذاً من قوله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي﴾ [٦]

وقد أفرد لـ (ما – ومن) سيبويه باباً في كتابه وهو "باب ما يكون الاسم بمنزلة الذي في المعرفة، إذا بني على ما قبله، وبمنزلته في احتياج إلى الحشو، ويكون نكرة بمنزلة رجل، وذلك قولك: هذا مَنْ أعرف منطلقاً، وهذا مَنْ لا أعرف منطلقاً، أي هذا الذي قد علمت أني لا أعرفه منطلقاً، وهذا ما عندي مهنياً، و " أعرف " و" لا أعرف "، و " عندي " حشو لهما يتمان به، فيصيران اسماً كما كان الذي لا يتم إلا بحشوه".[٧]

أي أن سيبويه قد جعل (ما ومن) مثل الذي في احتياجهما لجملة الصلة التي أطلق عليها الحشو .

---

[١] – البيت لقيس بن زهير العبسي كما في النوادر لأبي زيد الأنصاري: ص ٢٠٣ولم تحذف الياء في قوله (يأتيك) للجازم، للضرورة. والبيت من شواهد الفراء في معاني القرآن: ج١ ص١٦١، وحاشية الصبان على شرح الأشموني: ج١ ، ص١٥٣.

[٢] – توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ج١ ص٣٥١.

[٣] – الضرورة الشعرية ومفهومها لدى النحويين، دراسة على ألفية ابن مالك: ج١ ص٤١١.

[٤] – أمثال العرب، المفضل الضبي، تحقيق إحسان عباس: باب ٢٧ ج١ ص٩٠.

[٥] – أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ج١ ص١٥٥.

[٦] – آل عمران: الآية ٣٥.

[٧] – الكتاب، سيبويه: ج٢ ص١٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً- (ال) الموصولة:

تكون أل موصولة بشرط أن تكون داخلة على وصف صريح لغير تفضيل وهو ثلاثة: اسم الفاعل كالضارب، واسم المفعول كالمضروب، والصفة المشبهة كالحسن.[١]

فأل هي الداخلة على الصفات نحو: الضارب ، والمضروب، وفيها ثلاثة أقوال:

الأول – أنها حرف تعريف، لا موصولة، وهو مذهب الأخفش.

والثاني– أنها حرف موصول، لا اسم موصول وهو مذهب المازني.

والثالث– أنها اسم موصول وهو مذهب الجمهور... والصحيح مذهب الجمهور، لعود الضمير إليها، في نحو الضاربها زيد هند.[٢]

و(أل) الموصولة للعاقل وغيره، وما ذكره الناظم من أنها اسم موصول هو مذهب الجمهور، وذهب المازني إلى أنها حرف موصول، والأخفش إلى أنها حرف تعريف والدليل على اسميتها أشياء: الأول عود الضمير عليها نحو قد أفلح المتقي ربه.. ، الثاني خلو الصفة معها عن الموصوف، نحو جاء الكريم.. ، الثالث إعمال اسم الفاعل معها بمعنى المضي فلولا أنها موصولة واسم الفاعل في تأويل الفعل مكان منع اسم الفاعل حينئذٍ معها أحق منه بدونها، الرابع دخولها على الفعل" [٣] وذلك نحو:

ما أنت بالحكمِ الترضى حكومته *** ولا الأصيلِ ولا ذي الرأيِ والجدل.[٤]

ونحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ﴾ [٥] فـ (أل) هنا موصول اسمي؛ لدخولها على اسم الفاعل، وهو صفة صريحة،[٦] وهذا شرط في صلة (أل) وحدها من الأسماء الموصولة

---

[١] – شرح قطر الندى وبل الصدى، ص١٠٢.

[٢] – الجني الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم ابن عبدالله ابن علي المرادي المصري المالكي، تحقيق.د فخر الدين قبارة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١ ، ص٢٠٢

[٣] – انظر حاشية الصبان: ج١ ص٢٢٦-٢٢٧.

[٤] – البيت للفرزدق وليس في ديوانه ولكن نسبه العلماء في بعض كتبهم له، منها الإنصاف ج٥٢١/٢، وجواهر الأدب ص٣١٩، وخزانة الأدب ج١ ص٣٢، والدرر ج١ ص٢٧٤، وشرح التصريح ج١ ص١٤٢ وشرح شذور الذهب ص١٧، ولسان العرب: ج٦ ص٩، والمقاصد النحوية: ج١ ص١١١، وبلانسبة في أوضح المسالك: ج١ ص٤٥، وتخليص الشواهد: ص١٤٥، والجني الداني: ص٢٠٢، وشرح ابن عقيل: ج١ ص١٥٧.

[٥] – سورة الحديد: آية ١٨.

[٦] – أوضح المسالك: ج١ ص١٥٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العامة. وقوله تعالى: ﴿والسقف المرفوع والبحر المسجور﴾ [١] ف(أل) موصول اسمي؛ لدخولها على اسم المفعول، وهو صفة صريحة. [٢]

وتأتي صلة (أل) جملة فعلية نحو:

ما أنت بالحكمِ الترضي حكومته *** ولا الأصيلِ ولا ذي الرأيِ والجدلِ.

وتأتي جملة اسمية وذلك شاذ نحو قول الشاعر:

من القومِ الرسولَ اللهِ منهم *** لهم دانتْ رقابُ بني معد [٣]

وقد تأتي صلة (أل) ظرفاً نحو قول الشاعر:

من لا يزالُ شاكراً على المعه *** فهو حرٌ بعيشه ذات سعة [٤]

ومثل هذا البيت في وصل (أل) بالظرف شذوذاً قول الآخر:

وغيرني ما عالَ قيساً ومالكاً *** وعمراً وحجراً بالمشقر ألمعا [٥]

"يريد: الذي معه" [٦]

"ولا توصل (أل) بأفعال التفضيل باتفاق" [٧]ولا يجوز الفصل بينهما وبين صلتها بحال لا بأجنبي بأجنبي ولا بغيره لأنها كجزء من صلتها.[٨]

وقد اكتفى الباحث بذكر هذا عن الموصول العام (أل) ، وقد ورد في كثير من آيات القرآن الكريم، مع العلم أن جدلاً كثيراً وخلافاً كبيراً قد وقع بين العلماء بخصوص اسمية هذا اللفظ أو حرفيته، هذا بخلاف من قال : إنه حرف تعريف واكتفى بذلك، ومن المعلوم أن هذا اللفظ ورد منه في القرآن الكريم حرف تعريف، واسم موصول.

---

[١] – الطور: آية ٥.

[٢] – أوضح المسالك: ج١ ص١٥٩.

[٣] – البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل: ج١ ص١٥٨، وهمع الهوامع: ج١ ص٣٣٣، وقد اوردت كثير من كتب النحو هذا البيت لكنها نسبته لمجهول.

[٤] – البيت بلا نسبة وهو في شرح ابن عقيل: ج١ ص١٦٠.

[٥] – أورده السهيلي في نتائج الفكر ولم ينسبه لأحد: ج١ص١٥٦.

[٦] – شرح ابن عقيل: ج١ ص١٦١.

[٧] – همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ج١ ص٣٣٢.

[٨] – السابق نفسه: ج١ ص٣٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً (أي):

تكون (أي) على ستة أوجه:

"أولاً: تكون جزاءً: كقولك: أيّهم يكرمني أكرْمه .

ثانياً: تكون استفهاماً: كقولك: أيّهم أخوك ؟ .

ثالثاً: تكون تعجباً كقولك: أيّ رجلٍ زيدٌ ! .

رابعاً: تكون نداءً كقولك: يا أيها الرجُل أقبلْ .

خامساً: تكون نعتاً فيه معنى المدح كقولك: مررت برجلٍ أيٍّ رجل ، و رأيت رجلاً أيَّ رجل" وإذا دخلت عليها الواو فارفعها دائماً.

سادساً: تكون خبراً: بمعنى (الذي) وتوصل بما يوصل به " الذي " كقولك: " أيُّهم قام أخوك " المعنى: الذي قام أخوك.[١]

"وجعلها بعضٌ آخر خمسة أنواع"[٢] وتشترك جميعها في الضبط وفي الدلالة اللغوية، مع اختلافها في الاستعمال.[٣]

قال الشاطبي: (أيٌّ) في جميع مواقعها تجري على أصلٍ واحدٍ ، فالشاهد على أحد مواقعها شاهد على سائرها.[٤]

(أيٌّ) اشتقاقها ومعناها ووزنها:

(أيٌّ) اسم مشتقٌ، إلا أنه اختلف في مادة اشتقاقها، فذهب قوم إلى أنها مشتقة من (أوَى يأوِي أوْياً و أوِيّا) ، ومعناه التجمع.[٥]

المعنى الدلالي:

(أيٌّ) تفيد التبعيض ما أضيفت إليه [٦]

وذلك أن قول القائل مثلاً: " يعجبني أيُّهم قائمٌ " تفيد فيه (أيٌّ) الموصولة أنه يعجب ممن هو قائم وحده، وأنّ من لم يقم ليس بمعجبٍ له، فـ " أيٌّ " هنا أفادت العَجَبَ من فريق دون الآخر، فمن هنا كانت لإفادة التبعيض، ولهذا المعنى (التبعيض) حُملت في حال إعرابها على نظيرها "بعض"

---

[١] – الأزهية في علم الحروف، علي بن محمد الهروي، ت عبدالمعين الملوحي، ط٢: ص١٠٦-١٠٧.

[٢] – أمالي ابن الشحري: ج٣ ص٣٩-٤٤.

[٣] – أي الموصولة في الدرس النحوي، د. حماد الثمالي، مجلة جامعة أم القرى: ص٦١٧.

[٤] – المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: ج١ ص٥٠١.

[٥] – العين: (أوى) ج٨ ص٤٣٨ ، ومقاييس اللغة: (أوى) ج١ ص١٥١.

[٦] – شرح ابن يعيش: ج٣ ص١٤٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي هي بمعناها، وعلى نقيضها في المعنى " كل " [١] فأعربت، فمن قواعدهم المشهورة حمل النقيض على نقيضه، كما يحمل الشبيه على شبيهه، وهنا حملت على النقيض والشبيه معاً. [٢]

"والأوْيُ" وهو المصدر لـ (أيٍّ) فيه ذلك المعنى التبعيضي؛ لأنه من التجمع، والتجمع انضمام الشيء إلى آخر؛ يقال: تأوّتِ الطير إذا انضم بعضها إلى بعض، فهن أُوِيٌّ ، ومتأويات[٣] وبعض الشيء راجع إلى جميعه [٤] فمن هنا يظهر ارتباط معنى " أيٍّ " الذي يفيد التبعيض بعنى " الأوْي " الذي هو التجمع ؛ فهو أبعاض أدت إلى بعضها؛ فحصل الأويّ الذي هو التجمع، وبناءً على ما سبق فإن وزن (أيٍّ) يكون (فَعْل) بفتح الفاء وسكون العين.[٥] وأما المذهب الآخر، فإنه يرى أنّ (أيَّاً مشتقة من " أيي " الذي يعني التعيين، وهو مذهب أبي زيد السهيلي[٦]، فإنه يرى أن معناها راجع إلى معنى التعيين والتمييز للشيء، فمنه: أيَاة الشمس ؛ لضوئها لأنه ضوءٌ يبينها ويميزها من غيرها، ومنه الآية، وهي العلامة، ومنه أيضاً قولهم: " خرج القوم بآيتهم " ، أي بجماعتهم التي تتميز بها، ويتميزون بها من الاختلاط بغيرهم، قال بُرْج ابن مسهر الطائي:

خرجنا من النقبين لا حيّ مثلنا *** بآيتنا نزجي اللقاحَ المطافلا [٧]

إذن فوزنها على المذهب الثاني (أبي زيد السهلي) فَعْل وهو نفس الوزن على المذهب الأول ولا خلاف إلا في المعنى.

استخدام (أي) للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع:

تستعمل للعاقل وغيره على حدٍّ سواء، تدخل عليها تاء التأنيث، فيقال فيها " أية " إلا أن الأكثر الشائع أن تستعمل بلفظ المفرد المذكر مع المفرد، والمثنى، والجمع العاقل وغير العاقل.[٨]

فيقال مثلاً: (يعجبني أيهم جاء أولاً)، فـ " أيٌّ " يصح أن يعني بها – هنا – واحداً أو اثنين أو جمعاً عاقلاً أو غير عاقل، فلذا يُعاد إليها من الفعل الضمير مفرداً مذكراً مراعاة للفظها المفرد

---

[١] – المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: ج١ ص٥٠٣.

[٢] – السابق نفسه: ج١ص٥٠٣.

[٣] – العين (أوى)ج٨ ص٤٣٨ ، ومقاييس اللغة: (أوى)ج١ ص١٥١.

[٤] – المحتسب: ج٢ ص١٥١.

[٥] – أي الموصولة في الدرس النحوي، مجلة جامعة أم القرى: ص٦١٩.

[٦] – نتائج الفكر: ص٢٠٠-٢٠١.

[٧] – البيت بلا نسبة في معجم مقاييس اللغة: ج١ ص١٦٩ ، ونتائج الفكر: ص٢٠٠.

[٨] – الكتاب: ج٢ ص٤٠٧، والمقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: ج١ ص٥٠٠، وشرح الأشموني: ج١ ص١٦٥-١٦٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المذكر، فإن روعي معناها من حيث التثنية أو الجمع جاز بقاؤها على الإفراد أيضاً وأعيد إليها الضمير من صلتها مثنى أو جمعاً ، فيقال: " يعجبني أيهم جاءا أولاً ، أو جاؤوا أولاً " [١]

تذكير وتأنيث أي:

الأفصح عند إضافتها – على ما ذكر الأُبّذي – أن يكون بلفظ المذكر [٢]

أما تأنيث " أيٍّ " بأن تلحقها تاء التأنيث، نحو ما أنشده ابن مالك:

إذا اشتبه الرشدُ في الحادثا *** ت فارض بأيتها قد قدر [٣]

ففيه أقوال:

الأول– أنّ تأنيث (أيٍّ) شاذٌ ، وهو قول علم الدين اللوّرقي الأندلسي، والرضى [٤]

الثاني– أن التأنيث لغة ضعيفة، قال أبو حيان: قال ابن كيسان: بعض العرب إذا أراد التأنيث قال: أية، نحو: " يعجبني أيتهنَّ في الدار " و " لأضربن أيتهن في الدار " ، وهذه اللغة ضعيفة، وأهلها يثنون ويجمعون [٥]

الثالث– أن " أيًّا " إذا أريد بها المؤنث ألحقت التاء في الأشهر، وهو قول الجزولي. [٦]

الرابع– وهو قول الفراء فإنه ذكر أن العرب تؤنث (أيًّا) وتذكرها، دون أن يصف ذلك بقلةٍ، أو ضعف، أو شذوذٍ ، أو غير ذلك، فقال " والعرب تفعل ذلك في (أيٍّ) فيؤنثون ويذكرون والمعنى التأنيث".[٧]

تثنية (أيٍّ) وجمعها، وفيه مذاهب:

الأول– ذهب أبو بكر ابن الأنباري إلى جواز تثنية (أيٍّ) وجمعها دون تقييد، أي: أنه لم يقل بقلة ذلك، أو كثرته، أو ضعفه، أو غير ذلك، فقال: "إن شئت قلت: "أيان قاما الزيدان أم العمران؟، وأيُّون قاموا الزيدون أو العمرون ؟، وأيةُ قامت هندُ أم جملٌ ؟ وأيتان قامتا الهندان أم الجملان؟ وأيّاتُ قُمن الهندات أم الجُمْلات ؟ " [٨] ولعل ابن الأنباري في قوله هذا يثبت لغة من يثنون ويجمعون (أي) الموصولة دون قيد أو شرط.

---

[١] – المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ص٦٦٩ ، والمذكر والمؤنث لابن التستري: ص٦١.

[٢] – شرح الجزولية: ج١ ص٤٨١.

[٣] – البيت لمجهول، انظر همع الهوامع: ج١ ص٢٩٢ ، والدرر اللوامع: ج١ ص٦٠.

[٤] – شرح الجزولية: ج٣ ص٢٢.

[٥] – التذييل والتكميل: ج١ ص٢١٥.

[٦] – الجزولية: ص٥٤.

[٧] – أي الموصولة في الدرس النحوي: ص٦٢٢.

[٨] – المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ص٦٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثاني– ذهب أصحاب هذا المذهب إلى جواز التثنية والجمع، منبهين على أنَّ ذلك لغةٌ لبعض العرب دون أن ينص أصحاب هذا المذهب على ضعف هذه اللغة أو غيره، وممن قال بهذا ابن كيسان والأُبذي [١] والرضي [٢] والصبان [٣] وقد قيد هذا المذهب التثنية والجمع.

المذهب الثالث– ذهب من قال بهذا المذهب إلى أن تأنيث (أيٍّ) لغةٌ شاذة، وأن التثنية والجمع وهي مبنية على ذلك أشد منها، وهو مذهب علم الدين اللّوْرقي الأندلسي، قال الرضي: " قال الأندلسي: التاء فيه – يعني في أي – شاذٌ... وبعض العرب يثنيها ويجمعها أيضاً في الاستفهام وغيره... وهما أشذ من التأنيث [٤]

المذهب الرابع– قال أبو حيان: " قال ابن كيسان أن بعض العرب إذا أراد التأنيث، قال: " أية " نحو: " يعجبني أيتهن في الدار "، و " لأضربن أيتهن في الدار "، وهذه لغةٌ ضعيفةٌ، وأهلها يثنون " أيّاً " ويجمعونها إن أرادوا ذلك[٥]، وتبعه على ذلك ابن عقيل. [٦]

المذهب الخامس– ذهب ابن التستري الكاتب إلى أن " أيّاً " تؤنث وتثنى ولا تجمع، فقال: " ولفظة (أيٌّ) كيف تَصَرَّفَتْ حاله في التذكير والتأنيث موحّدُ، ويثنى ولا يجمع. [٧]

وما روي عن العرب وصحت الرواية فيه لا نتجاوزه، لأن اللغة تؤخذ منهم ولا تضعّف أو ترد (تُخطأ) إلا بدليل واضح.

إعراب (أيّ) وبناؤها:

"بنيت الأسماء الموصولة لمشابهتها للحروف في الجانب الافتقاري، ومع مشابهة الأسماء الموصولة جميعها للحروف في هذا الجانب الافتقاري، فقد أعرب بعض تلك الأسماء، وهي المثنى، اللذان، واللتان، وأعرب " الذين " عند بعض العرب إعراب جمع المذكر السالم [٨] وأعربت " أيٌّ " الموصولة في غالب أحوالها. [٩]

---

١ – شرح الجزولية: ج١ ص٤٨١.

٢ – شرح الكافية: ج٣ ص٢٢.

٣ – حاشية الصبان: ج١ ص١٦٦.

٤ – شرح الكافية: ج٣ ص٢٢.

٥ – التذييل والتكميل: ١ / ص٢١٥.

٦ – المساعد: ج١ ص١٤٩.

٧ – المذكر والمؤنث: ص٦٢.

٨ – شرح التسهيل: ج١ ص١٩١.

٩ – أي الموصولة في الدرس النحوي مجلة أم القرى: ص٦٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإنما أعربت هذه الأسماء الموصولة لتمكنها في الاسمية الذي هو سببُ إعراب الأسماء، فالمثنى والمجموع جمعاً سالماً من هذه الموصولات إنما أعربت؛ لأن التثنية والجمع من خصائص الأسماء، فمكنها ذلك في الاسمية فعادت إلى أصل الأسماء، والأصل في الأسماء الإعراب. [١]

وأما " أيٌّ " عند استعمالها موصولة: فإن الأصل فيها الإعراب أيضاً، وإنما أعربت لخروجها عن بقية الأسماء الموصولة بالإضافة، التي هي من خصائص الأسماء؛ فأيٌّ لا تنفك عن الإضافة؛ إما لفظاً ، وإما تقديراً [٢]فلما تحقق فيها ما هو من خصائص الأسماء عاودت الأصل في الأسماء وهو الإعراب، فلذا كان مقتضى هذا القياس وجوب إعرابها مطلقاً، وهو مذهب جمع معتبر من أهل العلم كالخليل، ويونس، والجرمي، وأبي بكر بن السراج، والسهيلي فضلاً عن شهرته مذهباً للكوفيين.[٣]

إضافة (أيٍّ) :

" أيّاً " الموصولة لا تكون إلا مضافةً حتى وإن كانت في الظاهر غير مضافة، فإن إضافتها منوية ولا بد، ولذا لزم تنوينها عوضاً عن الإضافة ودليلاً عليها. [٤]

فمثال إضافتها قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾[٥]

ومثال نية إضافتها وتعويض التنوين عنها قولنا: " أكرم أيّاً جاءك ". وإنما تلزمها الإضافة؛ لأجل التبعيض الذي يفيده معناها.[٦]

قال أبو الفتح ابن جني: " إن (أيّاً) في أيٍّ موضع وقعت من كلامهم من الخبر والاستفهام، والشرط، والتعجب، فليست منفكة من معنى الإضافة؛ لأنها أبداً بعضٌ من كلٍّ، فلا بد من اعتقاد إضافتها وإرادتها لفظاً أو معنى " [٧]

وقال أبو زيد السهيلي: " وإنما لزمته الإضافة؛ لأنه وضع لتميز البعض وتعيينه، فلا بد من إضافته إلى الجملة [٨]، كما يضاف البعض إلى الكل [٩]، ولا يصح أن نقول:" يعجبني أيٌّ " بلا

---

١ – المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: ١ / ص٥٠٤.

٢ – سر صناعة الإعراب: ج١ ص٣٥٥-٣٥٦.

٣ – الكتاب: ج٢ ص٣٩٩.

٤ – أي الموصولة في الدرس النحوي، مجلة جامعة أم القرى: ص٦٥١.

٥ – سورة مريم: الآية ٦٩.

٦ – شرح المفصل، ابن يعيش: ج٣ / ١٤٥.

٧ – سر صناعة الإعراب ج١ ص٣٥٥ ، وانظر شرح ابن يعيش: ج٣ ص١٤٥.

٨ – يريد أبو زيد السهلي بكلمة الجملة: الجميع، لا الموصوفة بالفعلية والاسمية.

٩ – نتائج الفكر: ٢٠٠-٢٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بلا إضافة أو تنوين وكذلك "بعض"[١]، فالتنوين الذي يلحقها هو تنوين العوض، عوضٌ عن المضاف إليه ودليلٌ عليه، ولأجل هذا الشبه بين (أيٍّ) و (بعض) كان من حجج من أعرب(أيّاً) الموصولة مطلقاً أن قال: (إنما أعربت حملاً على الشبيه والنقيض)، ويعنون بالشبيه (بعضاً) وبالنقيض(كلاً) فكلٌ من الشبيه والنقيض مضافٌ، إما لفظاً أو تقديراً لا انفكاك لهما عن الإضافة، فجعلت أي مثلهما .[٢]

تعريف (أيٍّ) الموصولة:

تحتاج أي إلى معرِّفين، وقال بعض النحاة: " وهذا من غرائب العربية أن اسماً يحتاج إلى معرفين.[٣]

وفسّر هذه المسألة بعض النحاة بقوله:

" وحاصله أن الموصولات ليس فيها ما معناه نسبي سوى (أيٍّ) فهي مفتقرة إلى المضاف إليه لتوضيح المعنى الذي وقعت عليه بالنظر إلى جنسه، ومفتقرة إلى الصلة بالنظر إلى شخصه" [٤] [٤]

وذهب السهيلي والرضي إلى تعريفها بالإضافة، قال السهيلي: " إن (أيّاً) لا تكون بمعنى (الذي) حتى تضاف إلى معرفة.. ، إذ من المحال أن يكون بمعنى (الذي) وهو نكرة ، و(الذي) لا ينكر ، وهذا أصلٌ يبنى عليه في (أيَّ) [٥] وقال الرضي: " وبمعنى (الذي) وفروعه... (من) ، و (ما) (ما) و (أيٍّ) مضافاً إلى معرفة ؛ لتكون معرفة " [٦]

ومن المعلوم أن الموصولات تتعرف بصلاتها لا بالإضافة، وهذا ما ذهب إليه أبو علي الفارسي، فقال: يتضح أن إضافة " أيٍّ " لا تفيد تعريفها، وأن تعريفها من قبل صلتها فقط. [٧]

ما تضاف إليه (أيٍّ):

وقع خلاف بين النحاة فيما يصح أن تضاف إليه من حيث التعريف والتنكير، فذهب جمهور النحاة إلى أنها لا تضاف إلا إلى معرفة [٨] ومن ذلك قول السهيلي: " إن (أيّاً) لا تكون بمعنى

---

١ – أي الموصولة في الدرس النحوي: ص٦٥١.

٢ – التذييل والتكميل: ج١ ص٢٢٤.

٣ – حاشية الشيخ يس بن زين الدين الحمصي على شرح الفاكهي لقطر الندى: ص٢١٠–٢١١.

٤ – حاشية الشيخ يس: ص٢١١.

٥ – نتائج الفكر: ص١٩٧–١٩٨.

٦ – شرح الكافية: ج٣ ص٢١.

٧ – انظر شرح الأبيات المشكلة الإعراب لأبي علي الفارسي: ص٤٥٤.

٨ – شرح، المفصل، ابن يعيش: ج٣ ص١٤٥ ، وشرح التسهيل: ج١ ص١٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الذي) حتى تضاف إلى معرفة، [١]وخالف أبو الحسن ابن عصفور وابن الضائع، فأجازا إضافتها إلى النكرة [٢] ومن ذلك عندهما قوله تعالى: ﴿إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيراً وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ ما ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ [٣] والجمهور على على خلاف ذلك، فلا تضاف (أيٌّ) الموصولة عندهم إلا إلى معرفة فيمنعون أن تكون (أيٌّ) في الآية موصولة من أجل أنها مضافة إلى نكرة، فيؤدي ذلك إلى أن تضاف (أي) الموصولة، وهي معرفة إلى نكرة [٤] فالذين رأوا أنها معرفة بالإضافة جوزوا كونها موصولاً، والجمهور منع ذلك لأنه منع من قبل تعريفها بالإضافة وعلى هذا لا تكون عند الجمهور موصولة بل استفهامية.

زمن الفعل العامل في (أيٍّ) الموصولة:

من حيث المضي والاستقبال، وقع الخلاف بين النحاة في ذلك؛ وانقسموا إلى فريقين.

الفريق الأول يوجب أن يكون عاملاً ولا يصح أن يقع ماضياً وهم الكوفيون[٥] ونسب أبو حيان هذا المذهب لسيبويه والجمهور[٦] وهو مذهب أبي بكر ابن السراج [٧] وابن الباذش[٨] وابن وابن عصفور[٩] وابن هشام[١٠]

الفريق الآخر: يجيز أن يكون عاملها ماضياً، وأن يكون مستقبلاً، وهو مذهب البصريين، وعليه أكثر المتأخرين كالشلوبيين [١١]، وابن مالك [١٢] والرضي [١٣]وأجاز أبو الحسن الأخفش عمل الماضي في(أيٍّ) قليلاً. [١٤]

وأدل حديث يظهر في هذه المسألة هو قول الكسائي في مجلس مروان بن سعيد بحضرة يونس بن حبيب. [١]

---

[١] – نتائج الفكر، السهيلي: ص٢٠٠.

[٢] – شرح الجمل: ج٢ ، ص٤٦٠ والمغني: ص٥٤٥ ، ٦٠٧ ، همع الهوامع: ج١ ص٢٩١.

[٣] – الشعراء: الآية ٢٢٧.

[٤] – همع الهوامع: ج١ ص٢٩١.

[٥] – شرح التسهيل: ج١ ص١٩٩–٢٠٠ ، وارتشاف الضرب: ج٢ ص١٠١٣.

[٦] – ارتشاف الضرب: ج٢ ص١٠١٢.

[٧] – الأصول: ج٢ ص٣٢٥.

[٨] – شرح الجزولية للشلوبين: ج٢ ص٦٠٦.

[٩] – شرح الجمل لابن عصفور: ج٢ ص٤٦٠.

[١٠] – أوضح المسالك: ج١ ص١٣٨.

[١١] – شرح الجزولية: ج٢ ص٦٠٦.

[١٢] – شرح التسهيل لابن مالك: ج١ ص١٩٩–٢٠٠.

[١٣] – شرح الكافية: ج٣ ص٢١.

[١٤] – المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل – ت د. محمد كامل بركات: ص٨٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال أبو العباس المبرد: أخبرني المازني أن مروان بن سعيد بن عباد بن حبيب ابن المهلب بن أبي صفرة سأل الكسائي بحضرة يونس: أي شيءٍ تشبه (أيٌّ) من الكلام ؟

فقال: " (ما) و (من).

فقال: كيف تقول: لأضربن من في الدار؟

قال: لأضربنّ من في الدار.

فقال: فكيف تقول: لأركبنّ ما تركب؟

قال: لأركبنّ ما تركب.

قال: فكيف تقول: ضربتُ مَنْ في الدار؟

قال: ضربت مَنْ في الدار.

قال: فكيف تقول: ركبتُ ما ركبتَ؟

قال: ركبتُ ما ركبتَ.

قال: فكيف تقول: لأضربنّ أيَّهم في الدارِ؟

قال: لأضربنّ أيَّهم في الدار.

قال: فكيف تقول: ضربتُ أيَّهم في الدار؟

قال: لا يجوز.

قال: لِمَ؟

قال: (أيٌّ) هكذا خلقت.

وقد منع الكسائي في هذا المجلس أن يكون العامل في (أي) الفعل الماضي ولم يذكر العلة، فكان مأخذاً عليه أن يقصر عن إيجاد العلة لرأيه وقال: هكذا خلقت.

ويميل الباحث إلى رأي الكوفيين من منع عمل الماضي في (أي) ؛ وذلك لعلة: عدم وروده في كلام العرب.

هل يجوز أن تذكر (أي) الموصولة دون عوامل لفظية تسبقها ؟

وهل يجوز أن يتقدم العامل ويتأخر عنها ؟

قال ابن هشام عن (أي) في (أوضح المسالك): " ولا يعمل فيها إلا مستقبل متقدمٌ " [٢]

ثم وثَّق قوله في (المغني) فقال: "ولا أعلمهم استعملوا (أيّاً) الموصولة مبتدأ وسيأتي ذلك عن ثعلب". [٣]

---

[١] – بنصه إلى آخر الحكاية من مجالس العلماء للزجاجي: ص١٨٦.

[٢] – أوضح المسالك: ج١ / ص١٣٨.

[٣] – المغني: ص١٠٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وما ذهب إليه ابن هشام هو مذهب الكوفيين على حدٍّ ما ذكره ابن مالك وغيره [١]

ونقل ابن هشام عن ثعلب فقال: " وزعم ثعلب أن (أيّاً) لا تكون موصولة أصلاً، وقال: – أي ثعلب – لم يُسْمع: " أيّهم هو فاضلٌ جاءني " بتقدير الذي هو فاضل جاءني [٢]

وهذا المذهب المانع من وقوع (أي) مبتدأ دعا بعض شرّاح قول ابن هشام إلى الاحتجاج له قياساً، فذكر أن (أياً) الموصولة لا بد أن تسبق بعامل مستقبل، لتمتاز من (أي) الشرطية، والاستفهامية، اللتين يلزمهما الصدارة، فلكي لا تقع الموصولة صدراً فيتوهم أنها استفهامية أو شرطية تركوا ذلك من أول الأمر [٣]والذي عليه جمهور البصريين سيبويه وغيره على ما قاله ابن مالك وغيره: [٤]

أن (أيّاً) تقع موصولة، وصح أن يسبقها العامل وأن يتأخر عنها.

وأثبت سيبويه أنها تقع مبتدأ فقال: " ويقال: أيها تشاءُ لك ".

فـ (تشاءُ) صلة لـ (أيها) حتى كمل (أيّها) اسماً، ثم بنيت لك على (أيها) كأنك قلت: الذي تشاء لك. [٥]

(أي) إذا وقعت مبتدأ أُشربت معنى الشرط كغيرها من الأسماء الموصولة التي لا تكون إلا موصولة فقط، فإنها حين يبتدأ بهن تُشرَب معنى الشرط.[٦]

إن الأسماء الموصولة جميعها يصح أن يبتدأ بها، فإذا ابتدئ بهن تضمنت معنى الشرط، فلذا تدخل الفاء في أخبارها كدخولها في جواب الشرط. [٧]

ومنه قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾. [٨]

الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار، رفع بالابتداء، والخبر: فلهم أجرهم عند ربهم ودخلت الفاء لأن في الكلام معنى الجزاء أي من أجل.[١]

---

[١] – شرح التسهيل: ج١ ص١٩٩–٢٠٠ ، وارتشاف الضرب: ج٢ ص١٠١٣.

[٢] – مغني اللبيب: ص١١٠.

[٣] – مجيب الندا إلى شرح قطر الندى: ص٢١١.

[٤] – شرح التسهيل: ج١ ص١٩٩–٢٠٠ ، وارتشاف الضرب: ج٢ ص١٠١٣.

[٥] – الكتاب: ج٢ ص٣٩٨.

[٦] – سر صناعة الإعراب: ج١ ص٢٥٨.

[٧] – السابق نفسه: ص٢٥٨–٢٥٩.

[٨] – البقرة: الآية ٢٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإذا ابتدئ (بأي) كان هناك تفصيل للمسألة تارة تأتي موصولة، فتكون مبتدأ، وتارة تكون شرطية فتكون موصولة في محل رفع مبتدأ إن لم يقترن بخبرها (الفاء) ظاهراً أو منوياً " نحو: " أيها تشاءُ لك " فـ (تشاء) فعل مضارع مرفوع صلة لـ " أيٍّ " و " لك " جار ومجرور خبر لـ (أي) [٢] فإن اقترن الخبر (لك) بالفاء، فهي شرطية لا غير، وكذلك إن نويت الفاء،[٣] وهذا كله مستفاد من قول سيبويه: " تقول: " أيُّها تشاء لك " ، فـ (تشاء) صلة لـ (أيها) حتى كمل اسماً، ثم بنيت (لك) على (أيُّها) كأنك قلت: الذي تشاء لك، وإن اضمرت (الفاء) (جاز وجزمت تشاء) ونصبت (أيها) وإن أدخلت (الفاء) قلت: أيها تشأ فلك ؛ لأنك إذا جازيت لم يكن الفعل وصلاً [٤] ومع أن الأسماء الموصولة تحمل معنى الشرط إلا أن وجود الفاء تقطع الموصولية مع أي.

وقف الباحث على مواضع (أي) الموصولة في القرآن الكريم، فلم تزد على سبع مواضع من كتاب الله، وكانت كلها في السور المكية، وسيأتي تفصيل ذلك في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

---

[١] – إعراب القرآن ، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي النحوي تحقيق زهير غازي زاهد، دار الكتب العلمية، بيروت ط١: ج١ ، ص١٣٣.

[٢] – أي الموصولة في الدرس النحوي: ص٦٥٩.

[٣] – السابق نفسه: ص٦٥٩.

[٤] – الكتاب: ج٢ ص٣٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاسم الموصول (ذو)الطائية:

وهو من الموصولات العامة قال الصبان:

ذو للعاقل وغيره[١] قال الشاعر:

ذاك خليلي وذو يواصلُني *** يرمي ورائِي بأمسِهم وأمسلمة [٢]

ولا يستعمل ذو موصولة إلا طيء ومن تشبه بهم من المولدين[٣]

قال شاعرهم:

فإنَّ المَاءَ ماءُ أبي وجَدِّي *** وبئري ذُو حفرتُ وذُو طَوَيْتُ [٤]

وقد كانت (ذو) من لغة طيء المشهورة: اسم موصول بمعنى الذي وفروعه بلفظ واحد فيقال: جاءني ذو فعل وذو فعلت وذو فعلا وذو فعلن؛ أي أن معانيها لما هي له[٥]

واستشكل على بعض النحاة الإعراب بقيام سبب البناء وعدم معارض له[٦]

وبعض النحاة يعربها إعراب (ذو) بمعنى صاحب؛ أي بالواو رفعاً والألف نصباً، وبالياء جراً، والمشهور في ذو الطائية أنها مبنية[٧]

ويرى السهيلي: أن ذو هي الأصل من الذي فيقول:

---

[١] – حاشية الصبان: ج١ص٢٢٨.

[٢] – البيت لبجير بن غنمة في الدرر: ج١،ص٤٤٦، وشرح شواهد الشافية: ص٤٥١و٤٥٢، وشرح شواهد المغني: ج١،ص١٥٩.

[٣] – توضيح المقاصد والمسالك: ج١، ص٤٣٦و٤٣٧.

[٤] – هذا البيت لسنان بن الفحل الطائي، من أبيات أوردها أبو تمام أيضًا في ديوان الحماسة "انظر شرح المرزوقي ص٥٩٠" وهو من شواهد ابن يعيش في شرح المفصل "ص٤٦٤" ورضي الدين في باب الموصول من شرح الكافية، وقد شرحه البغدادي في الخزانة "٢/ ٥١١" والأشموني "رقم ١٠١" وابن هشام في أوضح المسالك "رقم ٥١" وفي شرح قطر الندى "رقم ٣١" و "ذو حفرت" يريد التي حفرتها، و "ذو طويت" أي التي طويتها، وطي البئر: بناؤها بالحجارة، ومحل الاستشهاد في هذا البيت قوله "ذو حفرت وذو طويت" فإن "ذو" في هاتين العبارتين اسم موصول بمعنى التي، ويستدل بهاتين العبارتين على ثلاثة أشياء؛ الأول: أن "ذو" تأتي اسمًا موصولًا، والثاني: أنها تكون بلفظ واحد للمؤنث والمذكر، لأن البئر مؤنثة، والثالث: أنها تستعمل في غير العاقل كما استعملت في العاقل، أوضح المسالك: ج١، ص١٦٠.

[٥] – توضيح المقاصد والمسالك: ج١،ص٤٣٦.

[٦] – حاشية الصبان: ج١، ص٢٢٩.

[٧] – توضيح المقاصد: ج١، ص٤٣٦و٤٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن العرب لما رأوه اسماً وصف به المعرفة، أرادوا تعريفه ليتفق الوصف والموصوف في التعريف، فأدخلوا الألف واللام عليه، ثم ضعفوا اللام كيلا يذهب لفظها بالإدغام، ويذهب ألف الوصل في الدرج فلا يظهر التعريف فجاء منه هذا اللفظ: الذو، فلما رأوا الاسم قد انفصل عن الإضافة حيث صار معرفة، فقلبوا " الواو " منه ياء، إذ ليس في كلامهم " واو " متطرفة مضموم ما قبلها إلا وتنقلب " ياء"، كقولهم: دلو وأدل، فلما انقلبت الواو ياء، والضمة كسرة، صار اللفظ " الذي ".وإنما صحت الواو في قولهم " ذو " لأنها كانت في حكم التوسط، إذ المضاف مع المضاف إليه كالاسم الواحد.[١]

والصحيح أن ذو موصول عام والذي موصول خاص، وإن اشترك ذو مع الذي في بعض الحروف، وقد يكون ذلك في عرف من رأى أن اللغة العربية تطورت، ولكن هذا غير وارد إذا ما قلنا أن اللغة العربية هي لغة من عند الله – عز وجل–.

ويستخدم الموصول(ذو) بلفظ واحد قال ابن الصائغ:

إنْ جاءَتْ ذُوْ بمعنى الّذي فالأَعْرَفُ فيها البناءُ [٢]

كقول الشّاعِرِ:

وَإِمَّا كِرَامٌ مُوْسِرُونَ أَتَيْتُهُمْ *** فَحَسْبِيَ مِنْ ذُوْ عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا[٣]

وتكونُ جاريةً بلفظِ المفردِ مع المذكّر، والمؤنّث، والمثنّى، والمجموع، ولم تتغيّر واوها على اختلاف استعمالها؛ فتقول: أنا ذو عَرَفْتُ ورأيْتُ الرّجلين ذو عَرَفْتُهُمَا ومررتُ بالرِّجال ذو عَرَفْتُهُمْ.[٤]

وفي (ذو) يقول ابن عقيل:

تقول: جاءني ذو قام وذو قامت وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن ومنهم من يقول في المفرد المؤنث جاءني ذات قامت وفى جمع المؤنث جاءني ذوات قمن وهو المشار إليه بقوله: وكالتي أيضا في البيت، ومنهم من يثنيها ويجمعها فيقول ذوا وذوو في الرفع وذوي في النصب

---

[١] – نتائج الفكر: ج١، ص١٣٨.

[٢] – اللمحة في شرح الملحة، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ، ت إبراهيم بن سالم الصاعدي، ط١: ج٢، ص١٧٠.

[٣] – البيت لمنظور بن سحيم الفقعسي وبعده وَإِمَّا كِرَامٌ مُعْسِرُونَ عَذَرْتُهُمْ... وَإِمَّا لِئَامٌ فَادّخَرْتُ حَيَائِيَا

والمعنى: التّمدُّح بالقناعة، والكَفُّ عن أعراض النّاس؛ يقول: النّاس ثلاثة أنواع: موسِرون كرام فأكتفي منهم بمقدار كفايتي، ومعسرون كرام فأعذرهم، وموسرون لئام فأكفّ عن ذمّهم حياء، انظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ص١١٥٨.

والشّاهد فيه: (من ذو) فإنّها هُنا اسم موصول بمعنى (الّذي) ، مبنيّة على سكون الواو في محلّ جرٍّ بـ (مِن).

[٤] – اللمحة في شرح الملحة: ج١، ص١٧١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجر وذواتا في الرفع وذواتي في الجر والنصب، وذوات في الجمع، وهي مبنية على الضم، وحكى الشيخ بهاء الدين ابن النحاس[١]: أن إعرابها كإعراب جمع المؤنث السالم.

والأشهر في ذو هذه أعني الموصولة أن تكون مبنية، ومنهم من يعربها بالواو رفعاً وبالألف نصباً وبالياء جراً، فيقول جاءني ذو قام، ورأيت ذا قام ومررت بذي قام؛ فتكون مثل ذي بمعنى صاحب.[٢]

وتستعمل ذات موصول للمؤنث، وتكون في ذلك مبنية على الضم وفي ذلك يقول ابن عقيل:

أما ذات: فالفصيح فيها أن تكون مبنية على الضم رفعا ونصبا وجرا مثل ذوات ومنهم من يعربها إعراب مسلمات؛ فيرفعها بالضمة وينصبها ويجرها بالكسرة[٣]

هل تثنى (ذو) وتجمع أم لا ؟

قد تؤنث وتثنى وتجمع عند بعض بني طيئ، فتقول في المذكر: "ذو قام"، وفي المؤنث: "ذات قامت"، وفي مثنى المذكر: "ذوا قاما"، وفي مثنى المؤنث: "ذواتا قامتا"، وفي جمع المذكر: "ذوو قاموا"، وفي جمع المؤنث: "ذوات قمن"، "حكاه ابن السراج" في الأصول عن جميع لغة طيئ على الإطلاق،[٤] وتبعه ابن عصفور في المقرب[٥] "ونازع في ثبوت ذلك" المحكي على الإطلاق "ابن مالك" في شرح التسهيل فقال: وأطلق ابن عصفور القول بتثنيتها وجمعها[٦]. قال الشاطبي: والمردود عليه إنما هو الإطلاق في جميع لغة طيئ، وأما كون "ذو" تثنى وتجمع وتؤنث عند بعض طيء فهو ثابت.

قال الفراء في لغات القرآن: وربما قالوا: هذان ذوا تعرف، وهؤلاء ذوو تعرف، ويجعلون مكان "التي" ذات، ويرفعون التاء على كل حال، وفي تثنيتها: هاتان ذواتا تعرف، وفي جمعها: هؤلاء ذوات تعرف.[٧]

---

[١] –هو الشيخ بهاء الدين ابن النحاس الحلبي محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر، الإمام العلامة حجة العرب، بهاء الدين ابن النحاس الحلبي النحوي، شيخ العربية بالديار المصرية؛ ولد في سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وستمائة بحلب، وتوفي سنة ثمان وتسعين وستمائة بالقاهرة/ انظر: الوافي بالوفيات ج٢ص١٠، وفوات الوفيات ج٣ص٢٩٤.

[٢] – شرح ابن عقيل: ج١،ص١٥٠.

وقد وافق السيوطي في (الهمع): ج١،ص٣٢٧ ابن النحاس في أنها تعرب كإعراب جمع المؤنث السالم.

[٣] – السابق نفسه: ج١، ص١٥١.

[٤] – شرح التصريح على التوضيح،الوقاد: ج١،ص١٦١.

[٥] – المقرب،ابن عصفور: ج١،ص٥٩.

[٦] – شرح التسهيل: ج١،ص١٩٩.

[٧] – شرح التصريح: ج١،ص١٦١و١٦٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذن يستخلص الباحث من كل هذا: أن ذو تثنى، نقول ذوا وتجمع جمع مؤنث ؛ فنقول ذوات وذلك استناداً لما جاء عند بعض طيء وقد وافق النحاة على ذلك، وما كان من اعتراض ابن مالك على ابن عصفور هو إطلاق التثنية والجمع عند جميع طيء ؛ ولكن الأصل أنها عند بعضهم لا جميعهم.

ويخلص الباحث مما ذكر أن ذو الطائية خاصة بلغة طيئ، ولم يقف الباحث على ذكر لها في القرآن الكريم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاسم الموصول (ذا):

قال سيبويه: باب إجرائهم ذا وحده بمنزلة الذي[١] وليس يكون كالذي إلا مع ما ومَن في الاستفهام، قال ابن هشام الأنصاري فيها: شرط موصوليتها ثلاثة أمور:

أحدها: أن لا تكون للإشارة، نحو: "من ذا الذاهب"؟ و"ماذا التواني"؟[٢]

والثاني: ألا تكون ملغاة، وذلك بتقديرها: مركبة مع "ما" في نحو: "ماذا صنعت؟"[٣]، كما قدرها كذلك من "قال عمَّاذا تسأل" فأثبت الألف؛ لتوسطها . [٤]

والثالث: أن يتقدمها استفهام بما باتفاق، أو بمن، كقول لبيد[٥]:

ألا تسألان المرء ماذا يحاول؟[٦]

---

[١] – الكتاب لسيبويه: ج٢ص٤١٦.

[٢] – إنما كانت "ذا" في هذين المثالين موصولة؛ لأن ما بعدها، فيهما اسم مفرد، والاسم المفرد لا يصلح أن يكون صلة لغير "أل" ومتى لم تصلح؛ لأن تكون موصولة، كانت اسم إشارة إذا هي لا تكون إلا على أحد هذين الوجهين، فإذا انتفى أحدهما، ثبت الآخر.التصريح: ١/ ١٣٨.

[٣] – حيث جعلت (ماذا) كلمة واحدة، وأعربت اسم استفهام، في محل نصب مفعول مقدم لفعل صنعت؛ أي: أيّ شيء صنعت؟ وحينئذٍ يجوز تقدم العامل عليها، ولا تلزم الصدارة، فقد ورد أن عمراً بن العاص قال للنبي –صلى الله عليه وسلم– عند إسلامه: أريد أن أشترط. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "تشترط ماذا؟ ". ومثل المصنف بـ "ما" وترك التمثيل بـ "من"؛ لأن بعض النحويين كـ "ثعلب" يمنع أن تكون "من" و"ذا" مركبتين، والصحيح الجواز، كما يشير الناظم.

انظر شرح التصريح: ١/ ١٣٩

[٤] – أي: لأنها بعد التركيب مع (ذا) أصبحت متوسطة في اسم الاستفهام، ولو جعلها اسمين، لحذفت الألف من "ما"؛ لتطرفها، على قاعدة "ما" الاستفهامية، إذا دخل عليها حرف الجر، كما يقول ابن مالك في موضعه:

و"ما" في الاستفهام إن جرت حذفْ... ألفُها، وأَوْلِهَا "الها" إن تقفْ، انظر ضياء السالك: ١/ ١٥٠.

[٥] – لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، أبو عقيل، أحد شعراء الجاهلية وفرسانهم، أمره الحارث الحارث الغساني على مئة فارس، جاءوا المنذر بن ماء السماء، فقتلوه، ولم ينجُ منهم إلا هو، أدرك الإسلام وأسلم، ولم يقل شعراً أبداً بعد إسلامه إلا بيتاً واحداً، وهو:

الحمد لله إذ لم يأتني أجلي *** حتى كساني من الإسلام سربالا

عاش طويلاً ومات في خلافة معاوية وذلك عن عُمْرٍ بلغ (١٥٧) سنة كما قيل. الشعر والشعراء: ١/ ٢٧٤

[٦] – شطر بيت وعجزه: أنحب فيُقضَى أم ضلالٌ وباطل ، مطلع قصيدة من الطويل قالها لبيد بن ربيعة يرثي النعمان بن المنذر، وهي للشاعر لبيد بن ربيعة في ديوانه ص، ١٣١، وهو من شواهد الفراء في معاني القرآن ١/ ١٣٩، و سيبويه ٢/ ٤١٧،وهو مردود على (ما) في قوله: ماذا، فدل ذلك على أن (ذا) في معنى الذي، وما بعده من صلته. والنحب: النذر، يقول: ألا تسألان مجتهدًا في أمر الدنيا وتتبعها، فكأنما أوجب على نفسه ذلك نذرًا يجري إلى قضائه وهو منه في ضلال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال السيرافي: رفع (أنَحبُ) وجعله استفهاماً مفسراً لقوله: ماذا يحاول؟ و (ذا يحاول) مرفوع لأنه خبر (ما) ومعناه: أي شيء الذي يحاول. ولو كانت (ذا) مع (ما) كشيء واحد، لكان (ماذا) منصوباً بـ (يحاول)، وكان قوله: (أنَحبُ) منصوباً لأنه استفهام مفسر للاستفهام الأول فهو على إعرابه، وكان المعطوف عليه منصوباً وهو قوله: (أنَحبُ فيُقْضَى أُمْ ضَلالاً وباطلاً).[١]

فـ (ما) مبتدأ، وذا مع صلته خبره، ونحب بدل من ما[٢]والعائد إلى الاسم الموصول محذوف، والتقدير: ما الذي يحاوله[٣] حيث استعمل "ذا" موصولة بمعنى "الذي"، وأخبر بها عن "ما" الاستفهامية، وأتى لها بصلة هي جملة "يحاول".[٤]

ويجوز الإلغاء عند الكوفيين، وابن مالك على وجه آخر، وهو تقديرها زائدة، وبعض النحاة يعدها لغواً مع الاستفهام، وقد ردّ سيبويه على ذلك فقال: وأما إجراؤهم إياه مع ما بمنزلة اسم واحد فهو قولك: ماذا رأيت؟ فتقول: خيراً؛ كأنك قلت: ما رأيت؟ ومثل ذلك قولهم: ماذا ترى؟ فنقول: خيراً.

وقال جل ثناؤه: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾ [٥]. فلو كان ذا لغوا لما قالت العرب: عماذا تسأل؟[٦] ولقالوا عمّ ذا تسأل؟

فأما أنْ تكون "الذي" هي "ذَا" فبعيدٌ جداً، ألا ترى أنَّهم حين استعملوا "ذَا" بمنزلة "الذي" استعملوها بلفظها ولم يغيروها، والتغيير لا يبلغ هذا الذي ادعوه، ولا يعرف له نظير في كلامهم والله أعلم[٧] أعلم[٧]

وتكون ذا اسماً سواء أكانت موصولة أو بمعنى صاحب إلا إذا أتت ملغاة مع اسم استفهام فإنها تكون حرفاً.[٨]

وكما مر معنا فإن هذا الاسم (ذا) ورد كثيراً في القرآن الكريم لكن من غير الموصول، ويكتفي الباحث بهذا القدر من التفصيل عن هذا الموصول.

---

[١] – شرح أبيات سيبويه، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي،ت.د.محمد علي الريح هاشم، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر،ج٢ص٥٤.

[٢] – الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية بيروت: ط١ص٢٣٩.

[٣] – أوضح المسالك: ج١ص١٦٥.

[٤] – شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ط:١ج١ص١٤٥.

[٥] – سورة النحل: الآية٣٠.

[٦] – الكتاب لسيبويه: ج٢ص٤١٧.

[٧] – الأصول في النحو: ج٢ ص٢٦٤.

[٨] – انظر الجنى الداني: ص٢٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جملة الصلة:

تفتقر كل الموصولات اسمية كانت أو حرفية إلى صلة متأخرة عنها لزوماً وتتميز الموصولات الاسمية عن الحرفية بأن الاسمية لا بدَّ من اشتمال صلتها على ضمير مطابق لها في الإفراد والتذكير وفرعهما، بخلاف الحرفية؛ فإن صلتها لا ضمير فيها"[١] ويسمى هذا الضمير بالعائد.

ويجوز أن يحذف الضمير العائد إذا كان مبتدأً ويكون ذلك بشروط هي:

"١- إذا طالت الصلة مثل: ما أنا بالذي قائل لك سوءاً؛ أي ما أنا بالذي هو قائل لك سوءاً.

٢- ألّا يكون معطوفاً، فلا يحذف في مثل: جاء الذي محمد وهو ناجحان.

٣- ألّا يكون معطوفاً عليه فلا يحذف في مثل جاء الذي هو ومحمد فائزان.

٤- ألّا يكون بعد لولا فلا يحذف في مثل: حضر الذي لولا هو لعاقبتك"[٢]هذا إن كان الضمير الضمير العائد في محل المبتدأ.

أمّا إن كان الضمير "فاعلاً أو نائب فاعل فلا يجوز حذفه،"[٣] ويجوز حذفه إن كان مفعولاً به وهو ضمير متصل[٤] متصل[٤]

ويمثل الموصول مع صلته هيئة تركيبية لها سماتها وخصائصها ومن أبرز هذه السمات ما يلي:

١- "أن يتقدم الاسم الموصول وتتأخر الصلة.

٢- لا يتقدم معمول الصلة على الاسم الموصول.

٣- لا يفصل بين الاسم الموصول وصلته أو بين متعلقات الصلة بأجنبي؛ فيجوز الفصل بغير الأجنبي لمعمول الصلة"[٥] فنقول: جاء الذي زيداً ضرب، وبجملة القسم فنقول: هو الذي _ _ والله _ قال الحق وبجملة معترضة، مثل: هذا الذي _ بارك الله فيه _ تبرع لبناء المسجد، وبالنداء بعد الخطاب فنقول: وأنت الذي _ يا محمد _ فزت.[٦]

٤- لا يتبع الاسم الموصول، ولا يخبر عنه، ولا يستثنى منه قبل تمام صلته أو تقدير تمامها؛[٧] لأن الموصول وصلته كجزأي اسم واحد كما قال بذلك النحويون.

---

[١] – النحو القرآني القسم الأول، د. السّيد السعيد شرف الدين: ص١٠٥.

[٢] – الجملة العربية: ص١١٦.

[٣] – السابق نفسه: ص١١٦.

[٤] – السابق: ص١١٧.

[٥] – انظر الهمع:١ص٨٨/ وشرح التسهيل لابن مالك: ج١،ص٢٦٠.

[٦] – انظر شرح التسهيل: ج١،ص٢٦٠و ٢٦١.

[٧] – انظر السابق: ج١، ص٢٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- عند توكيد الأسماء الموصولة توكيداً لفظياً فيجب إعادة لفظها وصلتها معاً، ولا يجوز تكرار الموصول وحده دون صلته.[١]

(جملة الصلة) ماذا أطلق النحاة عليها؟ وما الذي منع من الوصل بها؟ وما هي شروطها؟

سماها سيبويه في كتابه (الحشو) وفي موضع آخر عبر عنها بـ(الصلة) قال:" [٢]هذا باب ما يكون الاسم فيه بمنزلة الذي في المعرفة، ويكون نكرة بمنزلة رجل. وذلك قولك: هذا مَن أعرف منطلقاً، وهذا مَن لا أعرف منطلقاً؛ أي هذا الذي علمتُ أني لا أعرفه منطلقاً. وهذا ما عندي مَهيناً، وأعرف ولا أعرف وعندي حشوٌ لهما يتمان به، فيصيران اسماً كما كان الذي لا يتم إلا بحشوه"

ويقول أيضاً في غير هذا الموضع: "والحشو لا يكون أبداً لـ(من وما) إلا وهما معرفة. وذلك من قبل أن الحشو إذا صار فيهما أشبهتا الذي، فكما أن الذي لا يكون إلا معرفة لا يكون (ما ومَن) إذا كان الذي بعدهما حشواً، وهو الصلة، إلا معرفة".[٣]

والصلة أو الحشو تفسر وتوضح الاسم الموصول.

وقد ذكرت بعض كتب النحو هذا المصطلح في غير هذا السياق؛ حيث أطلقته على حروف الزيادة عند الكوفيين الذين يبدو أنهم تأثروا بتسمية سيبويه؛ فسموا الحروف الزائدة بـ(حروف الصلة أو حروف الحشو)[٤] ونحن هنا بصدد صلة الاسم الموصول لا غيره من حروف الزيادة، وتكون هذه الصلة حسبما رأى علماء النحو خاضعة لشروط تحدد ماهيتها ويمنعون الوصل ببعض الجمل التي لا تزيل الإبهام، وجمل أخرى هذا تفصيلها:

١- لا يوصل بجملة لا يجعل معناها أحد، نحو: "الذي حاجباه فوق عينيه".[٥]

فعدمت الفائدة من هذه الجملة؛ إذ الأسماء الموصولة كلها مبهمة، وتحتاج إلى ما يوضح إبهامها فكيف توصل بمثل هذه الجمل؟، فإن ذلك لا يصح.

٢-ولا بجملة إنشائية نحو: "جاء الذي بعتكه" قاصدًا لإنشاء البيع.[٦]

ثم هل يجوز أن تكون الصلة قَسَماً؟

جوَّز بعض النحاة الوصول به؛ ومنع ذلك ابن السراج،[١]نحو قوله تعالى ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ﴾ [٢]

---

١ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ج٣ص٣٠٢.

٢ - الكتاب، سيبويه: ج٢ص١٠٥.

٣ - السابق نفسه: ج٢،ص١٠٧.

٤ - شرح المفصل، ابن يعيش: ج٨ص١٢٨.

٥ - شرح الكافية الشافية: ج١ص٢٨٧.

٦- شرح الكافية: ج١ص٢٨٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دخلت اللام فى (ليبطّئنّ) وهي صلة لمن على إضمار شبيه باليمين كما تقول فِي الكلام: هذا الَّذِي ليقومن، وأرى رجلاً ليفعلن ما يريد. واللام فِي النكرات إذا وصلت أسهل دخولا منها فِي (من وما والَّذِي) لأن الوقوف عليهن لا يمكن. والمذهب فِي (الرجل والذي) واحد إذا احتاجا إلى صلة. وقوله: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾[٣]، من ذلك، دخلت اللام فِي (ما) لمكان إن، ودخلت فِي الصلة كما دخلت فِي ليبطئن. ولا يجوز ذلك فِي: عَبْد اللَّه، وزيد أن تقول: إن أخاك ليقومن لأن الأخ وزيداً لا يحتاجان إلى صلة، ولا تصلح اللام أن تدخل فِي خبرهما، وهو متأخر لأن اليمين إذا وقعت بين الاسم والخبر بطل جوابها كما تقول: زَيْدُ واللهِ يكرمُك، ولا تقول زَيْدُ واللهِ ليكرمك. [٤] وقال الزجاج في هذا الموضع: اللام الأولى التي في " لَمَنْ " لام إن، واللام التي في ليَبطئَن لام القَسَمُ، ومَنْ موصولة بالجالب للقَسَمَ، كان هذا لو كان كلاماً لقلْتَ إن منكم لمَن أحلِف واللَّه لِيُبطِّئن.[٥]

ولا يشترط كون ما تضمنت الصلة معلومًا للسامع؛[٦] بل أن يكون السامع قد فهم أن القائل يقصد أحداً بعينه.

وقد يعنى المتكلم في إبهام كم أو كيف الصلة لغرض يريده فيكون ذلك مستحسناً في مثل قول القائل: "أعطيت زيدًا الذي أراد".

٣- ولا بجملة طلبية نحو: "جاء الذي هل قام"؟؛لأن كل ذلك لا يفيد تعيين ما قصد.

ويأتي الوصل:بجملة اسمية، في مثل:جاء الذي اسمه أحمد.

أو بجملة فعلية، في مثل: جاء الذي حسبته أخي، ويدخل في ذلك شبه جملة الظرف، نحو:"الذي عندك دون مالي"، والجار والمجرور، نحو: "عرفت الذي لك"،أي: الذي استقر لك أو ثبت، أو حصل.[٧] وإنما كان الظرف والمجرور التامان شبيهين بالجملة لأنهما يعطيان معناها؛ لوجوب كونهما هنا متعلقين بفعل مسند إلى ضمير الموصول، ويخرج من الحالتين السابقتين ما لا يشبه الجملة منهما، وهو الظرف والمجرور الناقصان، نحو: "جاء الذي اليوم"، و"الذي بك" فإنه لا

---

[١] – السابق نفسه: ج١ص٢٨٨.

[٢] – النساء: الآية٧٢.

[٣] - هود: الآية١١١.

[٤] – معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي/ محمد علي النجار و عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر: ج١ص٢٧٥.

[٥] – معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج، عالم الكتب، بيروت،ط١: ج٢ص٧٥.

[٦] – شرح الكافية الشافية: ج١ص٢٨٨.

[٧] – السابق نفسه: ج١ص٢٨٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يجوز لعدم الفائدة.[١]ولا تكون صلة الموصول إلا جملة أو شبه جملة ونعني بشبه الجملة الظرف والجار والمجرور، وهذا في غير صلة الألف واللام[٢]

شروط جملة الصلة :

١. أن تكون جملة خبرية لفظاً ومعنى[٣] لأن غيرها لا يحصل الإيضاح بها[٤]هذا وقد جوز الكسائي الوصل ببعض الجمل الإنشائية، "واستدل على ذلك بالسماع، فمن ذلك قول توبة ابن الحمير:

وإني لراجٍ نظرةً قبلَ التي *** لعلي وإنْ شطتْ نواها أزورُها [٥]

وقول جميل بن معمر العذري المعروف بجميل بثينة:

وماذا عسى الواشُون أنْ يتحدُّثوا *** سوى أنْ يقولوا إنَّني لكِ عاشقُ[٦]

وزعم الكسائي أن جملة " لعلي أزورها " من لعل واسمها وخبرها صلة التي، كما زعم أن " ما " في قول جميل " وماذا " اسم استفهام مبتدأ، و" ذا " اسم موصول خبره، وجملة عسى واسمها وخبرها صلة.

والجواب أن صلة التي في البيت الأول محذوفة، والتقدير: قبل التي أقول فيها لعلي... إلخ، وماذا في البيت الثاني اسم استفهام مبتدأ، وليس ثمة اسم موصول أصلاً."[٧]

٢. أن تكون خالية من معنى التعجب.

٣. أن تكون غير مفتقرة إلى كلام بعدها. [٨]

٤. أن تكون الجملة معهودة لدى السامع، أو بمنزلة المعهود، وهي تلك التي تقع في معرض التهويل والتفخيم.[٩]

---

[١] – شرح الأشموني لألفية ابن مالك: ج١ص١٤٨.

[٢] – شرح ابن عقيل: ج١ص١٥٤.

[٣] – شرح المفصل: ج١ص٢٧٠.

[٤] – شرح ابن عقيل: ج١ص١٥٤.

[٥] – البيت لتوبة بن الحمير في شرح أبيات سيبويه: ١/ ٦٠٣؛ والكتاب: ٢/ ٢٠٠؛ ونوادر أبي زيد: ص٧٢؛ وبلا نسبة في المقتضب: ٤/ ٢٠٣.

[٦] – البيت لجميل بثينة في ملحق ديوانه: ص٢٤٣؛ وخزانة الأدب: ٦/ ١٥٠، ص١٥٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ص١٣٨٣.

[٧] – شرح ابن عقيل: ج١ص١٥٤.

[٨] – السابق نفسه: ج١ص١٥٤.

[٩] – النحو الوافي، عباس حسن: ج١،ص٣٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

١-الآيات التي ذكر فيها الموصول (مَن)، والمحل الإعرابي الذي شغله.

٢-الآيات التي ذكر فيها الموصول (أي)، والمحل الإعرابي الذي شغله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً- الموصول (مَن)

تنقل الاسم الموصول "مَنْ" في القرآن الكريم بين المواقع الإعرابية المختلفة، فأتى في محل المبتدأ والفاعل، ونائب الفاعل، والمفعول به، والمضاف إليه، والاسم المجرور، والبدل، والاستثناء، وعطف في مواضع كثيرة على عديد من هذه المواقع المذكورة.

وفي المواقع المذكورة، مثّل: الأغراض البلاغية التي مثلها غيره من الموصولات الأخرى" كما ذكر البلاغيُّونَ طائفةً من الدواعي البلاغيَّة لاختيار اسم الموصول مِنْ ضِمْن البدائل التي تصلُح لأن تستخدم في موقعه من الجملة، دون أن يكون ما ذكروه منها حاصراً لكلّ الدواعي التي تتفَتَّقُ عنْها قرائح أذكياء البلغاء".[١]

ومن هذه الأغراض البلاغية التي مثّلها الموصول (مَن) في القرآن الكريم:

١- **التشريف والرفعة:** قال الله تعالى:﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾[٢] فالله –عز وجل– يشرّف عباده الذين يطلبون مرضاته، ويبتغونها بأعمالهم في في الحياة الدنيا، وقد ورد الاسم الموصول (مَن) للتعظيم لذات الله –عز وجل– في القرآن الكريم ومن ذلك قوله تعالى﴿ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى﴾ [٣]

٢ – "**زيادة تقرير الغرض المسوق له الكلام**:كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ [٤]، والموصول هنا لتقرير الغرض المسوق له الكلام.

٣- **المدح:** وقد ورد ذلك في القرآن الكريم ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [٥]

---

[١] – البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي: ج١ص٤٢٩.

[٢]– البقرة: آية٢٠٧.

[٣] – طه: آية ٤.

[٤] – مريم: آية ٤٠.

[٥] – البقرة: آية٢٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- **الذم والتعريض:** وقد ورد ذلك في القرآن الكريم كثيراً ومنه قوله – تعالى-: ﴿إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ [١]وقال – أيضاً -: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾ [٢]

٥- **الاختصار:** وهذا الغرض عام على جميع الأسماء الموصولة، ويمتاز "مَن" بهذا الغرض أكثر من غيره ومن ذلك قول الله –عز وجل-:﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٣]

٦- **إرادة العموم:** وذلك في مثل قوله – تعالى-﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾. [٤]

---

[١] – النحل: آية ٣٧.

[٢] – هود: آية ٣٩.

[٣] – هود: آية ١١٢.

[٤] – البقرة: آية١٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواقع الإعرابية التي شغلها الموصول (مَنْ) في القرآن الكريم:

أ- وقوع (مَن) في محل المبتدأ:

المبتدأ قرينه الخبر، وهما: " الإسمان المجردان للإسناد، نحو قولك: زيد منطلق. والمراد بالتجريد إخلاؤهما من العوامل التي هي (كان وإنَّ وحسبت وأخواتها) ".[١]

والمبتدأ على نوعين: معرفة ونكرة، والنكرة إما موصوفة كالتي في قوله عز وجل:﴿ولعبد مؤمن﴾[٢] وإما غير موصوفة كالتي في قولهم: أرجل في الدار أم امرأة".[٣]

و"الاسم في أولِ أحواله الابتداء، وإنما يَدخل الناصبُ والرافع، سوى الابتداء، والجارُّ على المبتدأ. ألا ترى أن ما كان مبتدأ قد تَدخل عليه هذه الأشياء حتى يكون غير مبتدأ، ولا تصل إلى الابتداء ما دام مع ما ذكرت لك إلا أن تَدعَه؛ وذلك أنّك إذا قلت: عبدُ الله منطلقٌ، إن شئت أدخلت (رأيتُ) عليه فقلت: رأيتُ عبدَ الله منطلقاً، أو قلت: كان عبدُ الله منطلقاً، أو مررتُ بعبد الله منطلقاً، فالمبتدأ أول جزء كما كان الواحدُ أول العدد، والنكرةُ قبل المعرفة". [٤] وقد ورد الموصول "مَن" مبتدأ تقدم على خبره، ومبتدأ تقدم عليه خبره أيضاً.

والموصول في حال المبتدأ يحتاج مع صلته إلى خبر يوضحه ويزيل إبهامه وهو في نفس الحال مفتقر إلى صلته التي توضحه وتزيل إبهامه وهو هنا مسند إليه وفي حاجةٍ للإسناد.

"ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ"[٥] وقد ورد ذلك في كتاب الله -عز وجل- في حال كون المبتدأ اسماً موصولاً في مواضع عديدة، وهذا المثال على ذلك في قوله - تعالى-: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [١]

---

[١] - المفصل في صنعة الإعراب: ج١ص٤٣.

[٢] - البقرة: آية٢٢١.

[٣] - المفصل: ج١ص٤٣.

[٤] - الكتاب، سيبويه: ج١ص٢٤

[٥] - المفصل: ج١ص٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَ"مِنَ النَّاسِ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ " وَقَدْ كَثُرَ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ فِي مِثْلِ هَذَا التَّرْكِيبِ لِأَنَّ فِي تَقْدِيمِهِ تَنْبِيهًا لِلسَّامِعِ عَلَى عَجِيبِ مَا سَيُذْكَرُ، وَتَشْوِيقًا لِمَعْرِفَةِ مَا يَتِمُّ بِهِ الْإِخْبَارُ وَلَوْ أُخِّرَ لَكَانَ مَوْقِعُهُ زَائِدًا لِحُصُولِ الْعِلْمِ بِأَنَّ مَا ذَكَرَهُ الْمُتَكَلِّمُ لَا يَقَعُ إِلَّا مِنْ إِنْسَانٍ"[٢] وقد تكرر ذلك في القرآن الكريم وتعددت أغراضه، حيث أفصح عن هذه الأغراض البلاغية بعض الألفاظ التي جعلت تقدم الخبر على المبتدأ لفائدة معلومة، "وَتَقْدِيمُ الْخَبَرِ هُنَا لِلتَّشْوِيقِ إِلَى اسْتِعْلَامِ الْمُبْتَدَأِ وَلَيْسَ فِيهِ إِفَادَةُ تَخْصِيصٍ. وَإِذَا عَلِمْتَ أَنَّ قَوْلَهُ مِنَ النَّاسِ مُؤْذِنٌ بِأَنَّ الْمُتَحَدَّثَ عَنْهُمْ سَتُسَاقُ فِي شَأْنِهِمْ قِصَّةٌ مَذْمُومَةٌ وَحَالَةٌ شَنِيعَةٌ إِذْ لَا يُسْتَرُ ذِكْرُهُمْ إِلَّا لِأَنَّ حَالَهُمْ مِنَ الشناعة بِحَيْثُ يستحي الْمُتَكَلِّمُ أَنْ يُصَرِّحَ بِمَوْصُوفِهَا وَفِي ذَلِكَ مِنْ تَحْقِيرِ شَأْنِ النِّفَاقِ وَمَذَمَّتِهِ أَمْرٌ كَبِيرٌ". [٣]

وفي هذه الآية يثبت الله –عز وجل– للمنافقين فعلهم، وينفي عنهم الإيمان الحقيقي، هنا يشبههم باليهود الذين آمنوا ثم قالوا: عزير ابن الله، " ذواتهم وأنفسهم من أن تكون طائفة من طوائف المؤمنين، لما علم من حالهم المنافية لحال الداخلين في الإيمان".[٤] والله – عز وجل– هنا إنما شرّف قولهم، ولكنه كشف فساد قلوبهم، ونفى عنهم بهذا الفساد الإيمان، فكان الموصول مَن قد دل على تشريف العمل لكن هذا التشريف لم يسلم أصحابه من الذم بسبب النيات الخبيثة من كفرهم ونفاقهم.

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾. [٥]
وفي هذه الآية يتكرر الموصول بالتناوب مرة بغرض تشريف المؤمنين، وهم الذين سيُرزقون الثمرات، ومرة بالتحقير، والحط من قدر الكفار الذين سيحصلون على متعة غير متصلة مقطوعة بعذاب النار، المصير المُذل لهم.
هذه المواضع التي ورد فيها الموصول "من" حالّاً مكان المبتدأ في القرآن الكريم، وقد أحصاها الباحث مذكورةً في ثلاثة وتسعين موضعاً في اثنتين وثمانين آية، مرت اثنتين منها سنذكرها في الجدول مع باقي الآيات.

م	المواضع التي ورد فيها الموصول"من" في القرآن الكريم يشغل	السورة	الآية

[١] – البقرة: آية٨.
[٢] – التحرير والتنوير، ابن عاشور: ج١ص٢٦٠.
[٣] – التحرير والتنوير: ج١ص٢٦٠.
[٤] – الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري: ج١ص٥٥.
[٥] – البقرة: آية١٢٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	محل المبتدأ.		
١	﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.	البقرة	٨
٢	﴿قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ﴾.	البقرة	١٢٦
٣	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا﴾.	البقرة	١٥٨
٤	﴿فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا﴾.	البقرة	٢٠٠
٥	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ﴾.	البقرة	٢٠١
٦	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.	البقرة	٢٠٤
٧	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾.	البقرة	٢٠٧
٨	﴿مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ﴾.	البقرة	٢٥٣
٩	﴿وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ﴾.	البقرة	٢٥٣
١٠	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾.	آل عمران	٧٥
١١	﴿مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾.	آل عمران	١٥٢
١٢	﴿فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ﴾.	النساء	٥٥
١٣	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾.	الأنعام	٢٥
١٤	﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾.	الأنعام	١٢٢
١٥	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي﴾.	التوبة	٤٩
١٦	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾.	التوبة	٥٨
١٧	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾.	التوبة	٧٥
١٨	﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا﴾.	التوبة	٩٨
١٩	﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.	التوبة	٩٩
٢٠	﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ﴾.	التوبة	١٠٩
٢١	﴿فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا﴾.	التوبة	١٢٤
٢٢	﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾.	يونس	٣٤
٢٣	﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ﴾.	يونس	٣٥
٢٤	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ﴾.	يونس	٤٠
٢٥	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾.	يونس	٤٢
٢٦	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ﴾.	يونس	٤٣
٢٧	﴿قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾.	هود	٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٨	﴿سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ﴾.	الرعد	١٠
٢٩	﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ﴾.	الرعد	١٩
٣٠	﴿أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾.	الرعد	٣٣
٣١	﴿وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ﴾.	الرعد	٣٦
٣٢	﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾.	النحل	١٧
٣٣	﴿فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ﴾.	النحل	٣٦
٣٤	﴿ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ﴾.	النحل	٧٠
٣٥	﴿قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ﴾.	الكهف	٨٧
٣٦	﴿وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى﴾.	الكهف	٨٨
٣٧	﴿وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾.	طه	٨١
٣٨	﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ﴾.	الأنبياء	١٩
٣٩	﴿وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ﴾.	الأنبياء	٨٢
٤٠	﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ﴾.	الحج	٥
٤١	﴿فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾.	النور	٤٥
٤٢	﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾.	النمل	٦٠
٤٣	﴿أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا﴾.	النمل	٦١
٤٤	﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾.	النمل	٦٢
٤٥	﴿أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾.	النمل	٦٣
٤٦	﴿أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾.	النمل	٦٤
٤٧	﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ﴾.	القصص	٦٧
٤٨	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ﴾.	العنكبوت	١٠
٤٩	﴿فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا﴾.	العنكبوت	٤٠
٥٠	﴿وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ﴾.	العنكبوت	٤٧
٥١	﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ﴾.	الروم	٢٦
٥٢	﴿هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾.	الروم	٤٠
٥٣	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾.	لقمان	٦
٥٤	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾.	لقمان	٢٠
٥٥	﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ﴾.	الأحزاب	٢٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٦	﴿إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾.	سبأ	٣٧
٥٧	﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾.	الصافات	١١
٥٨	﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ﴾.	الزمر	٩
٥٩	﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ﴾.	الزمر	٢٢
٦٠	﴿أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.	الزمر	٢٤
٦١	﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ﴾.	غافر	٦٧
٦٢	﴿مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ﴾.	غافر	٧٨
٦٣	﴿أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾.	الزخرف	١٨
٦٤	﴿فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ﴾.	محمد	١٦
٦٥	﴿فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ﴾.	محمد	٣٨
٦٦	﴿مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ﴾.	ق	٣٣
٦٧	﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ﴾.	الملك	٢٢
٦٨	﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾.	الحاقة	١٩
٦٩	﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ﴾.	الحاقة	٢٥
٧٠	﴿وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ﴾.	المعارج	١٤
٧١	﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ﴾.	الجن	٢٧
٧٢	﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى﴾.	النازعات	٣٧
٧٣	﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى﴾.	النازعات	٤٠
٧٤	﴿أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى﴾.	عبس	٥
٧٥	﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى﴾.	عبس	٨
٧٦	﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾.	الانشقاق	٧
٧٧	﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾.	الانشقاق	١٠
٧٨	﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾.	الليل	٥
٧٩	﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى﴾.	الليل	٨
٨٠	﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾.	القارعة	٦
٨١	﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾.	القارعة	٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- وقوع (مَن) في موقع الفاعل:

"الفاعل: في عرف النحاة هو الاسم (الذي) أسند إليه فعل تام أصلي الصيغة، أومؤول به كمرفوعي الفعل، والصفة من قولك:أتى زيد منيرًا وجهه نعم الفتى"،[١] والفاعل هو من قام بالفعل والمفعول به هو من وقع عليه الفعل، "والتقييد بالفعل يخرج المبتدأ" [٢]إلى حيز الفاعل.

وقد وقع الموصول (مَن) في القرآن الكريم فاعلاً لفعلٍ متعدٍ، كما وقع فاعلاً لفعلٍ لازم.

و"المتعدي: هو الذي يصل إلى مفعوله بغير حرف جر نحو ضربت زيداً".[٣]

ومثاله فاعل لفعل متعدٍ قوله تعالى: ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى﴾ [٤]

ولكن قلّ استعمال الموصول (مَن) فاعلاً مع الأفعال المتعدية، وكثر استخدامه مع الأفعال اللازمة.

"ومن العلماء من ذهب إلى أن الفعل من هذه الجهة ينقسم إلى ثلاثة أقسام: الأول المتعدي، والثاني اللازم، والثالث ما ليس بمتعدٍ ولا لازم، وجعلوا من هذا القسم الثالث الأخير كان وأخواتها، لأنها لا تنصب المفعول به، ولا تتعدى إليه بحرف الجر.

و اللازم: ما ليس كذلك، وهو ما لا يصل إلى مفعوله إلا بحرف جر، نحو: مررت بزيد أو لا مفعول له".[٥] وعندما يكون الفعل لازماً لا بد من ذكر الفاعل سواء أكان الفاعل اسماً موصولاً أم أم غيره؛"إِن لم يكن الْفِعْل مُتَعَدِّيا لم يجز إِلَّا أَن تذكر الْفَاعِل لِئَلَّا يكون الْفِعْل حَدِيثا عَن غير مُحدث "[٦].

وتظهر مع استخدام الاسم الموصول الأغراض البلاغية مِن التشريف في موضع التشريف والتفخيم والتهويل، والذم والاختصار وإرادة العموم، وكل غرض في موضعه.

---

[١] – حاشية الصبان: ج٢ص٦٠.

[٢] – السابق نفسه: ج٢ص٦٠.

[٣] – شرح ابن عقيل: ج٢ص١٤٥.

[٤] – طه: آية ١٦.

[٥] – شرح ابن عقيل: ج٢ص١٤٥

[٦] – اللمع في العربية: ج١ص٣٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كل ذلك متجسد ظاهر بوضوح في الآيات القرآنية الآتية، والتي حصر الباحث وجود الاسم الموصول (مَن) فيها يقع في محل رفع الفاعل، وكان عددها ثلاثاً وعشرين آية، منها قوله تعالى:

١- ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [١]

"تَفْرِيعٌ عَنِ التَّذْكِيرِ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ، وَالِاسْتِفْهَامُ لِلتَّوْبِيخِ وَالتَّحْذِيرِ.

فمِنَ الْعُقَلَاءِ مَنْ أَسْلَمَ عَنِ اخْتِيَارٍ لِظُهُورِ الْحَقِّ لَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَسْلَمَ بِالْجِبِلَّةِ وَالْفِطْرَةِ كَالْمَلَائِكَةِ، أَوِ الْإِسْلَامِ كَرْهًا هُوَ الْإِسْلَامُ بَعْدَ الِامْتِنَاعِ أَيْ أَكْرَهَتْهُ الْأَدِلَّةُ وَالْآيَاتُ أَوْ هُوَ إِسْلَامُ الْكَافِرِينَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَرُؤْيَةُ سُوءِ الْعَاقِبَةِ، أَوْ هُوَ الْإِكْرَاهُ عَلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ نُزُولِ آيَةِ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ".[٢]

وأَسْلَمَ في هذه الآية بمعنى: استسلم عند جمهور المفسرين، ومَنْ في هذه الآية تعم الملائكة والثقلين[٣] ومن الملاحظ هنا أن الاسم الموصول (مَن) جيء به لإرادة العموم، فعموم من في الأرض والسموات أسلموا إما بإرادتهم أو بالإجبار بالأدلة والبراهين، ومن لم يسلم بذلك، ولم يخضع لأمر الله – عز وجل– فمصيره أن يسلم ويذل عند الموت، ولا مناص له من أمر الله – عز وجل– حيث قال الله – تعالى–: ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ [٤]

٢- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [٥]

ومن هنا للتحقير والذم فأهل الضلال لا يضرون أهل الهدى الذين ينأون بأنفسهم عن الفرقة والخلاف.

وهذه بعض المواضع التي أشرنا إليها حيث ورد الموصول، حالّا مكان الفاعل في القرآن الكريم يحمل دلالات مختلفة، وهذه مواضع مَن التي شغل فيها هذا الموصول موضع الفاعل في القرآن الكريم كاملةً.

"يحتمل أن تكون الإشارة هنا " في الآية"أيضاً إلى فرق اليهود وفرق النصارى".[٦]

٣- ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [١]

---

[١] – آل عمران: آية ٨٣.

[٢] – التحرير والتنوير تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، ابن عاشور: ج٣ص٣٠١.

[٣] – المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفَّى: ٥٤٢هـ)، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت: ج١ص٤٦٦.

[٤] – الرحمن: آية ٣٣.

[٥] – المائدة: آية ١٠٥.

[٦] – المحرر الوجيز: ج١ص٤٨٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"وَالْإِشَارَةُ بِهَذِهِ، وَهَذِهِ إِلَى حَاضِرٍ فِي ذِهْنِ الْمُتَكَلِّمِينَ عِنْدَ صُدُورِ ذَلِكَ الْقَوْلِ: وَذَلِكَ أَنْ يَقُولَ أحدهم هَذِه الْأَصْنَاف مَصْرِفُهَا كَذَا" [٢] وكأن المشركين يقسّمون ما ينفقونه بين معبوداتهم المختلفة فهذا ينافي العقل السليم أن يتعبد الإنسان لعديد من الآلهة فكان الأجدر بهم توحيد الله وإفراده بالعبادة من الشرك والظلم الذي أوقعوا أنفسهم فيه.

"ومَعْنَى لَا يَطْعَمُها لَا يَأْكُلُ لَحْمَهَا، أَيْ يَحْرُمُ أَكْلُ لَحْمِهَا. وَنُونُ الْجَمَاعَةِ فِي نَشاءُ مُرَادٌ بِهَا الْقَائِلُونَ، أَيْ يَقُولُونَ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ، أَيْ مَنْ نُعَيِّنُ أَنْ يَطْعَمَهَا، [٣]وهنا ورد الموصول في أسلوب القصر، وهذا من باب التشريف أي أن من يأكل لحم هذه الأنعام هو صاحب مكانة شريفة لدى هؤلاء المشركين.

٤- ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [٤]

"وضمير لَاخْتَلَفْتُمْ في الآية عَلَى الْوُجُوهِ كُلِّهَا شَامِلٌ لِلْفَرِيقَيْنِ: الْمُخَاطَبِينَ وَالْغَائِبِينَ، عَلَى تَغْلِيبِ الْمُخَاطَبِينَ"[٥]

وَالْهَلَاكُ: الْمَوْتُ وَالِاضْمِحْلَالُ، وَلِذَلِكَ قُوبِلَ بِالْحَيَاةِ. وَالْهَلَاكُ وَالْحَيَاةُ مُسْتَعَارَانِ لِمَعْنَى ذَهَابِ الشَّوْكَةِ، وَلِمَعْنَى نُهُوضِ الْأُمَّةِ وَقُوَّتِهَا، لِأَنَّ حَقِيقَةَ الْهَلَاكِ الْمَوْتُ، وَهُوَ أَشَدُّ الضُّرِّ فَلِذَلِكَ يُشَبَّهُ بِالْهَلَاكِ كُلُّ مَا كَانَ ضُرًّا شَدِيدًا،[٦] قَالَ تَعَالَى: ﴿يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ [٧] والحياة ضد الموت وحياة الأحياء تحصيل حاصل لهم ولكن هنا الحياة المقصودة هي التمكين والغلبة وحصول أمور الخير للمسلمين، وهنا في الآية كان الموصول متكرراً بغرض الاختصار، أي اختصار ذكر أهل الحق من المسلمين الذين سيحصل لهم التمكين بعد معركة بدر، وهلاك وذل المشركين الذين نالوا مصرعهم وذلهم في غزوة بدر وفقدوا أنفتهم أمام قلة من المسلمين قلت الأسلحة والعدة بأيديهم، ولكن نصر الله كان قريباً.

---

[١] – الأنعام: آية ١٣٨.

[٢] – التحرير والتنوير: ج٨ص١٠٥.

[٣] – التحرير والتنوير: ج٨ص١٠٦.

[٤] – الأنفال: آية٤٢.

[٥] – التحرير والتنوير: ج١٠ص١٩.

[٦] – السابق نفسه: ص١٩.

[٧] – التوبة: آية٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي الجدول الآتي يذكر الباحث جميع المواضع التي ذكر فيها الموصول (مَن) في القرآن الكريم يشغل مكان الفاعل، مع إعادة ما مرَّ معنا، وهي أربعة وعشرون موضعاً، في ثلاث وعشرين آية.

م	**المواضع التي ورد فيها الموصول"من" في القرآن الكريم يشغل محل الفاعل.**	السورة	الآية
١	﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.	آل عمران	٨١
٢	﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾.	المائدة	١٠٥
٣	﴿لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ﴾.	الأنعام	١٣٨
٤	﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾.	الأنفال	٤٢
٥	﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.	التوبة	١٨
٦	﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ﴾.	يونس	٩٩
٧	﴿لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ﴾.	هود	٣٦
٨	﴿ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ﴾.	الإسراء	٦٧
٩	﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا﴾.	طه	١٦
١٠	﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾.	طه	٦١
١١	﴿وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى﴾.	طه	٦٤
١٢	﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾.	طه	١١١
١٣	﴿يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾.	الحج	١٨
١٤	﴿يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.	النور	٤١
١٥	﴿فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾.	النمل	٨٧
١٦	﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ﴾.	فاطر	٣٧
١٧	﴿فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾.	الزمر	٦٨
١٨	﴿وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ﴾.	غافر	١٣
١٩	﴿يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.	الرحمن	٢٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠	﴿سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى﴾.	الأعلى	١٠
٢١	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾.	الأعلى	١٤
٢٢	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾.	الشمس	٩
٢٣	﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾.	الشمس	١٠

ت- وقوع (مَنْ) بدل من الفاعل:

مثلما مر معنا في الآيات السابقة الموصول "مَن" في محل الفاعل فإنه قد ورد في موضع البدل من الفاعل وقد أحصاها الباحث في آيتين من آيات القرآن الكريم وهي:

١-﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [١]

(مَن) بدل من الذين لا يؤمنون في الآية التي سبقتها، بعدما حصر الكذب على الذين لا يؤمنون؛ لأن المؤمن لا يكذب بطبعه ومن كذب فقد خالف طبع المؤمنين وديدنهم الموصوف بالصدق وعدم الكذب، أبدل الله عز وجل من الفاعل الموصول الخاص(الذي) بالموصول العام المشترك (مَن)" فلما بين في هذه الآية أمر الكاذبين بأنهم الذين كفروا بعد الإيمان أخرج من هذه الصفة القوم المؤمنون المعذبون بمكة، وهم بلال وعمار وسمية أمه وخباب وصهيب وأشباههم"[٢].

٢-﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ [٣] [٣]

"هَذَا ارْتِقَاءٌ فِي تَشْبِيهِ الْحَالَيْنِ مِنْ تَشْبِيهِ الْمُؤْمِنِ بِالْبَصِيرِ وَالْكَافِرِ بِالْأَعْمَى إِلَى تَشْبِيهِ الْمُؤْمِنِ بِالْحَيِّ وَالْكَافِرِ بِالْمَيِّتِ"[٤] "من" التي أبدلت من الفاعل هي الثانية، ومن في القبور هم الأموات، وهنا استخدام الموصول زيادة في تقرير الغرض المسوق له الكلام، وهو قدرة الله -عز وجل- المطلقة على كل شيء.

---

[١] - النحل: آية ١٠٦.

[٢] - المحرر الوجيز، ابن عطية: ج٣ص٤٢٢.

[٣] - فاطر: آية ٢٢.

[٤] - التحرير والتنوير، ابن عاشور: ج٢٢ص٢٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث- وقوع (مَن) في محل مفعول به:

المفعول به: "ما كان موجوداً قبل الفعل الذي عمل فيه ثم أوقع الفاعل به فعلاً" [١]أو المفعول به هو: الذي يقع عليه فعل الفاعل، في مثل قولك ضرب زيد عمراً، وهو الفارق بين المتعدي من الأفعال وغير المتعدي؛[٢] لذلك لا يكون المفعول به إلا بعد الفعل المتعدي؛ إما لمفعول أو لمفعولين.

"والمفعول به منصوب، والنّصبُ للمفعولِ حُكمٌ وَاجَب، رُبمَا أُخِّرَ عنهُ الفَاعلُ نحوُ قدِ استَوفَى الخَرَاجَ العَامِلُ وإنْ تقُلْ كلَّمَ مُوسَى يَعلَى فقدِّمِ الفاعلَ فَهْوَ أولَى،"[٣] و(مَن) الموصولة في محل النصب، ولا تظهر عليها العلامة الإعرابية؛ لعلّة البناء الذي يمنع ظهور الحركات الإعرابية ولا يمنع أن يحتل الاسم المبني محلاً إعرابياً في الجملة، ومن ذلك يحتل الموصول مكان المفعول به في الجملة العربية بشكل عام، وفي القرآن الكريم بشكل خاص.

قال الله تعالى:

١-﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٤] "إن الله تعالى أعلمهم أن الخليفة سيكون من ذريته، قوم يفسدون ويسفكون الدماء، فقالوا لذلك هذه المقالة، وقال بعض المفسرين: فهذا إما على طريق التعجب من استخلاف الله من يعصيه، أو من عصيان من يستخلفه الله في أرضه وينعم عليه بذلك، وإما على طريق الاستعظام، والإكبار للفصلين جميعاً، الاستخلاف، والعصيان"[٥] وهنا يرد الاسم الموصول بغرض التهويل على لسان الملائكة، فهم متعجبون من أمر خلافة العصاة في الأرض من ذرية آدم أو من عصيان العصاة لخالقهم الذي منّ عليهم وذلل لهم البهائم والأنعام وسخرها في خدمتهم.

---

[١] – شرح التصريح على التوضيح: ج١ص٨٠.

[٢] – المفصل في صنعة الإعراب: ج١ص٥٨.

[٣] – ملحة الإعراب، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري: ص٣١.

[٤] – البقرة: آية ٣٠.

[٥] – المحرر الوجيز، ابن عطية: ج١ص١١٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"(قالوا أتجعل) وَفَصَلَ الْجَوَابَ وَلَمْ يَعْطِفْ بِالْفَاءِ أَوِ الْوَاوِ جَرْيًا بِهِ عَلَى طَرِيقَةٍ مُتَّبَعَةٍ فِي الْقُرْآنِ فِي حِكَايَةِ الْمُحَاوَرَاتِ وَهِيَ طَرِيقَةٌ عَرَبِيَّةٌ"[1] ويكون ذلك إذا أمن المتكلم اللبس عند المستمع والمخاطب.

"عَبَّرَ بِالْمَوْصُولِ وَصِلَتِهِ لِلْإِيمَاءِ إِلَى وَجْهِ بِنَاءِ الْكَلَامِ وَهُوَ الِاسْتِفْهَامُ وَالتَّعَجُّبُ لِأَنَّ مَنْ كَانَ مِنْ شَأْنِهِ الْفَسَادُ وَالسَّفْكُ لَا يَصْلُحُ لِلتَّعْمِيرِ لِأَنَّهُ إِذَا عُمِّرَ نَقْضَ مَا عَمَّرَهُ. وَعَطْفُ سَفْكِ الدِّمَاءِ عَلَى الْإِفْسَادِ لِلِاهْتِمَامِ بِهِ. وَتَكْرِيرُ ضَمِيرِ (الْأَرْضِ) لِلِاهْتِمَامِ بِهَا وَالتَّذْكِيرِ بِشَأْنِ عُمْرَانِهَا وَحِفْظِ نِظَامِهَا لِيَكُونَ ذَلِكَ أَدْخَلَ فِي التَّعَجُّبِ مِنِ اسْتِخْلَافِ آدَمَ، وَفِي صَرْفِ إِرَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي الِاسْتِشَارَةِ ائْتِمَارٌ."[2] والموصول يحمل هنا التعريض والذم لأهل الفساد، وأصحاب المعاصي وخص منهم سافكي الدماء لعظم ذنبهم.

هذه بعض الدلالات التي دل عليها الموصول "مَن" عندما شغل مكان المفعول به، وقد أحصى الباحث الآيات القرآنية التي ورد فيها وعددها تسعة بعد المِائة، وكان ذلك في مئة وخمسة عشر موضعاً وهي:

م	**المواضع التي ورد فيها الموصول"من" في القرآن الكريم في محل المفعول به.**	السورة	الآية
١	﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾.	البقرة	٣٠
٢	﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.	البقرة	١٠٥
٣	﴿يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.	البقرة	١٤٢
٤	﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾.	البقرة	١٤٣
٥	﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.	البقرة	٢١٢
٦	﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.	البقرة	٢١٣
٧	﴿وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.	البقرة	٢٤٧
٨	﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾.	البقرة	٢٦٩
٩	﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.	آل عمران	١٣
١٠	﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾.	آل عمران	٢٦
١١	﴿وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.	آل عمران	٢٧
١٢	﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.	آل عمران	٣٧
١٣	﴿إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.	آل عمران	٧٣

[1] – التحرير والتنوير، ج١ص٤٠١.

[2] – المحرر الوجيز، ج١ص٤٠٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤	﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.	آل عمران	٧٤
١٥	﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.	آل عمران	١٧٩
١٦	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾.	النساء	٣٦
١٧	﴿بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ﴾.	النساء	٤٩
١٨	﴿أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ﴾.	النساء	٨٨
١٩	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾.	النساء	١٠٧
٢٠	﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾.	المائدة	١٦
٢١	﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾.	المائدة	١٨
٢٢	﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.	المائدة	٥٤
٢٣	﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ﴾.	المائدة	٩٤
٢٤	﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾.	الأنعام	٨٣
٢٥	﴿يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾.	الأنعام	٨٨
٢٦	﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾.	الأنعام	١١٧
٢٧	﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾.	الأنعام	١٣٥
٢٨	﴿وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ﴾.	الأعراف	٨٦
٢٩	﴿إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾.	الأعراف	١٢٨
٣٠	﴿فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾.	الأنفال	٥٧
٣١	﴿وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.	يونس	٣٨
٣٢	﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾.	هود	٣٩
٣٣	﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ﴾.	هود	٩٣
٣٤	﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ﴾.	يوسف	٥٦
٣٥	﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.	يونس	٢٥
٣٦	﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ﴾.	يوسف	٧٦
٣٧	﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ﴾.	يوسف	٦٩
٣٨	﴿فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ﴾.	الرعد	١٣
٣٩	﴿إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ﴾.	الرعد	٢٧
٤٠	﴿فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾.	إبراهيم	٤
٤١	﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ﴾.	النحل	٣٧
٤٢	﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ﴾.	النحل	٣٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٣	﴿وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾.	النحل	٩٣
٤٤	﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ﴾.	الإسراء	٦٤
٤٥	﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾.	الكهف	٢٨
٤٦	﴿قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾.	مريم	٢٩
٤٧	﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾.	مريم	٧٥
٤٨	﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ﴾.	طه	١٢٧
٤٩	﴿وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾.	الحج	٧
٥٠	﴿وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ﴾.	الحج	١٦
٥١	﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ﴾.	الحج	٤٠
٥٢	﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ﴾.	النور	٢١
٥٣	﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.	النور	٣٥
٥٤	﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.	النور	٣٨
٥٥	﴿فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.	النور	٤٣
٥٦	﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.	النور	٤٦
٥٧	﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾.	الفرقان	٤٢
٥٨	﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا﴾.	الفرقان	٤٣
٥٩	﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾.	النمل	٦٥
٦٠	﴿إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾.	النمل	٨١
٦١	﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾.	القصص	٥٦
٦٢	﴿قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً﴾.	القصص	٧٨
٦٣	﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى﴾.	القصص	٨٥
٦٤	﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾.	العنكبوت	٢١
٦٥	﴿يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.	الروم	٥
٦٦	﴿فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ﴾.	الروم	٢٩
٦٧	﴿فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾.	الروم	٤٨
٦٨	﴿إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾.	الروم	٥٣
٦٩	﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾.	الأحزاب	٥١
٧٠	﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ﴾.	سبأ	٢١
٧١	﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾.	فاطر	٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧٢	﴿إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ﴾.	فاطر	٢٢
٧٣	﴿إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ﴾.	يس	١١
٧٤	﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾.	يس	٢١
٧٥	﴿أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ﴾.	يس	٤٧
٧٦	﴿لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾.	يس	٧٠
٧٧	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾.	الزمر	٣
٧٨	﴿أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ﴾.	الزمر	١٩
٧٩	﴿مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾.	الزمر	٤٠
٨٠	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾.	غافر	٢٨
٨١	﴿كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ﴾.	غافر	٣٤
٨٢	﴿وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾.	الشورى	٨
٨٣	﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾.	الشورى	١٣
٨٤	﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾.	الشورى	١٩
٨٥	﴿وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾.	الشورى	٥٠
٨٦	﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾.	الشورى	٥٢
٨٧	﴿وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ﴾.	الزخرف	٤٥
٨٨	﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ﴾.	الجاثية	٢٣
٨٩	﴿يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾.	الأحقاف	٥
٩٠	﴿يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾.	الفتح	١٤
٩١	﴿لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.	الفتح	٢٥
٩٢	﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾.	ق	٤٥
٩٣	﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.	الذاريات	٣٥
٩٤	﴿نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ﴾.	القمر	٣٥
٩٥	﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.	الحديد	٢١
٩٦	﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ﴾.	الحديد	٢٥
٩٧	﴿وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾.	الحديد	٢٩
٩٨	﴿يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾.	المجادلة	٢٢
٩٩	﴿يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾.	الحشر	٩
١٠٠	﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.	الجمعة	٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠١	﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾.	الملك	١٤
١٠٢	﴿أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾.	الملك	١٦
١٠٣	﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾.	الملك	١٧
١٠٤	﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾.	الملك	٢٩
١٠٥	﴿تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى﴾.	المعارج	١٧
١٠٦	﴿وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾.	نوح	٢١
١٠٧	﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا﴾.	الجن	٢٤
١٠٨	﴿يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾.	المدثر	٣١
١٠٩	﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾.	الإنسان	٣١

بعد أن مررنا على هذه الآيات، والتي مثَّل الموصول (من) فيها أوضح صورة في أخذه موقع المفعول به إعرابياً، أصبح من الواضح الجليّ كيف ينوب هذا الموصول عن هذا المحل الإعرابي حاملاً دلالاتٍ مختلفة، بعد أن أوضح أغراضاً بلاغية متعددة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- وقوع (مَن) في موقع البدل من المفعول به:

قد مر معنا الموصول (من) في محل نصب المفعول به، وكانت له دلالة واضحة.

وفي آية واحدة فقط أُبدل بالموصول(مَن) مِن المفعول به وهي:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [1]

موضع الشاهد على البدل بالموصول (مَن) مِن المفعول به قوله تعالى(من آمن) "يعنى وارزق المؤمنين من أهله خاصة"[2] و"مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ قَوْلِهِ أَهْلَهُ يُفِيدُ تَخْصِيصَهُ لِأَنَّ أَهْلَهُ عَامٌّ إِذْ هُوَ اسْمُ جَمْعٍ مُضَافٍ وَبَدَلُ الْبَعْضِ مُخَصَّصٌ"[3]هنا كان التخصيص في الآية ببدل البعض من الكل، فبعض أهل البلد الحرام هم المخصوصون بالدعوة بالرزق من الثمرات، والموصول (من) مع صلته حدد بدقة واستثنى من الدعوة غير المؤمنين.

---

[1] – البقرة: آية١٢٦.

[2] – الكشاف، الزمخشري: ج١ص١٨٦.

[3] – التحرير والتنوير، ابن عاشور: ج١ص٧١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ح- وقوع (من) في محل مضاف إليه.

من المعلوم أن الموصول مفتقر بعده إلى صلة توضحه؛ ليتمَّ اسماً، "فإذا تم بما بعده كان حكمه حكم سائر الأسماء التامة، يجوز أن يقع فاعلاً، ومفعولاً، ومضافاً إليه، ومبتدأ، وخبراً"[١]

والإضافة، هي: "كل اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله، كـ(عبد الله) وأبي قحافة، وحكمه أن يجري الأول بحسب العوامل الثلاثة رفعاً ونصباً وجراً، ويجر الثاني بالإضافة"[٢].

"والأسماء المضافة إضافة معنوية على ضربين: لازمة للإضافة وغير لازمة لها. فاللازمة على ضربين: ظروف وغير ظروف،"[٣] وقد ينقطع الظرف عن الإضافة فيُبنى في مثل قوله تعالى: ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾[٤] ومن الأسماء الموصولة ما يلزم الإضافة مثل (أي)، وهذا الكلام مسوق في حال كون الاسم الموصول مضافاً إليه وليس مضافاً.

والاسم الموصول في المواضع الآتية في محل جر بالإضافة.

"والموصولات من أنواع المعارف"[٥] اتفق النحاة في ذلك، واختلفوا على كون المضاف يأتي معرفة فقد أجاز الكوفيون ذلك ومنعه البصريون.

قال الله تعالى:﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾. [٦]

---

[١] – شرح المفصّل، ابن يعيش: ج٢ص٣٧١.

[٢] – أوضح المسالك، ابن هشام: ج١ص١٣٣.

[٣] – المفصّل في صنعة الإعراب، الزمخشري: ج١ص١١٧.

[٤] – الروم: آية٤.

[٥] – شرح شذور الذهب، ابن هشام: ص١٢٣.

[٦] – البقرة: آية٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قوله (أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ) "اسْتِفْهَامٌ إِنْكَارِيٌّ تَوْبِيخِيٌّ أَيْ كَيْفَ تَعَمَّدْتُمْ مُخَالَفَةَ التَّوْرَاةِ فِي قِتَالِ إِخْوَانِكُمْ وَاتَّبَعْتُمُوهَا فِي فِدَاءِ أَسْرَاهُمْ، وَسُمِّيَ الْإِتْبَاعُ وَالْإِعْرَاضُ إِيمَانًا وَكُفْرًا عَلَى طَرِيقَةِ الِاسْتِعَارَةِ لِتَشْوِيهِ الْمُشَبَّهِ وَلِلْإِنْذَارِ بِأَنَّ تَعَمُّدَ الْمُخَالَفَةِ لِلْكِتَابِ قَدْ تُفْضِي بِصَاحِبِهَا إِلَى الْكُفْرِ بِهِ" [١] وبعد أن كان الاستفهام الأول للتوبيخ بفعلهم مع بعضهم أتى استفهام آخر، وتبعه الجواب عليه بأسلوب القصر، واقتصر الجزاء على الخزي في الحياة الدنيا، وفي الآخرة عذاب شديد، وهذا ما يبين دلالة الاسم الموصول هنا على الذم والتعريض بحال هؤلاء القوم من اليهود، حيث اقترن خزيهم مع دلالة الاسم الموصول هنا الذي سيق بغرض التعريض والذم والله أعلم.

وكذلك قوله تعالى:﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [٢]

وهنا نلاحظ جلياً استعمال الاسم الموصول مَنْ بغرض إرادة العموم، أي عموم من أسلم أي:"أول من أسلم من هذه الأمة وبهذه الشريعة " [٣] وأن يكون أول المنقادين لحكم الله عز وجل.

وفي مثال الذم قال تعالى:﴿وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ [٤]

وقد نقل القرآن عن قول الملائكة لله عز وجل عند خلق آدم – عليه السلام– إذ قالوا حينها: ﴿أَتَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها وَيَسْفِكُ الدِّماءَ﴾(٥)، وطاعة المفسدين ممن في الأرض هي التي تؤول بصاحبها للضلال، "وذكر أَكْثَرَ لأن أهل الأرض حينئذٍ كان أكثرهم كافرين ولم يكن المؤمنون إلا قلة، وقال ابن عباس: الْأَرْضِ هنا الدنيا ".[٦]

وقال أيضاً ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [٧]

"وهذه الآية تقتضي بعظم موقع السجن من النفوس لا سيما بذوي الأقدار، إذ قرن بأليم العذاب" [٨] فأرادت تهويل الفعل الذي نسبته ليوسف –عليه السلام–، وكان صاحب مكانة في قصر

---

١ – التحرير والتنوير:ج١ ص٥٩١.

٢ – الأنعام: آية١٤.

٣ – المحرر الوجيز، ابن عطية: ج٢ص٢٧٣.

٤ – الأنعام: آية ١١٦.

٥ - البقرة: آية٣٠.

٦ – المحرر الوجيز: ج٢ص٣٣٨.

٧ – يوسف: آية٢٥.

٨ – المحرر الوجيز: ج٣ص٢٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العزيز، وقصرت جزاءه على السجن والعذاب الأليم بسبب هذا التهويل في عظم الجريمة المنسوبة له ظلماً.

مثال المدح والتشريف ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ [1]

وهنا يرد الموصول في هذه الآية بغرض التشريف والاختصار وإيجاز القول ،وقوله: ﴿حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ ، مَقْصُودٌ بِهِ تَحْرِيضُهُمْ عَلَى شُكْرِ نِعْمَةِ اللَّهِ وَاجْتِنَابِ الْكُفْرِ بِهِ بِاتِّخَاذِ شُرَكَاءَ دُونَهُ.

"وَالْحَمْلُ هو وَضْعُ شَيْءٍ عَلَى آخَرَ لِنَقْلِهِ، وَالْمُرَادُ الْحَمْلُ فِي السَّفِينَةِ والتشريف والمقصود ذُرِّيَّةَ مَنْ أَنْجَيْنَاهُمْ مِنَ الطُّوفَانِ مَعَ نُوحٍ –عَلَيْهِ السَّلَامُ– " [2] فالله –عز وجل– أنجى مع نوح المؤمنين، وهذا دليل واضح على أن الموصول هنا كان دالاً على التشريف إضافةً إلى الحث على فعل الخير والإيمان.

وقد ورد الموصول (من) في محل جر المضاف إليه في القرآن الكريم يحمل أغراضاً بلاغية عديدة، وعدد هذه المواضع أربعة عشر موضعاً.

م	**المواضع التي ورد فيها الموصول"مَن" في القرآن الكريم في محل المضاف إليه.**	السورة	الآية
١	﴿فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ﴾.	البقرة	٨٥
٢	﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ﴾.	الأنعام	١٤
٣	﴿وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ﴾.	الأنعام	١١٦
٤	﴿قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا﴾.	يوسف	٢٥
٥	﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾.	الإسراء	٣
٦	﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾.	الإسراء	٧٧
٧	﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾.	الكهف	٣٠
٨	﴿إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى﴾.	طه	٦٥
٩	﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى﴾.	طه	٧٦
١٠	﴿هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي﴾.	الأنبياء	٢٤
١١	﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾.	القصص	٢٦
١٢	﴿وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾.	لقمان	١٥
١٣	﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾.	الرحمن	٢٦
١٤	﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا﴾.	النازعات	٤٥

[1] – الإسراء: آية٣.

[2] – التحرير والتنوير، ابن عاشور: ج١٥ص٢٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خ- وقوع (مَن) في محل الاسم المجرور.

الجر هو: الخفض والمجرور هو المخفوض والمجرور على وزن المفعول؛ أي أن هناك محدِث لهذا الخفض الذي وقع على الاسم؛ فأصبح يطلق عليه مجروراً، ولكن حال كون الاسم مبنياً، فإن الجر يقع على المحل أي على محل الاسم الذي وقع بعد حرف الجر.

ويجر الاسم على التبعية، وبدونها و"الأسماء المجرورة تنقسم إلى قسمين: اسم مجرور بحرف جر، أو مجرور بإضافة اسم مثله إليه"[١] وقد مرَّ معنا الموصول في محل جر بالإضافة.

"حروف الجر تصل ما قبلها بما بعدها فتوصل الاسم بالاسمِ، والفعلَ بالاسم ولا يدخل حرف الجر إلا على الأسماء"[٢]؛ لأن حروف الجر من الحروف المختصة في اللغة العربية.

"وحروف الْجَرّ عشرون حرفاً هي: مِن وَإِلَى وَعَن وعَلى وَرب، وَالْبَاء وَاللَّام وَالْكَاف الزَّوَائِد، وَالْوَاو وَالتَّاء ويذكران فِي بَاب القَسَم، وحاشا وخلا؛ فَهَذِهِ الْحُرُوف كلهَا تجر مَا تتصل بِهِ وتضاف إِلَيْهِ "[٣] ويسميها الكوفيون حروف الإضافة؛ لأنها تضيف الفعل إلى الاسم، أي: تربط بينهما، وحروف الصفات؛ لأنها تحدث صفة في الاسم من ظرفية أو غيرها"[٤].

قال الله -تعالى-: ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾. [٥]

"ومَنْ يَشاءُ يعني به محمدًا - صلى الله عليه وسلم - لأنهم حسدوه لما لم يكن منهم، وكان من العرب "[٦] فَهُمْ قَدْ آثَرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الدُّنْيَا فَأَبْقَوْا عَلَيْهَا بِأَنْ كَفَرُوا بِالْقُرْآنِ حَسَدًا"[٧] بعد أن ذمهم الله -عز وجل- على فعلهم الشنيع ألا وهو الكفر، وكان هدفهم واضحاً فسره قوله تعالى:(بَغْياً)؛

---

١ - الأصول في النحو، ابن السراج: ج١ص٤٠٨.

٢ - الأصول في النحو: ج١ص٤٠٨.

٣ - اللمع في العربية، ابن جنّي: ج١ص٧٢.

٤ - شرح التصريح على التوضيح، الوقّاد: ج١ص٦٣٠.

٥ - البقرة: آية٩٠.

٦ - المحرر الوجيز، ابن عطية: ج١ص١٧٩.

٧ - التحرير والتنوير، ابن عاشور: ج١ص٦٠٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أي "حسداً وطلبا لما ليس لهم"[١] أتى بالموصول (مَنْ) بغرض التشريف للذي نزلت عليه الرسالة.

قال تعالى:﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [٢]

في هذه الآية" اختلف في المشار إليه من هذا الصنف الظالم، فقال ابن عباس وغيره: المراد النصارى الذين كانوا يؤذون من يصلي ببيت المقدس ويطرحون فيه الأقذار"[٣] وَالِاسْتِفْهَامُ بِـ (مَنْ) إِنْكَارِيٌّ، وَلَمَّا كَانَ أَصْلُ مَنْ أَنَّهَا نَكِرَةٌ مَوْصُوفَةٌ أَشْرِبَتْ مَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ، وَكَانَ الِاسْتِفْهَامُ الْإِنْكَارِيُّ فِي مَعْنَى النَّفْيِ صَارَ الْكَلَامُ مِنْ وُقُوعِ النَّكِرَةِ فِي سِيَاقِ النَّفْيِ، فَلِذَلِكَ فَسَّرُوهُ بِمَعْنَى لَا أَحَدَ أَظْلَمُ[٤].والموصول هنا يحمل دلالة التهويل للفعل، وعظم المعصية، وهذا ما أفاده جَمَعَ الْمَسَاجِدَ وَإِنْ كَانَ الْمُشْرِكُونَ مَنَعُوا الْكَعْبَةَ فَقَطْ.

وقد تكرر هذا الغرض الدلالي (التهويل) في موضع جر الاسم الموصول.

قال تعالى:﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾. [٥]

أم هنا "فِيهَا تَقْدِيرُ اسْتِفْهَامٍ وَهُوَ اسْتِفْهَامٌ لِلتَّوْبِيخِ وَالْإِنْكَارِ، وَذَلِكَ لِمَبْلَغِهِمْ مِنَ الْجَهْلِ بِتَارِيخِ شَرَائِعِهِمْ زَعَمُوا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنَاءَهُ كَانُوا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ أَوْ عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ"[٦] فبعد أن وبخهم الله عز وجل على قولهم عاد عليهم الاستفهام بقوله:(أأنتم أعلم)، وهنا الاستفهام للتقرير، (وَمَنْ أَظْلَمُ) إلى آخر الآية "هَذَا مِنْ جُمْلَةِ الْمَقُولِ الْمَحْكِيِّ بِقَوْلِهِ: قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ" [٧] ومن الملاحظ هنا أن الموصول أتى في محل الجر كان بغرض التهويل لهذا الظلم وهو كتمان الشهادة والتحقير لصاحب هذا العمل.

---

١ – الكشاف، الزمخشري: ج١ص١٦٥.

٢ – البقرة: آية١١٤.

٣ – المحرر الوجيز، ابن عطية: ج١ص١٩٩.

٤ – التحرير والتنوير، ابن عاشور: ج١ص٦٨٠.

٥ – البقرة: آية١٤٠.

٦ – التحرير والتنوير: ج١ص٧٤٧.

٧ – التحرير والتنوير: ج١ ص٧٤٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [١] يتبع الرسول يؤمن به، و"من انقلب على عقبيه، وأعرض عن الحق، واتبع هواه، فإنه يزداد كفرًا إلى كفره، وحيرةً إلى حيرته، ويدلي بالحجة الباطلة، المبنية على شبهة لا حقيقة لها" [٢]

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [٣]

"سببها أن الناس قالوا فيمن قتل ببدر وأحد مات فلان ومات فلان، فكره الله أن تحط منزلة الشهداء إلى منزلة غيرهم، نزلت الآية مسلية لهم، تعظم منزلة الشهداء، وتخبر عن حقيقة حالهم"[٤] وهذا يؤكد أن الله –عز وجل– أراد تشريف منزلة هؤلاء الذين وقع بحقهم القول، وجاء الموصول في محل جر، فكل شيء في سبيل الله منزه وله مرتبة عالية عند الله.

وقد أحصى الباحث المواضع التي ذكر فيها الموصول (مَن) في محل جر، وكان عددها مئة وستة عشر موضعاً في مئة واثنتي عشرة آية وهي:

م	**المواضع التي ورد فيها الموصول"مَن" في القرآن الكريم في محل المجرور.**	السورة	الآية
١	﴿بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ﴾.	البقرة	٩٠
٢	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾.	البقرة	١١٤
٣	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ﴾.	البقرة	١٤٠
٤	﴿مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾.	البقرة	١٤٣
٥	﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾.	البقرة	١٥٤
٦	﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾.	البقرة	١٩٦
٧	﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى﴾.	البقرة	٢٠٣
٨	﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾.	البقرة	٢٣٣
٩	﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.	البقرة	٢٦١
١٠	﴿مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ﴾.	البقرة	٢٨٢

[١] – البقرة: آية١٤٣.

[٢] – تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة: ص٧٠.

[٣] – البقرة: آية١٥٤.

[٤] – المحرر الوجيز، ابن عطية: ج١ص٢٢٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١	﴿وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ﴾.	آل عمران	٢٦
١٢	﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ﴾.	آل عمران	٧٣
١٣	﴿يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.	آل عمران	١٢٩
١٤	﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ﴾.	آل عمران	١٦٢
١٥	﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾.	النساء	٧٧
١٦	﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾.	النساء	٩٤
١٧	﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.	النساء	١١٦
١٨	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾.	النساء	١٢٥
١٩	﴿بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.	المائدة	١٨
٢٠	﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.	المائدة	٤٠
٢١	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾.	الأنعام	٢١
٢٢	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾.	الأنعام	٩٣
٢٣	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾.	الأنعام	١٤٤
٢٤	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا﴾.	الأنعام	١٥٧
٢٥	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾.	الأعراف	٣٧
٢٦	﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾.	الأعراف	١٨١
٢٧	﴿قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى﴾.	الأنفال	٧٠
٢٨	﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾.	التوبة	١٥
٢٩	﴿كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾.	التوبة	١٩
٣٠	﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ﴾.	التوبة	٢٧
٣١	﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾.	التوبة	١٠١
٣٢	﴿وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾.	التوبة	١٠٧
٣٣	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾.	يونس	١٧
٣٤	﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾.	يونس	٩٢
٣٥	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾.	هود	١٨
٣٦	﴿وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ﴾.	هود	٤٨
٣٧	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ﴾.	هود	١٠٣
٣٨	﴿إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ﴾.	هود	١١٦
٣٩	﴿وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾.	يوسف	٧٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٠	﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾.	الرعد	٢٦
٤١	﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾.	إبراهيم	١١
٤٢	﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾.	إبراهيم	١٤
٤٣	﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾.	النحل	١٧
٤٤	﴿أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾.	النحل	١٢٥
٤٥	﴿عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ﴾.	الإسراء	١٨
٤٦	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.	الإسراء	٣٠
٤٧	﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.	الإسراء	٥٥
٤٨	﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾.	الإسراء	٦١
٤٩	﴿وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾.	الإسراء	٧٠
٥٠	﴿فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا﴾.	الإسراء	٨٤
٥١	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾.	الكهف	١٥
٥٢	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا﴾.	الكهف	٥٧
٥٣	﴿مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا﴾.	مريم	٥٨
٥٤	﴿إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى﴾.	طه	٣
٥٥	﴿تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى﴾.	طه	٤
٥٦	﴿وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى﴾.	طه	٤٧
٥٧	﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾.	طه	٤٨
٥٨	﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾.	طه	٨٢
٥٩	﴿إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾.	الأنبياء	٢٨
٦٠	﴿يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى﴾.	الحج	١٣
٦١	﴿وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ﴾.	النور	٤٣
٦٢	﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾.	الفرقان	١١
٦٣	﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾.	الفرقان	٦٢
٦٤	﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.	الشعراء	٢١٥
٦٥	﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ﴾.	النمل	٤٧
٦٦	﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى﴾.	القصص	٣٧
٦٧	﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى﴾.	القصص	٥٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٨	﴿كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.	القصص	٦١
٦٩	﴿ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾.	القصص	٨٠
٧٠	﴿وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾.	القصص	٨٢
٧١	﴿قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا﴾.	العنكبوت	٣٢
٧٢	﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾.	العنكبوت	٦٢
٧٣	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾.	العنكبوت	٦٨
٧٤	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾.	الروم	٣٧
٧٥	﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾.	السجدة	١٨
٧٦	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا﴾.	السجدة	٢٢
٧٧	﴿لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾.	الأحزاب	٢١
٧٨	﴿وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ﴾.	الأحزاب	٥١
٧٩	﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ﴾.	سبأ	٢١
٨٠	﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾.	سبأ	٢٣
٨١	﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾.	سبأ	٣٦
٨٢	﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾.	سبأ	٣٩
٨٣	﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾.	ص	٨٥
٨٤	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ﴾.	الزمر	٣٢
٨٥	﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.	الزمر	٥٢
٨٦	﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾.	غافر	١٥
٨٧	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾.	فصلت	٣٣
٨٨	﴿ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾.	فصلت	٥٢
٨٩	﴿يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾.	الشورى	٥
٩٠	﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.	الشورى	١٢
٩١	﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾.	الشورى	٤٩
٩٢	﴿لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ﴾.	الزخرف	٣٣
٩٣	﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ﴾.	الأحقاف	٥
٩٤	﴿كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾.	محمد	١٤
٩٥	﴿يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾.	الفتح	١٤
٩٦	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾.	ق	٣٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩٧	﴿إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾.	النجم	٢٦
٩٨	﴿فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا﴾.	النجم	٢٩
٩٩	﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى﴾.	النجم	٣٠
١٠٠	﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾.	النجم	٣٢
١٠١	﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ﴾.	القمر	١٤
١٠٢	﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾.	الرحمن	٤٦
١٠٣	﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ﴾.	الحشر	٦
١٠٤	﴿لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾.	الممتحنة	٦
١٠٥	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾.	الصف	٧
١٠٦	﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ﴾.	المنافقون	٧
١٠٧	﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾.	نوح	٢٨
١٠٨	﴿أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾.	الجن	١٠
١٠٩	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى﴾.	النازعات	٢٦
١١٠	﴿وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى﴾.	النازعات	٣٦
١١١	﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ﴾.	التكوير	٢٨
١١٢	﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾.	البينة	٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د- وقوع (من) بدلاً من الاسم المجرور:

كان ذلك في آية واحدة فقط وهي قوله تعالى: ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [1] أُبدل بالموصول(من) بدل الاسم المجرور في الآية الكريمة، وهو بدل اشتمال، فمن استطاع الحج لبيت الله الحرام وجب عليه فعل ذلك، ومن لم يستطع فهو مستثنى من الوجوب حتى تتوفر لديه الاستطاعة.

[1] – آل عمران، آية ٩٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذ- وقوع (من) في أسلوب الاستثناء:

"وَمعنى الِاسْتِثْنَاء:أَن تخرج شَيْئاً مِمَّا أدخلت فِيهِ غَيره أَو تدخله فِيمَا أخرجت مِنْهُ غَيره، وحرفه المستولي عَلَيْهِ إِلَّا وتشبه بِهِ أَسمَاء وأفعال وحروف، فالأسماء غير وَسوى وَالْأَفْعَال لَيْسَ وَلَا يكون وَعدا وخلا وحاشا والحروف حاشا وخلا"[1]؛ أي أنها أدوات ثمانٍ.

وقد آثر الباحث دراسة الموصول في سياق الاستثناء دون غيره؛ لأن له دلالة خاصة تمتاز عن كثير من الأساليب الأخرى.

قال الله تعالى:﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [2]

"الْيَهُودُ قَالَتْ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا، وَالنَّصَارَى قَالَتْ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ نَصَارَى" [3] هنا الاسم الموصول في محل الفاعل ،والموصول هنا كما هو واضح أتى بغرض الاختصار.

وكذلك الموصول في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [4] قال الجرجاني: إذا قلتَ: ما جاءني إلاَّ زيدٌ: احتَمَلَ أمرين: أحدُهما: أنْ تُريدَ اختصاصَ (زيدٍ) بالمجيءِ، وأن تنفيه عمن غداه، وأنْ يكونَ كلاماً تقولهُ، لا لأنَّ بالمخاطَب حاجةً إلى أن يعْلَمَ أنَّ زيداً قد جاءَك، ولكنْ لأنَّ به حاجةً إلى أن يعلم أنه لم يجيء إليكَ غيرُه.[5] ومن يرغب عن ملة ابراهيم – عليه السلام – استفهام؛ أي أنه ما يشبه النفي وقصر حاله على سفاهة عقله، هنا الموصول للقصر و الاختصار.

---

[1] – اللمع في العربية: ج١ص٦٦.

[2] – البقرة: آية١١١.

[3] – التحرير والتنوير، ابن عاشور: ج١ص٦٧٢.

[4] – البقرة: آية ١٣٠.

[5] – دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني: ج١ص٣٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال تعالى:﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [1]"استثناءٌ من قولِهِ تعالى ﴿فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنّي﴾ وإنما أُخّر عن الجملة الثانية لإبراز كمالِ العناية بها، ومعناه الرخصةُ في اغتراف الغرفةِ باليد دون الكروع والغرفة" [2] وفصل بين المستثنى والمستثنى منه "بالجملة الثانية للعناية بمحتواها" [3] هنا الذين سيشربون متبرّأ منهم، والمغترف هو شارب لكنه أستثني من المتبرّأ منهم، وهذا يعزز ما يراه الباحث من أن الموصول هنا سيق بغرض التشريف للذي اغترف مرة بيده.

قوله تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [4]

"النَّجْوَى: السِّرُّ بَيْنَ الِاثْنَيْنِ أَوِ الْجَمَاعَةِ، وَالنَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمُرْتَفِعُ، لِانْفِرَادِهِ بِارْتِفَاعِهِ عَمَّا حَوْلَهُ، فعلى الأوّل يكون الاستثناء منقطعاً، أي: لكن مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ، أَوْ مُتَّصِلًا، عَلَى تَقْدِيرِ: إِلَّا نَجْوَى مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ، وَعَلَى الثَّانِي يَكُونُ الِاسْتِثْنَاءُ مُتَّصِلًا فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ كَثِيرٍ. أَيْ: لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ إِلَّا فِيمَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ"[5] وعلى هذا التفسير يظهر الغرض البلاغي من رفعة شأن المتصدقين وهو المراد من الاسم الموصول مَن.

ورد الموصول "من" في أكثر من موضع إعرابي في أسلوب الاستثناء، كان مرة في موضع الفاعل ومرة في موضع البدل، ومرة في موضع النصب على الاستثناء، واكتفى الباحث بذكر ذلك في سياق الاستثناء دون الولوج للتفاصيل في هذا الموضع.

وقد أحصى الباحث الآيات التي ورد فيها فكان عددها ثلاثاً وعشرين آية وهي:

م	المواضع التي ورد فيها الموصول"مَن" في القرآن الكريم في سياق الاستثناء.	السورة	الآية
١	﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾.	البقرة	١١١
٢	﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾.	البقرة	١٣٠

[1] – البقرة: آية٢٤٩.

[2] – إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود: ج١ص٢٤٢.

[3] – إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين درويش: ج١ص٣٧٢.

[4] – النساء: آية ١١٤.

[5] – فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت: ج١ص٥٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣	﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً﴾.	البقرة	٢٤٩
٤	﴿إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾.	النساء	١١٤
٥	﴿إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾.	النساء	١٤٨
٦	﴿إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾.	هود	٣٦
٧	﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾.	هود	٤٣
٨	﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾.	هود	١١٩
٩	﴿إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ﴾.	الحجر	١٨
١٠	﴿إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾.	الحجر	٤٢
١١	﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾.	مريم	٦٠
١٢	﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾.	طه	١٠٩
١٣	﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا﴾.	الفرقان	٥٧
١٤	﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾.	الفرقان	٧٠
١٥	﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾.	الشعراء	٨٩
١٦	﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.	النمل	١١
١٧	﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ﴾.	النمل	٨٧
١٨	﴿إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ﴾.	سبأ	٣٧
١٩	﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾.	الصافات	١٠
٢٠	﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾.	الزمر	٦٨
٢١	﴿إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾.	الزخرف	٨٦
٢٢	﴿ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾.	الدخان	٤٢
٢٣	﴿إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ﴾.	الغاشية	٢٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ر – وقوع (مَن) في محل اسم إن:

إن وأخواتها هي الأحرف المشبهة بالفعل، وعلة تسميتها(المشبهة بالفعل) لأنها تشبهه في بنائه، ونصبه للأسماء، ودخول نون الوقاية عليه في مثل (إنني ولعلني)، ولأنها تحمل معناه في مثل أؤكد، وأستدرك، وأرجو وأعلل، وقد بوّب لها سيبويه باباً سمّاه: "باب الحروف الخمسة التي تعمل فيما بعدها كعمل الفعل فيما بعده"[١]، وهي: إن، وأنّ، ولكنّ، وليت، ولعلّ، وكأنّ.

وقد "أسقط سيبويه أنَّ مفتوحة الهمزة لأن أصلها إن مكسورة الهمزة"[٢]، وهذه الحروف "كلهَا تدخل على الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَر فتنصب الْمُبْتَدَأ وَيصير اسْمهَا وترفع الْخَبَر وَيصير خَبَرهَا، وَاسْمهَا مشبه بالمفعول وخبرها مشبه بالفاعل تَقول إِن زيدا قائمٌ وَبَلغنِي أَن عمرا منطلقٌ وَكَأن أَبَاك الْأسد وَمَا قَامَ زيد لَكِن جعفراً قَائِم، وليت أَبَاك قادم، وَلَعَلَّ أَخَاك وَاقِف"[٣] وتعمل هذه الحروف عكس كان وأخواتها كما تقدّم.

و"هي عاملة في الجزأين وهذا مذهب البصريين، وذهب الكوفيون إلى أنها لا عمل لها في الخبر وإنما هو باقٍ على رفعه الذي كان له قبل دخول إن وهو خبر المبتدأ.

يلزم تقديم اسم إن وتأخير الخبر إلا إذا كان الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا فإنه لا يلزم تأخيره"[٤].

وفي تقدم الجار والمجرور والظرف على اسم إن وأخواتها يقول الحريري: " لَا تُقَدّمْ خَبَرَ الحُروفِ إِلَّا مَعَ المجرورِ والظّرُوفِ" [٥]

وقد ورد تأخير اسم إن عندما كان موصولاً في كتاب الله – عز وجل– وذلك عندما كان خبر إن شبه جملة جاراً ومجروراً، ولم يلحظ الباحث ورود خبر إن ظرفاً حال كون اسمها "مَن"الموصولة.

وقد ورد اسم إن "من" الموصولة في آيتين فقط وهما قوله تعالى: ١–﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا﴾ [١]

---

[١] – الكتاب، سيبويه: ج٢ص١٣١.

[٢] – شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ج١ص٣٤٦.

[٣] – اللمع في العربية، ابن جني: ج١ص٤١.

[٤] – شرح ابن عقيل: ج١ص٣٤٨.

[٥] – ملحة الإعراب: ص٥٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعد أن حرّض المؤمنين على القتال مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأمرهم بأخذ الاستعداد للغزو انتقل إلى ذكر صنف من المتثاقلين عن هذا العمل العظيم بقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ﴾ فإن كما هو معلوم حرف للإثبات والتأكيد، ومن حرف جر للتبعيض أي بعضكم وفسر بعده المقصود بهذا البعض، وهم المنافقون وحمل الموصول دلالة الصغار والذم لهذه الفرقة التي تدعي الإسلام والمراد بـ «مَن» المنافقون، وعبر عنهم بـ مِنْكُمْ إذ هم في عداد المؤمنين، ومنتحلون دعوتهم، واللام الداخلة على «من» لام التأكيد، دخلت على اسم إنَّ لما كان الخبر متقدماً في المجرور"[٢]هنا فصل –عز وجل– بين الموصول وصلته باللام، و"اللام الداخلة على لَيُبَطِّئَنَّ لام قسم عند الجمهور، تقديره: وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ والله لَيُبَطِّئَنَّ وقيل: هي لام تأكيد، ولَيُبَطِّئَنَّ معناه: يبطىء غيره؛ أي يثبطه ويحمله على التخلف"[٣]عن الجهاد.

هذه الآية دليل على جواز الفصل بين الموصول والصلة بالقسم، والقسم واضح هنا في قوله تعالى: ﴿لَيُبَطِّئَنَّ﴾ وتظهر هنا دلالة الموصول على الذم والتعريض بأصحاب هذا العمل وهو التثاقل عن الجهاد وتثبيط الآخرين عنه أيضاً.

قال تعالى: ٢–﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ [٤]

" فَالْجُمْلَةُ مُسْتَأْنَفَةٌ اسْتِئْنَافًا ابْتِدَائِيًّا وَمُنَاسَبَةُ وُقُوعِهَا عَقِبَ جُمْلَةِ وَلا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ؛ أَنَّ أَقْوَالَهُمْ دُحِضَتْ بِمَضْمُونِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ. وَأَمَّا وُقُوعُهَا عَقِبَ جُمْلَةِ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً؛ فَلِأَنَّهَا حُجَّةٌ عَلَى أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ لِأَنَّ الَّذِي لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ تَكُونُ لَهُ الْعِزَّةُ الْحَقُّ"[5].

"مَنْ فِي السَّماواتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ يعنى العقلاء المميزين، وهم الملائكة والثقلان، وإنما خصهم، ليؤذن أن هؤلاء إذا كانوا له، وفي ملكته فهم عبيد كلهم، وهو – سبحانه وتعالى– ربهم ولا يصلح أحد منهم للربوبية، ولا أن يكون شريكاً له فيها، فما وراءهم مما لا يعقل أحق أن لا يكون له نداً وشريكاً."[٦]

---

[١] – النساء: آية ٧٢.

[٢] – المحرر الوجيز، ابن عطية: ج٢ص٧٧.

[٣] – المحرر الوجيز: ج٢ص٧٧.

[٤] – يونس: آية ٦٦.

[٥] – التحرير والتنوير، ابن عاشور: ج١١ص٢٢٤.

[٦] – الكشاف، الزمخشري: ج٢ص٣٥٧.كما نلاحظ أن صاحب الكشاف قد نصب كلمة (ندا) مع أن موقعها الرفع على اعتبار أنها اسم كان، ويظن الباحث أن ذلك خطأ وقع في طباعة الكتاب، ولا يليق بصاحب الكشاف أن يغفل عن مثل هذا، والله أعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"وَافْتِتَاحُ الْجُمْلَةِ بِحَرْفِ التَّنْبِيهِ مَقْصُودٌ مِنْهُ إِظْهَارُ أَهَمِّيَّةِ الْعِلْمِ بِمَضْمُونِهَا وَتَحْقِيقِهِ وَلِذَلِكَ عَقَّبَ بِحَرْفِ التَّأْكِيدِ، وَزِيدَ ذَلِكَ تَأْكِيدًا بِتَقْدِيمِ الْخَبَرِ فِي قَوْلِهِ: لِلَّهِ مَنْ فِي السَّماواتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَبِاجْتِلَابِ لَامِ الْمِلْكِ[١].

واستخدام مَن الموصولة لمن يعقل، في الآية "تغليب من يعقل في قوله: (مَنْ) إذ له ملك جميع ما فيها ومن فيها"[٢]و" وَجِيءَ بِهَا هُنَا مَعَ أَنَّ الْمَقْصِدَ الْأَوَّلَ إِثْبَاتُ أَنَّ آلِهَتَهُمْ مِلْكٌ لِلَّهِ تَعَالَى، وَهِيَ جَمَادَاتٌ غَيْرُ عَاقِلَةٍ؛ تَغْلِيبًا وَلِاعْتِقَادِهِمْ تِلْكَ الْآلِهَةَ عُقَلَاءَ وَهَذَا مِنْ مُجَارَاةِ الْخَصْمِ فِي الْمُنَاظَرَةِ لِإِلْزَامِهِ بِنُهُوضِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ حَتَّى عَلَى لَازِمِ اعْتِقَادِهِ، وَالْحُكْمُ بِكَوْنِ الْمَوْجُودَاتِ الْعَاقِلَةِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِلْكًا لِلَّهِ تَعَالَى يُفِيدُ بِالْأَحْرَى أَنَّ تِلْكَ الْحِجَارَةَ مِلْكُ اللَّهِ لِأَنَّ مَنْ يَمْلِكُ الْأَقْوَى أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَمْلِكَ الْأَضْعَفَ"[٣] وَغَلَّبَ الْعُقَلَاءَ عَلَى غَيْرِهِمْ لِكَوْنِهِمْ أَشْرَفَ[٤]،هنا أتى الموصول بغرض الاختصار، فكان ذكر من يعقل يبعد الحاجة لذكر من لا يعقل لأنه دونه في القوة وإن مُنع مَن عَلَتْ مرتبته من المخلوقات من التعظيم والعبادة فما دونه أشد منْعاً أن يعبد ويعظّم.

أطلق بعض المفسرين أن استخدام (من) هنا كان للعاقل وغيره، ويرى الباحث أن ما الموصولة أطلقت على من يعقل أيضاً في مواضع عديدة من القرآن الكريم ومن ذلك قوله تعالى: ﴿قالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِما خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعالِينَ ﴾[٥].

---

[١] – التحرير والتنوير، ابن عاشور: ج١١ص٢٢٤.

[٢] – المحرر الوجيز: ج٣ص١٣٠.

[٣] – التحرير والتنوير، ابن عاشور: ج١١ص٢٢٥.

[٤] – فتح القدير، الشوكاني: ج٢ص٥٢٢.

[٥] – ص: آية٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ز- وقوع (مَن) في موقع البدل من اسم إنَّ:

البدل هو: "التابع المقصود بالحكم بلا واسطة وهو المسمى" في اصطلاح البصريين "بدلاً" وأما الكوفيون فقال الأخفش: يسمونه بالترجمة والتبيين"[١].ويكون البدل لأغراض بلاغية، منها أن يكون "لزيادة التقرير والإيضاح، نحو جاءني زيد أخوك"[٢]

و"البدل أربعة أقسام هي: بدل الكل من الكل، وبدل البعض من الكل كقولك: رأيتُ القومَ أكثرَهم وبدل الاشتمال كقولك: سلب زيد ثوبه وبدل الغلط، كقولك: مررت برجل حمار في كلام لا يصدر عن روية وفطانة"[٣].

قد مر معنا أن الموصول (مَن) يقع محل نصب اسم إن، وها هو ذا يقع في موضع البدل من اسم إن في آيتين من كتاب الله -عز وجل- وهما:

١-﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [٤] قال غير واحد من المفسرين: إنَّ المقصود بالذين آمنوا هم المنافقون لذلك قرنهم الله – عز وجل- باليهود والنصارى والصابئين، ثم أبدل منهم بقوله- عز وجل-: (مَن آمن) وهي في موضع نصب على البدل من الذين آمنوا من هؤلاء الكفرة، " والفاء في قولهم: فَلَهُمْ داخلة بسبب الإبهام الذي في مَنْ و (لهم أجرهم) ابتداء وخبر في موضع خبر إنَّ"،[٥] والبدل هنا بدل كل من كل أو ما يطلق عليه بالبدل المطابق.

---

[١] – حاشية الصبان: ج٣ص١٨٣.

[٢] – الإيضاح في علوم البلاغة، محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي: ج٢ص٤٦.

[٣] – مفتاح العلوم، السكاكي: ج١ص٨٤.

[٤] – البقرة: آية ٦٢.

[٥] – المحرر الوجيز، ابن عطية: ج١ص١٥٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢-﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [١]

"افْتِتَاحُهَا بِحَرْفِ إِنْ هُنَا لِلِاهْتِمَامِ بِالْخَبَرِ لِعِزِّ الْمَقَامِ عَنْ إِرَادَةِ رَدِّ إِنْكَارٍ أَوْ تَرَدُّدٍ فِي الْحُكْمِ أَوْ تَنْزِيلِ غَيْرِ الْمُتَرَدِّدِ مَنْزِلَةَ الْمُتَرَدِّدِ"[٢].

هنا ارتفعت كلمة الصابئين على الابتداء، وحذف خبرها "والنية به التأخير عما في حيز إن من اسمها وخبرها"[٣] والتأخير لفائدة " التنبيه على أن الصابئين يتاب عليهم إن صح منهم الإيمان والعمل الصالح، فما الظن بغيرهم، وذلك أن الصابئين أبين هؤلاء المعدودين ضلالاً وأشدّهم غياً، وما سموا صابئين إلا لأنهم صبؤوا عن الأديان كلها؛ أي خرجوا "[٤]، وكان الإبدال بالموصول العام مِن الموصول الخاص وصلته وهو: الذين آمنوا والذين هادوا، والصابئون " مع خبره المحذوف جملة معطوفة على جملة"[٥] اختلف النحاة في رفع كلمة (الصابئون) أهي معطوفة على المبتدأ قبل دخول إن، أو رفعت على الابتداء وخبرها محذوف والرأي الثاني هو ما يميل إليه الباحث.

وخلاصة القول: كان الإبدال في هذه الآية بالموصول المشترك مِن الموصول النص وصلته بغرض الاختصار.

---

[١] – المائدة: آية ٦٩.

[٢] – التحرير والتنوير، ابن عاشور: ج٦ص٢٦٧.

[٣] – الكشاف، الزمخشري: ج١ص٦٦٠.

[٤] – الكشاف، الزمخشري: ج١ص٦٦١.

[٥] – الكشاف، الزمخشري: ج١ص٦٦٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س- وقوع (من) في محل رفع خبر لكن:

(لكنّ) تكون للاستدراك، والاستدراك: "هو تعقيب الكلام بنفي يتوهم ثبوته أو إثبات ما يتوهم نفيه، وهذا يستلزم أن يسبقها كلام له صلة بمعموليها، وأن يكون ما بعدها مخالفا لما قبلها في المعنى ومغايراً له، وتقع بعد النفي والإثبات، واستعمال "لكن" في الاستدراك، هو الغالب فيها، وقد تستعمل لتأكيد النسبة وتقويتها في ذهن السامع، إيجابية كانت أو سلبية"[١].

وقد أحصى الباحث الآيات التي ورد فيها الموصول "من" في هذا الموضع فوجدها آيتين فقط وهما قوله تعالى:

١-﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ [٢]

ما بعد لكنّ يخالف ما قبلها، فالله -عز وجل- ينفي أن يكون البر تولية الوجه قبل المشرق والمغرب، وذلك بعدما زعم الكفار أن تغيير القبلة ليس من البر، وكان الإيجاز بذكر المشرق والمغرب، وعدم ذكر باقي الجهات لأنها محمولة ضمناً على المشرق والمغرب.

"قال قتادة والربيع: الخطاب لليهود والنصارى لأنهم اختلفوا في التوجه والتولي، فاليهود إلى بيت المقدس والنصارى إلى مطلع الشمس، وتكلموا في تحويل القبلة وفضلت كل فرقة توليها، فقيل لهم: ليس البر ما أنتم فيه، ولكن البر من آمن بالله"[٣].

قال بعضهم: إن الموصول "من" هنا كان في موضع المضاف إليه بتقدير الكلام لكن البر بر من آمن، لكنّ ما يراه الباحث ويميل إليه هو أن " من اسم موصول خبر لكن، ولا بد من تأويل

---

[١] - أوضح المسالك: ج١ص٣١٤.

[٢] - البقرة: آية١٧٧.

[٣] - المحرر الوجيز، ابن عطية: ج١ص٢٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حذف المضاف؛ أي بر من آمن، ويحسن أن يقال: لا حذف وإنما جعل البر نفس من آمن للمبالغة"[١] وتظهر جلياً دلالة الموصول (مَن) من التشريف لحال هؤلاء القوم الذين كان برهم إيماناً بالله والتعبد له بما يريد، وكان هذا التشريف رداً على اليهود والنصارى الذين حاولوا الطعن لعمل المسلمين وتغيير القبلة، فكان التلقين للمسلمين بالرد على اليهود والنصارى أنّ البر هو الإيمان الخالص لله وليس التولّي قبل المشرق والمغرب.

٢- هي قوله تعالى:﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾. [٢]

ش- وقوع (مَن) في محل نائب الفاعل:

أطلق سيبويه على نائب الفاعل: "المفعول الذي تعداه فعله إلى مفعولٍ"[٣] كما سماه بعض النحاة المفعول الذي لم يسمّ فاعله، وأطلق جمع من النحاة عليه الاسم المعروف (نائب الفاعل)، وهذا الاسم هو المتعارف بين طلاب العلم المعاصرين، وهو الأكثر استخداماً.

ويكون نائب الفاعل لأغراض بلاغية منها: "الإيجاز في العبارة"[٤]، كقوله تعالى: ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ﴾.[٥] ويأتي للإبهام على السامع " كقول مخفي صدقته: تُصُدِّقَ اليوم على مسكين، وللتعظيم؛ أي تعظيم الفاعل بصون اسمه عن لسانك أو عن مقارنة المفعول نحو خُلِق الخنزير، وللتحقير؛ أي تحقير الفاعل نحو طُعِن عُمر" [٦]

ويحذف الفاعل لأسباب منها:الجهل به، وهذا غير وارد في كتاب الله – عز وجل- إذ علم الله يحيط بكل شيء صغيره وكبيره، ويحذف بسبب لفظي، ويحذف لأسباب معنوية وهذا كثير في كتاب الله –عز وجل- ومثاله قال تعالى: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴾[٧] وينوب المفعولُ به عن الفاعلِ غالباً،" وينوب عن الفاعل أشياء غير المفعول به لكن هو الأصل في النيابة عنه "فيما له" من الأحكام كالرفع والعمدية ووجوب التأخير وغير ذلك"[٨]

وقد لاحظ الباحث استخدام "من" الموصولة في محل نائب الفاعل في خمس آيات وهي:

---

١ – إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش: ج١ص٢٥٠.

٢ – البقرة: آية١٨٩.

٣ – الكتاب، سيبويه: ج١ص٤١.

٤ – أوضح المسالك: ج٢ص١١٩.

٥ – النحل: آية١٢٦.

٦ – حاشية الصبان: ج٢ص٨٨.

٧ – النساء: آية٨٦.

٨ – حاشية الصبّان: ج٢ص٨٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١-﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾. [١]

٢-﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.[٢]

واضح هنا ذكر الموصول بغرض الإيناس والتلطف وعلوّ الشأن؛ "لأن البركة مختصة بالخير"[٣] بالخير"[٣]

" لِأَنَّ مَعْنَى بُورِكَ قُدِّسَ وَزُكِّيَ، ومَنْ فِي النَّارِ مُرَادٌ بِهِ مُوسَى، وَهَذَا الْكَلَامُ خَبَرٌ هُوَ بِشَارَةٌ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِبَرَكَةِ النُّبُوءَةِ.

وَمَنْ حَوْلَ النَّارِ: هُوَ جِبْرِيلُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْهِ بِمَا نُودِيَ بِهِ وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ وُكِّلَ إِلَيْهِمْ إِنَارَةُ الْمَكَانِ وَتَقْدِيسِهِ إِنْ كَانَ النِّدَاءُ بِغَيْرِ وَاسِطَةِ جِبْرِيلَ بَلْ كَانَ مِنْ لَدُنْ اللَّهِ تَعَالَى، فَهَذَا التَّبْرِيكُ تَبْرِيكُ ذَوَاتٍ لَا تَبْرِيكَ مَكَانٍ بِدَلِيلِ ذِكْرِ مَنْ الْمَوْصُولَةِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَهُوَ تَبْرِيكُ الِاصْطِفَاءِ الْإِلَهِيِّ بِالْكَرَامَةِ"[٤].

وهذا التلطف والتبريك خاص بذوات من ذكروا ، واستخدام من الموصولة دلالة على ذلك.

٣-﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾ [٥]"ويُؤْفَكُونَ معناه: يصرفون"[٦] والأَفْكُ، بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ أَفَكَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَأْفِكُه أَفْكاً صَرَفَهُ عَنْهُ وَقَلَبَهُ، وَقِيلَ: صَرَفَهُ بالإفك"[٧] الضمير للقرآن أو للرسول – صلى الله عليه وسلم– أي يصرف عنه من صرف الصرف الذي لا صرف أشدّ منه وأعظم"[٨] فالكافرون صرفوا عن القرآن الكريم، كما صرفوا عن النبي محمد – صلى الله عليه وسلم– وعُبر بالبناء للمجهول تنزيهاً للقرآن وللرسول –عليه الصلاة والسلام– عن الاقتران بهؤلاء الكافرين الذين صدّوا عن سبيل الله، وكان نائب الفاعل في هذا الموضع هو الموصول مَن وصلته الفعل الماضي (أُفك)، "وَإِنَّمَا حُذِفَ فَاعِلُ يُؤْفَكُ وَأُبْهِمَ مَفْعُولُهُ بِالْمَوْصُولِيَّةِ لِلِاسْتِيعَابِ مَعَ الْإِيجَازِ"[٩]، هنا يظهر لنا غرض بلاغي آخر ألا وهو الايجاز مع الشمول، وهو أقرب ما يكون من الاختصار بذكر الموصول مَن والله أعلم.

---

١ – البقرة: آية٢٣٢.

٢ – النمل: آية٨.

٣ – المحرر الوجيز، ج٤ص٢٥٠.

٤ – التحرير والتنوير، ابن عاشور، ج١٩ص٢٢٧.

٥ – الذاريات، آية٩.

٦ – المحرر الوجيز، ابن عطية، ج٢ص٢٢٢.

٧ – لسان العرب، ابن منظور، ج١٠ص٣٩١.

٨ – إعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، ج٩ص٣٠٤.

٩ – التحرير والتنوير، ابن عاشور، ج٢٦ص٣٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤-﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾[١] الْمُجْرِمِينَ﴾[١]

في هذه الآية عدة قراءات في كلمة (نُجّيَ) وليس هذا موضع الحديث عن الروايات وأصحابها، وفي هذه الآية كان من قرأها (ننجّي) فكان الموصول (مَنْ) مفعولاً به، " وَقَرَأَهُ ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ فَنُجِّيَ- بِنُونٍ وَاحِدَةٍ مَضْمُومَةٍ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ مَكْسُورَةً وَفَتْحِ التَّحْتِيَّةِ- عَلَى أَنَّهُ مَاضِي نَجَّى الْمُضَاعَفِ بُنِيَ لِلنَّائِبِ، وَعَلَيْهِ فَ مَنْ نَشاءُ هُوَ نَائِبُ الْفَاعِلِ"[٢] والمراد ب (مَنْ نَشاءُ) المؤمنون"[٣]

٥-﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [٤]

ص- الموصول (مَن) معطوف على الفاعل:

العطْفُ: في الأصل مصدر، (عطفت الشيء) إذا ثنيته، وعطف الفارس على قرنه، إذا التفت إليه"[٥]. "

والعطف: لغةً هو الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه"[٦]، وسماه القزويني الاشتراك".[٧]

والعطف نوعان لقول ابن مالك:

"العطفُ إمّا ذو بيانٍ أو نسقٍ . . . والغرضُ الآنَ بيانُ ما سبقَ"[٨].

"عطف نسق بحرف، وعطف بيان بغير حرف "[٩] ويجوز أن يعرب عطف البيان بدلاً إذا كان كل من كل، "وسمي بيان لأنه تكرار للأول بمرادفه لزيادة البيان، فكأنك عطفته على نفسه"[١٠].

والعطف متعلق بالوصل والفصل؛ قال الجرجاني:"اعلمْ أنَّ العلمَ بما ينبغي أن يُصْنَعَ في الجملِ من عطفِ بعضها على بعضٍ، أو تركِ العطفِ فيها والمجيءَ بها منثورة، تُسْتَأْنَفُ واحدةٌ منها بعد أخرى من أسرارِ البلاغة"[١١] والعطف كما هو ظاهر من قول الجرجاني وغيره من علماء

---

[١] – يوسف، آية ١١٠.

[٢] – التحرير والتنوير، ابن عاشور: ج١٣ص٧٠.

[٣] – الكشاف، الزمخشري: ج٢ص٥١٠.

[٤] – الطلاق: آية٢.

[٥] – شرح التصريح على التوضيح، الأزهري: ج٢ص١٤٢.

[٦] – حاشية الصبان: ج٣ص١٢٥.

[٧] – مفتاح العلوم، السكاكي: ج١ص١٠٧.

[٨] – ألفية ابن مالك: ص٤٦.

[٩] – شرح التصريح على التوضيح، الأزهري:ج٢ص١٤٢.

[١٠] – السابق نفسه:ج٢ص١٤٢.

[١١] – دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني: ج١ص٢٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البلاغة سر من أسرار العربية وموضع قوة من أركان العربية والتي امتازت بها عن كثير من اللغات التي عجزت عن منافسة العربية في ميادين كثيرة.

وقد وقع الموصول معطوفاً في كتاب الله – عز وجل – وكان عطف نسق في إحدى عشرة آية، وهي:

١–﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾. [١]

عطف الموصول المشترك "و﴿مَنِ اتَّبَعَنِ﴾ في موضع رفع عطف على الضمير[٢] في موضع خفض عطفاً على اسم الله تعالى كأنه يقول: جعلت مقصدي لله بالإيمان به والطاعة له، ولمن اتبعن بالحفظ له والتحفي بتعليمه وصحبته"[٣].

٢–﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [٤]ضَمِيرُ أَنَا في الآية" تَأْكِيدٌ لِلضَّمِيرِ الْمُسْتَتَر فِي أَدْعُوا، أُتِيَ بِهِ لِتَحْسِينِ الْعَطْفِ بِقَوْلِهِ: وَمَنِ اتَّبَعَنِي، وَهُوَ تَحْسِينٌ وَاجِبٌ فِي اللُّغَةِ.

وَفِي الْآيَةِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِي –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وَالْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ مَأْمُورُونَ بِأَنْ يَدْعُوا إِلَى الْإِيمَانِ بِمَا يَسْتَطِيعُونَ. وَقَدْ قَامُوا بِذَلِكَ"[٥] وفي استخدام الموصول (مَن) (مَن) تشريف للذين اتبعوا نبي الله وكان هذا التشريف بعطفهم عملاً ولغةً على النبي – صلى الله عليه وسلم–.

حملت الآية أمراً إلى الأمة الإسلامية بالدعاء بالخير؛ أي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذه هي سنَّة محمد – صلى الله عليه وسلم– إذ كان من هديه التبليغ حتى ولو بآية عبر الوسائل المتاحة، وفي حاضرنا كثرت الوسائل التي يتاح فيها الاتصال بالأقوام الأخرى.

وإليك الآيات التي ورد فيها الموصول مَن معطوفاً على الفاعل:

٣–﴿ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [٦]

٤–﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾. [٧]

---

[١] – آل عمران: آية ٢٠.

[٢] – يبدوا أنّ (أو) سقطت من هذا الموضع الذي فيه التخيير بحرف العطف أو.

[٣] – المحرر الوجيز، ابن عطية: ج١ص٤١٤.

[٤] – يوسف: آية ١٠٨.

[٥] – التحرير والتنوير، ابن عاشور: ج١٣ص٦٥.

[٦] – إبراهيم: آية ٨.

[٧] – النحل: آية ٧٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥-﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾. [١]

٦-﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾. [٢]

٧-﴿فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [٣]

٨-﴿وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ﴾. [٤]

٩-﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾. [٥]

١٠-﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ﴾. [٦]

١١-﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾. [٧]

---

[١] – الإسراء: آية ٤٤.

[٢] – الحج: آية ١٨.

[٣] – المؤمنون: آية ٢٨.

[٤] – المؤمنون: آية ٧١.

[٥] – الزمر: آية ٦٨.

[٦] – الحاقة: آية٩.

[٧] – المدثّر: آية١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ض- الموصول (مَن) معطوف على نائب الفاعل:

كما ورد الموصول"من" في محل نائب الفاعل فكذلك ورد في موضع العطف على نائب الفاعل وبعد الاطلاع وجد الباحث آية واحدة عطف فيها الموصول على نائب الفاعل وهي:

قوله تعالى:﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [1]

هنا ورد الموصول المشترك معطوفاً على نائبٍ للفاعل،" فَاسْتَقِمْ كَما أُمِرْتَ أَيْ: كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ، فَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ جَمِيعُ مَا أَمَرَهُ بِهِ وَجَمِيعُ مَا نَهَاهُ عَنْهُ، لِأَنَّهُ قَدْ أَمَرَهُ بِتَجَنُّبِ مَا نَهَاهُ عَنْهُ، كَمَا أَمَرَهُ بِفِعْلِ مَا تَعَبَّدَهُ بِفِعْلِهِ، وَأُمَّتُهُ أُسْوَتُهُ فِي ذَلِكَ، وَلِهَذَا قَالَ: وَمَنْ تابَ مَعَكَ أَيْ: رَجَعَ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِسْلَامِ وَشَارَكَكَ فِي الْإِيمَانِ، وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى الضَّمِيرِ فِي فَاسْتَقِمْ، لِأَنَّ الْفَصْلَ بَيْنَ الْمَعْطُوفِ وَالضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ يَقُومُ مَقَامَ التَّأْكِيدِ، أَيْ: وَلْيَسْتَقِمْ مَنْ تَابَ مَعَكَ"[2]"وَمَنْ تابَ عُطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ فِي أُمِرْتَ. وَمُصَحِّحُ الْعَطْفِ مَوْجُودٌ وَهُوَ الْفَصْلُ بِالْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ، وَمَنْ تابَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ، لِأَنَّ الْإِيمَانَ تَوْبَةٌ مِنَ الشِّرْكِ"[3].

---

[1] – هود: آية ١١٢.

[2] – فتح القدير، الشوكاني: ج٢ص٦٠٠.

[3] – التحرير والتنوير، ابن عاشور: ج١٢ص١٧٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ط- الموصول (مَن) معطوف على المفعول به:

كما ورد الموصول"من" في محل نصب المفعول به، فإنه في الآيات الآتية يأتي في موضع العطف على المفعول به، منها قوله تعالى:﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [1]

"الْمُرَادُ بِـ مَنْ فِي الْأَرْضِ حِينَئِذٍ مَنْ كَانَ فِي زَمَنِ الْمَسِيحِ وَأُمِّهِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَدْ هَلَكُوا كُلُّهُمْ بِالضَّرُورَةِ. وَالتَّقْدِيرُ: مَنْ يَمْلِكُ أَنْ يَصُدَّ اللَّهَ إِذْ أَرَادَ إِهْلَاكَ الْمَسِيحِ وَأُمِّهِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ"[2].

"لَوْ كَانَ الْمَسِيحُ إِلَهًا كَمَا تَزْعُمُ النَّصَارَى لَكَانَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ، وَلَقَدَرَ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ أَقَلَّ حَالٍ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ عَنْ أُمِّهِ الْمَوْتَ عِنْدَ نُزُولِهِ بِهَا، وَتَخْصِيصِهَا بِالذِّكْرِ مَعَ دُخُولِهَا فِي عُمُومِ مَنْ فِي الْأَرْضِ لِكَوْنِ الدَّفْعِ مِنْهُ عَنْهَا أَوْلَى وَأَحَقَّ مِنْ غَيْرِهَا"[3] كان العطف في هذه الآية للموصول المشترك مَن على أم عيسى -عليه السلام- مع أن من في الأرض شامل لجميع العقلاء ممن كانوا زمن عيسى -عليه السلام- وهذا ما يظهر التدرج في ذكر ضعف المخلوقات في الدفاع عن أنفسهم، ومن هو عاجز عن الدفاع عن نفسه فهو أكثر عجزاً أن يدافع عن أمه أو عن من في الأرض، وهذا كشف لمدى خطأ هؤلاء المدّعين لألوهية عيسى -عليه السلام-.

---

[1] - المائدة: آية ١٧.

[2] - التحرير والتنوير، ابن عاشور: ج٦ص١٥٥.

[3] - فتح القدير، الشوكاني: ج٢ص٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي القرآن الكريم خمسة عشر موضعاً ذكر فيها الموصول (من) معطوفاً على المفعول به وهي:

م	المواضع التي ورد فيها الموصول"مَن" في القرآن الكريم في سياق الاستثناء.	السورة	الآية
١	﴿وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾.	المائدة	١٧
٢	﴿وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾.	الأنعام	٩٢
٣	﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ﴾.	يونس	٧٣
٤	﴿وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ﴾.	هود	٤٠
٥	﴿فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا﴾.	الإسراء	١٠٣
٦	﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾.	مريم	٤٠
٧	﴿فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ﴾.	الأنبياء	٩
٨	﴿فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ﴾.	الشعراء	٦٥
٩	﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾.	الشعراء	١١٩
١٠	﴿رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾.	القصص	٨٥
١١	﴿وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾.	غافر	٨
١٢	﴿لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾.	الشورى	٧
١٣	﴿أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾.	الزخرف	٤٠
١٤	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾.	الملك	٢٨
١٥	﴿فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا﴾.	القلم	٤٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ف- الموصول (مَن) معطوف على المبتدأ:

ورد الموصول(من) تابعاً للمبتدأ، وكان ذلك في ست آيات من كتاب الله -عز وجل- وهي:

١-﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. [١]

للمفسرين آراء في هذه الواو التي سبقت الموصول مَن، منهم من قال إنها بمعنى مع وفي ذلك يكون الموصول غير معطوف وهذا ما ليس موضعه هنا في هذا البحث، أما من قال إنها حرف عطف؛ فكان العطف على لفظ الجلالة (الله) الذي أعرب مبتدأ.

قال الزجاج في هذا الموضع:" موضع (مَنْ) نصبٌ ورَفْعٌ، أما مَنْ نَصب فعلى تأْويل الكاف، المعنى: فإِن اللَّه يكفيك ويكفي من اتبَعَكَ من المؤْمنين، ومن رفع فعلى العطف على اللَّه والمعنى: فإِن حسبك اللَّهَ وتُبَّاعُك مِن المؤْمنينَ"[٢].

وأما الآيات الخمس الباقية فهي:

٢-﴿ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ [٣]

٣-﴿أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾. [٤]

---

[١] - الأنفال: آية ٦٤.

[٢]- معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج، عالم الكتب بيروت: ج٢ص٤٢٣.

[٣] - الرعد: آية ١٠.

[٤] - النمل: آية ٦٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤-﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾. [١]

٥-﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾. [٢]

٦-﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾. [٣]

ظ- الموصول (مَن) معطوف على المجرور:

ورد العطف على الاسم الموصول "من" في القرآن الكريم في أربع آيات وهي:

١-﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾[٤]"صِيغَةُ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ خَبَرٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي إِنْشَاءِ الْأَمْرِ عَلَى طَرِيقِ الْمُبَالَغَةِ، إِذْ جُعِلَ التَّخَلُّفُ لَيْسَ مِمَّا ثَبَتَ لَهُمْ، فَهُمْ بُرَآءُ مِنْهُ فَيَثْبُتُ لَهُمْ ضِدُّهُ وَهُوَ الْخُرُوجُ مَعَ النَّبِي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا غَزَا"[٥] ومن حول المدينة عدة قبائل، وفي استعمال الموصول مَن اختصار لذكر أسماء هذه القبائل التي تحيط بالمدينة؛ فذكر أهل المدينة معلوم للجميع، إذ الأهلية لساكنيها، وهم المهاجرون والأنصار، ثم بعد ذلك عطف عز وجل بالموصول وصلته، اختصاراً لذكر أسماء هذه القبائل.

٢- ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ [٦]

---

[١] - القصص: آية ٣٥.

[٢] - الصافات: آية ١١.

[٣] - فصلت: آية ٤٠.

[٤] - التوبة: آية ١٢٠.

[٥] - التحرير والتنوير، ابن عاشور: ج١١ص٥٥.

[٦] - الرعد: آية ٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختلف المفسرون في المراد من قوله: مَن عنده علم الكتاب، خص البعض الموصولَ بعلماء أهل الكتاب الذين أسلموا، " وقيل: هو الله عز وعلا"[1] مع كون الموصول مع صلته صفة لله – عز وجل– منع النحويون عطف الصفة على الموصوف، لكن في هذا الموضع عطف بعض المفسرين الصفة على الموصوف؛ فإن صح رأي المفسرين لأن القرآن حجة على النحو وقواعده، وليس العكس، وبهذا الرأي عطف "مَن" الموصولة على لفظ الجلالة الله يكون الموصول معطوفاً على مجرور لفظاً بحرف الجر الشبيه بالزائد، والذي وظيفته هنا التأكيد، مرفوع محلاً على الفاعلية إذ التقدير كفى اللهُ شهيداً.

٣– ﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ﴾. [2]

٤–﴿ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾. [3]

ثانياً– (أي) الموصولة في القرآن الكريم:

وردت (أي) في القرآن الكريم في أكثر من نوع فتارة كانت استفهامية، وأخرى ندائية، وثالثة كانت شرطية أو ما يعرف عند النحاة بالجزائية، وكمالية وقد قل ذكرها كمالية، وأخيراً وردت موصولية، وكانت في كل ذلك تأتي بنسب متفاوتة من حيث الاستخدام فلم تكن بعدد متساوٍ في كل ما ذُكر؛ ولكن ما يلزم هنا هو كونها موصولة، فلم يكن ذكرها بنسبة كبيرة وإنما ورد ذكرها فيما وقف عليه الباحث من كل القرآن الكريم في ثماني آيات، وقد لاحظ الباحث أن ذكرها اقتصر في السور المكية، ولم يقف الباحث على الحكمة الربانية من ذلك، ولكن ما نقوله هنا أن القرآن الكريم معجز بجميع ألفاظه.

جاء ذكر أي الموصولة في القرآن الكريم مع كونها تحمل الاختصار، في غرضين من غير الاختصار أما الأول فهو المدح والثاني هو الذم، وقد كان الفرق واسعاً لصالح المدح.

---

[1] – الكشاف، الزمخشري: ج٢ص٥٣٦.

[2] – الحجر: آية ٢٠.

[3] – القصص: آية ٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن المعلوم أن (أي) تستخدم لما يستقبل من الزمان ولم تستخدم مع الماضي البتة، وجاءت في غالب حالاتها مبنية؛ وكان ذلك بسبب أنها أضيفت وحذف صدر صلتها، وذلك شرط عند بعض النحاة أن (أي) تبني إذا أضيفت وحذف صدر صلتها.

والآيات الثماني التي ذكرت فيها (أي) الموصولة هي:

١_ قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾[١]

حملت (أي) احتمالين الموصولية والاستفهامية ففي حال كونها استفهامية فهي مبتدأ وأحسن خبرها، ولكن حال كونها موصولة فهي مبنية في محل نصب مفعول به.

قوله تعالى: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾ متعلق بـ خَلَقَ"[٢] فالله –عز وجل– يختبر فمن هو الذي يُختبر؟ إن الممتحِن يعلم ما يقدمه من اختبار للمتحَن، والذي وإن علم فإنه كان جاهلاً لكن الاختبار هنا للأعمال في الدنيا "إِنَّمَا يُبْلَى وَيُخْتَبَرُ مَنْ تَخْفَى عَنْهُ الْعَوَاقِبُ"[٣]، يوجه الكلام –عز وجل– للمخاطبين، مع أن الكل سيبتلى وسيختبر، هنا لم يقصره عليهم وإنما "غلب المخاطبين على الغائبين في اللفظ والمعنى على إرادتهم جميعاً".[٤]

٢_ قال تعالى:﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾[٥]

"الذين أُمر رسول الله – صلى الله عليه وسلم– أن يقول لهم في هذه الآية، ليسوا عبدة الأصنام، وإنما هم عبدة من يعقل"[٦]،فانتقل –عز وجل– من الحديث عن المشركين إلى وصف من كانوا يُعبَدون، واختلف المفسرون فيهم، منهم من قال الملائكة، ومنهم من قال بعض الشياطين الذين

---

[١] – هود: آية٧.
[٢] – المحرر الوجيز: ج٣ص١٥٢.
[٣] – التحرير والتنوير: ج١ص٣٣٠.
[٤] – الكشاف: ج١ص٩٣.
[٥] – الإسراء: آية٥٧.
[٦] – المحرر الوجيز:ج٣ص٤٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسلموا، ومنهم من قال عيسى –عليه السلام–، وكل ذلك عائد إلى من يعقل، والموصول هنا "أَيُّهُمْ بدل من واو يبتغون، وأي موصولة؛ أي: يبتغى من هو أقرب منهم وأزلف الوسيلة إلى الله، فكيف بغير الأقرب؟ أو ضمن يبتغون الوسيلة معنى يحرصون"[١] فـ(أي) في محل بدل من فاعل والضمة علامة بناء؛ لأن (أي) حذف صدر صلتها.

٣_ قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾[٢]

جعل الله – عز وجل– ما على الأرض زينة لها وللإنسان أيضاً له زينة من بعض ما على الأرض، وقد ورد في هذه الآية الموصول (أي) بدلاً من الضمير (هم) في قوله تعالى: ﴿لِنَبْلُوَهُمْ﴾ أي بدلاً من مفعول به، كان الموصول هنا مبنياً لأن صدر صلته كان محذوفاً كغالبية الأحوال التي ورد فيها الموصول (أي) في القرآن الكريم .

٤_ قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾[٣] تعود كلمة أيها أزكى على " أَيُّ مَكَانٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّ الْمَدِينَةَ كُلٌّ لَهُ أَجْزَاءٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا دَكَاكِينُ الْبَاعَةِ، أَيْ فَلْيَنْظُرْ أَيَّ مَكَانٍ مِنْهَا هُوَ أَزْكَى طَعَامًا، أَيْ أَزْكَى طَعَامُهُ مِنْ طَعَام غَيره"[٤]،و(أي) هنا مبنية على الضم في محل نصب مفعول به لينظر وهنا تذكر في سياق المدح للأطعمة المطلوبة التي يشتهيها هؤلاء الفتية الذين غابوا في كهفهم مدة لا يعلمونها، وظنوا أنهم لبثوا يوماً أو بعض يوم.

٥_ قال الله تعالى﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾[٥]

"(أيّ) اسْمٌ مَوْصُولٌ بِمَعْنى (مَا) و (من) ، وَالْغَالِبُ أَنْ يُحْذَفَ صَدْرُ صِلَتِهَا فَتُبْنَى عَلَى الضَّمِ. وَأَصْلُ التَّرْكِيبِ: أَيُّهُمْ هُوَ أَشَدُّ عتياً على الرحمن. وَذكر صفة الرحمن هُنَا لِتَفْظِيعِ عُتُوِّهِمْ، لِأَنَّ شَدِيد الرّحمة بالخلق حَقِيقٌ بِالشُّكْرِ لَهُ وَالْإِحْسَانِ لَا بِالْكُفْرِ بِهِ وَالطُّغْيَانِ".(١)

---

١ – الكشاف:ج٢ص٦٧٣.

٢ – الكهف: آية٧.

٣ – الكهف: آية١٩.

٤ – التحرير والتنوير: ج١٥ص٢٨٥.

٥ – مريم: آية٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"وَمَعْنَى: أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمنِ عِتِيًّا مَنْ كَانَ أَعْصَى لِلَّهِ وَأَعْتَى فَإِنَّهُ يَنْزِعُ مِنْ كُلِّ طَائِفَةٍ مِنْ طَوَائِفِ الْغَيِّ وَالْفَسَادِ أَعَصَاهُمْ وَأَعْتَاهُمْ، فَإِذَا اجْتَمَعُوا طَرَحَهُمْ فِي جَهَنَّمَ".([٢])

(أي) في محل نصب مفعول به والضمة للبناء؛ لأنها أضيفت وحذف صدر صلتها، وذكر سيبويه في هذا الموضع "أن بعض الكوفيين يقرأ أي بالفتح. [٣]

٦_ ﴿قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى﴾.[٤]

أراد فرعون عقاب السحرة لمّا آمنوا، ولكن ذلك نكث بعد المناظرة من فرعون؛ فاختلق عذراً لعقابهم، هو أنهم آمنوا دون إذن منه فبرر بذلك.

كما نلاحظ أن الآية احتوت على (أي) يجوز أن تكون أي موصولية وبنيت لأنها أضيفت وحذف صدر صلتها؛ فهي مبنية في محل نصب مفعول به.

٧_ قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُور﴾[٥]

"الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ معنيان يتعاقبان جسم الحيوان يرتفع أحدهما بحلول الآخر"([٦])، ليبلوكم أي يختبركم ويميز بعضكم عن بعض، فالاختبار في الدنيا، والحساب عليه بعد الموت، و(أي) في الآية مبنية على الضم في محل بدل من ضمير المخاطب في ليبلوكم أي في محل نصب مفعول به.

٨_ قال تعالى: ﴿بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ﴾.[٧]

---

[١] – التحرير والتنوير: ج١٦ص١٤٨.

[٢] – فتح القدير: ج٣ص٤٠٥.

[٣] – الكتاب: ج٢ص٣٩٩.

[٤] – طه، آية٧١.

[٥] – الملك: آية٢.

[٦] – المحرر الوجيز: ج٥ص٣٣٧.

[٧] – القلم: آية٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"الباء في (بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ) لا يجوز أن تكون لغواً، وليس هذا جائزاً في العربية في قول أحد من أهلها"([1])"وتحمل الباء معنى الإلصاق كقولك به داء أي التصق به وخامره، ويدخلها معنى الاستعانة في نحو كتبت بالقلم، ومعنى المصاحبة في نحو خرج بعشيرته "[2] "(أَيِّ) فِي مَوْقِعِهِ هُنَا اسْمٌ فِي مَوْقِعِ الْمَفْعُولِ لِـ (تُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ) أَوْ مُتَعَلِّقٌ بِهِ تَعَلُّقَ الْمَجْرُورِ. [3] يرى الباحث أن احتمال موصولية (أي) في هذه الآية مرتبط بـ(ال) في كلمة المفتون، فإذا عددناها موصولة كان صدر صلتها موجوداً وهو (ال)، ويرى كثير من النحاة أن المفتون في هذه الآية مصدر وعلى هذا الرأي للنحويين ينقطع القول بموصوليتها ويبقى احتمال أنها استفهامية.

الفصل الثالث

الاسم الموصول "ما" والمحل الإعرابي الذي شغله في القرآن الكريم.

[1] – معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ج٥ص٢٠٥.

[2] – المفصل في صنعة الإعراب: ج١ص٣٨١.

[3] – التحرير والتنوير: ج٢٩ص٦٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما الموصولة من وجهة نظر النحاة: اختلف علماء النحو في (ما) الموصولة فمنهم من قال إنها لما لا يعقل وحده، ومنهم من فصّل في المسألة فقال: تأتي لأنواع من يعقل، في مثل قوله تعالى: ﴿فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ﴾[1]، فقالوا هذه الآية تدل على استخدام ما لأنواع من يعقل؛ أي: انكحوا بكراً من النساء أو ثيباً، فجعلوا هذا التفصيل في الاسم الموصول "ما"، ويرى الباحث أن الموصول ما قد يتقارض مع نظيره الموصول العام "مَنْ" وقد ورد ذلك كثيراً في كتاب الله –عز وجل– وكان ذلك لأغراض بلاغية ولأسباب واضحة، وقد يستخدم للعاقل إذا اختلط به ويكون ذلك إذا غُلّب غير العاقل عدداً، فكما أن الموصول"من" ورد في مواضع رديفة لـ"ما" فإن العكس قد ورد أيضاً.

[1] – سورة النساء: آية٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلَّ الموصول" ما" على الأغراض البلاغية المختلفة، ودل عليها في سياق النص القرآني، ورد دالّاً على التشريف والتعظيم وكذلك على التحقير، وبرهن على تقرير الغرض المسوق له الكلام...إلخ من الدلالات البلاغية.

ولاحظ الباحث – خلال تعقبه هذا الاسم – وروده بنسبة تفوق نسبة ورود نظيره من الموصولات العامة (من) بما يزيد على الضِعف، وكان أكثرها في الاختصار، وأُطلق في النص القرآني على مَن يعقل أو أنواع من يعقل كما يقول بعض النحاة.

وقد شغل الموصول"ما" مواقع إعرابية مختلفة؛ فتنقل بين العمدة منها والفضلة، وكان متعلقاً في كثير من الأحيان عند مجيئه في شبه الجملة، وعطف في كثير من المواضع، وناب عن الفاعل وانتصب بنزع الخافض، كل هذا وأكثر يكشف لنا أسراره الفصل الثالث من هذه الدراسة.

وقد ورد الموصول "ما" في عدة احتمالات؛ أي أن الاسم الموصول"ما" يحتمل مع كونه موصولاً أن يكون موصوفاً وحرفاً مصدرياً، ولكن الباحث أخذ المواضع القرآنية على احتمال موصولية "ما" وترك الاحتمالات الأخرى؛ لأن هذا ليس موضع الحديث عن باقي الاحتمالات، بالإضافة إلى ذلك فإن "ما" زادت في اللغة العربية على (أربعين نوعاً)[1] لم يستوقف الباحث في هذا البحث إلا الموصولة منها، وأهمل باقيها لأنه لا يخدم الدراسة.

المواقع الإعرابية التي شغلها الموصول "ما" في القرآن الكريم:

أولاً – وقوع (ما) في محل المبتدأ:

المبتدأ قرينه الخبر، ومن الطبيعي تقدم المبتدأ على الخبر وذلك هو الأصل؛ لأن الكلمة الأصل في الجملة الاسمية هي المبتدأ، وإنما اقترن معه الخبر للإخبار عن هذا المبتدأ،"ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ"[2] ويتأخر المبتدأ لغاية بلاغية إما التشويق أو غيره، وقد كثر ورود المبتدأ في النص القرآني بالتركيب المعروف بالموصول وصلته، سواءً أكان هذا الموصول نصاً أو مشتركاً، وورد في بعض المواضع مبتدأ تقدم عليه خبره، ومن المعلوم لكل من له صنعة بالنحو العربي أن المبتدأ هو اسم تقدم في الجملة الاسمية وقد يتأخر لأسباب معلومة ، وقد ورد الموصول "ما"

[1] - انظر الماءات في مصنفات اللغويين والنحاة، ص١.

[2] – المفصل: ج١ص٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مبتدأ تقدم على خبره، ولكن كثر وقوعه مبتدأ تقدم عليه خبره، وفيما يلي مثالٌ على المبتدأ المؤخر من كتاب الله –عز وجل– قال الله تعالى: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [١] وفي هذه الآية يظهر الغرض البلاغي من تهويل وتعظيم ملك الله عز وجل بالاسم الموصول "ما" الذي دل على عظيم ملك الله في السموات وعظيم ملكه في الأرض. وإذا انتقلنا إلى آية أخرى فإننا نلحظ استخدام الموصول بغرض الاختصار ومن وذلك حين يكون مبتدأً، قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾[٢] ومما يلحظه الباحث استخدام الاسم الموصول هنا بغرض الاختصار، "فَلَهُ مَا سَلَفَ أَيْ: مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ مِنَ الرِّبَا لَا يُؤَاخَذُ بِهِ، لِأَنَّهُ فَعَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَهُ تَحْرِيمُ الرِّبَا"[٣] واختصر كل ما كسبه من مال بهذه الطريق سواء أكان ربا الفضل أو النسيئة، فكل ما سبق الموعظة من هذه الطريق حلال وما بعدها محرم ويدخل من فعله تحت وعيد الله –عز وجل– فما مضى من البيوع الربوية لمن سمع الوعيد كثير كان الموصول قد اشتمل عليها كلها وهذه من أغراض استخدام الموصول (ما) .

وقد ورد بغرض إرادة العموم في قوله تعالى: ﴿فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ﴾[٤] فعموم ما كان شركاً لا يصل أجره عند الله؛ لأن الله –عز وجل– قد ردّ كل عمل أشرك معه فيه غيره، فقال تعالى في الحديث القدسي: "أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ ، مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ معي غَيْرِي ، تَرَكْتُهُ وَشِرْكَه"[٥] فالموصول "ما" كان بغرض إرادة عموم الشرك.

أما عن استخدامه في التشريف فنورد قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ﴾[٦] فالموصول ما هنا بغرض التشريف، ودليل ذلك أن الله –عز وجل–

---

[١] – البقرة: آية٢٥٥.

[٢] – البقرة: آية٢٧٥.

[٣] – فتح القدير، الشوكاني: ج١ص٣٣٩.

[٤] – الأنعام: آية١٣٦.

[٥] – المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفَّى: ٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت رقم الحديث٢٩٨٥: ج٤ص٢٢٨٩.وأصول الإيمان، محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي، تحقيق إسماعيل الأنصاري وغيره، جامعة الإمام محمد بن سعود: ص٢٣٢.

[٦] – النساء: آية١٢٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعطف ما يتلى في الكتاب على ذاته وهذا دليل واضح بأن الموصول "ما" يستخدم في هذا السياق بغرض التشريف .

وقد ورد الموصول"ما" في النص القرآني بغرض التحقير والذم والتعريض ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾[1] هنا في الآية يتضح الذم والتعريض بعبادة هؤلاء وشركهم. يوم يعرضون على الله –عز وجل– فما كانوا يشركون من الآلهة موضع ذم لأنها لا تستحق العبادة؛ فهي لا تضر ولا تنفع من يعبدها، بل لا تنفع حتى أنفسها، فالموصول هنا بغرض واضح لا شك فيه وهو الذم والتعريض.

ورد الموصول "ما" بغرض تقرير الغرض المسوق له الكلام ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى﴾[2] والموصول هنا بغرض تقرير وإثبات أن كل شيء لله وحده لا شريك له وهو هنا في موقع المبتدأ.

مما سبق يتضح لنا وجوه استعمال الموصول المشترك "ما" في النص القرآني، وأما المواضع التي ورد فيها الموصول "ما" في محل المبتدأ فهي سبعون موضعاً كما يلي:

م	**المواضع التي ورد فيها الموصول"ما" في القرآن الكريم يشغل محل المبتدأ.**	السورة	رقم الآية
١	﴿بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.	البقرة	١١٦
٢	﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾.	البقرة	١٣٤
٣	﴿وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾.	البقرة	١٣٤
٤	﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ ﴾.	البقرة	١٤١
٥	﴿وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ ﴾.	البقرة	١٤١
٦	﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾.	البقرة	١٩٦
٧	﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ﴾.	البقرة	١٩٦
٨	﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾.	البقرة	٢٥٥

[1] – الشعراء: آية٩٢.

[2] – طه: آية٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩	﴿فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ﴾.	البقرة	٢٧٥
١٠	﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾.	البقرة	٢٨٤
١١	﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ ﴾.	البقرة	٢٨٦
١٢	﴿وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾.	البقرة	٢٨٦
١٣	﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾.	آل عمران	١٠٩
١٤	﴿وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَر﴾.	آل عمران	١١٨
١٥	﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾.	آل عمران	١٢٩
١٦	﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَار﴾.	آل عمران	١٩٨
١٧	﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾.	النساء	١٢٦
١٨	﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾.	النساء	١٣١
١٩	﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾.	النساء	١٣٢
٢٠	﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾.	النساء	١٧١
٢١	﴿قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.	الأنعام	١٢
٢٢	﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾.	الأنعام	١٣
٢٣	﴿مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ﴾.	الأنعام	٥٧
٢٤	﴿فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ ﴾.	الأنعام	١٣٦
٢٥	﴿وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ ﴾.	الأنعام	١٣٦
٢٦	﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ ﴾.	الأنعام	١٣٩
٢٧	﴿قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾.	الأعراف	٣٧
٢٨	﴿وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾.	الأعراف	١٣٩
٢٩	﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾.	يونس	٦٨
٣٠	﴿أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾.	يونس	٦٨
٣١	﴿قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْر﴾.	يونس	٨١
٣٢	﴿وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾.	هود	١٦
٣٣	﴿إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ﴾.	هود	٨١
٣٤	﴿وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ﴾.	يوسف	٨٠
٣٥	﴿وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾.	الرعد	١٧
٣٦	﴿اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾.	إبراهيم	٢
٣٧	﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ ﴾.	النحل	٣١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٨	﴿وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾.	النحل	٥٢
٣٩	﴿وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾.	النحل	٥٧
٤٠	﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ﴾.	النحل	٩٦
٤١	﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾.	النحل	٩٦
٤٢	﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾.	الكهف	٩٥
٤٣	﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا﴾.	مريم	٦٤
٤٤	﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾.	طه	٦
٤٥	﴿أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴾.	الأنبياء	١٠٩
٤٦	﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾.	الحج	٦٤
٤٧	﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ﴾.	النور	١١
٤٨	﴿عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾.	النور	٥٤
٤٩	﴿وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ﴾.	النور	٥٤
٥٠	﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.	النور	٦٤
٥١	﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ﴾.	الفرقان	١٦
٥٢	﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾.	الشعراء	٩٢
٥٤	﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ﴾.	النمل	٣٦
٥٥	﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.	القصص	٦٠
٥٦	﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.	لقمان	٢٦
٥٧	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾.	سبأ	١
٥٨	﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ﴾.	يس	٥٧
٥٩	﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾.	الزمر	٣٤
٦٠	﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ﴾.	فصّلت	٥٧
٦١	﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ﴾.	فصّلت	٥٧
٦٢	﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾.	الشورى	٤
٦٣	﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾.	الشورى	٢٢
٦٤	﴿صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾.	الشورى	٥٣
٦٥	﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾.	الزخرف	٧١
٦٦	﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾.	ق	٣٥
٦٧	﴿أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى﴾.	النجم	٢٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٨	﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾.	النجم	٣١
٦٩	﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ﴾.	الجمعة	١١
٧٠	﴿أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾.	الجن	٢٥

الموصول (ما) حال كونه معطوفاً على المبتدأ:

المعطوف هو رديف المعطوف عليه، أياً كان حكمه فإنه يأخذ نفس الحكم التابع له من حيث الحالة الإعرابية، ومن حيث الدلالة أيضاً في بعض حالات عطف النسق مع بعض الحروف، فإن قال قائل: زرت المسجد الحرام والمسجد النبوي؛ فهذا يعني أنه زار كلا المسجدين، فحرف العطف أفاد بأن المعطوف نال نفس دلالة المعطوف عليه وهي زيارة هذا القائل للمسجدين.

وقد ورد الموصول المشترك "ما" معطوفاً على المبتدأ في القرآن الكريم في ستة وعشرين موضعاً يبينها الجدول الآتي:

م	**المواضع التي ورد فيها الموصول"ما" في القرآن الكريم معطوفاً على المبتدأ.**	السورة	رقم الآية
١	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.	البقرة	٢٥٥
٢	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.	البقرة	٢٨٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾.	آل عمران	١٠٩
٤	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.	آل عمران	١٢٩
٥	﴿وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾.	النساء	١٢٧
٦	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.	النساء	١٣١
٧	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾.	النساء	١٣٢
٨	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾.	النساء	١٧١
٩	﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾.	المائدة	١٧
١٠	﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾.	المائدة	١٨
١١	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.	يونس	٦٨
١٢	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ﴾.	إبراهيم	٢
١٣	﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾.	مريم	٦٤
١٤	﴿وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾.	مريم	٦٤
١٥	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.	طه	٦
١٦	﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾.	طه	٦
١٧	﴿وَمَا تَحْتَ الثَّرَى﴾.	طه	٦
١٨	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾.	الحج	٦٤
١٩	﴿آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.	النمل	٥٩
٢٠	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ﴾.	سبأ	١
٢١	﴿وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾.	ص	١٠
٢٢	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.	الشورى	٤
٢٣	﴿وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ﴾.	الشورى	٢٩
٢٤	﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾.	الشورى	٣٦
٢٥	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾.	الشورى	٥٣
٢٦	﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.	النجم	٣١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً – وقوع (ما) في محل الخبر:

والخبر قرين المبتدأ، ويأتي لإتمام المعنى في الجملة الاسمية، وللخبر صور منها، اسم ظاهر وجملة بنوعيها اسمية وفعلية، وشبه جملة متعلق بمحذوف خبر.

وقد ورد الموصول(ما) خبراً عن المبتدأ في أحد عشر موضعاً، وخبراً لحرف ناسخ في حالة واحدة، وقد ضم الباحث حالة واحدة ورد فيها الموصول "ما" معطوفاً على الخبر، في نهاية الجدول الآتي:

م	**المواضع التي ورد فيها الموصول"ما" في القرآن الكريم يشغل محل الخبر.**	السورة	رقم الآية
١	﴿هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾.	التوبة	٣٥
٢	﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا﴾.	الكهف	٦٤
٣	﴿قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾.	الأحزاب	٢٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤	﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾.	يس	٥٢
٥	﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾.	ص	٥٣
٦	﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾.	غافر	٧٣
٧	﴿إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ﴾.	الدخان	٥٠
٨	﴿بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.	الأحقاف	٢٤
٩	﴿ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾.	ق	١٩
١٠	﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ﴾.	ق	٢٣
١١	﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾.	ق	٣٢
معطوف	﴿وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾.	الأحقاف	٢٨

ثالثاً- وقوع الموصول (ما) في محل الفاعل:

الفاعل هو من قام بالفعل، وعندما نستخدم الموصول "ما" لمن قام بالفعل فإننا نتحدث عن موصول يستخدم لغير العاقل، ولكن في نص القرآن الكريم كثر إطلاق هذا الموصول على من يعقل؛ أي يستخدم بدلاً من الموصول (من) الذي هو لمن يعقل وحده، وكما مر معنا فإن ذلك من تقارض هذه الموصولات، ونيابة بعضها عن بعض، وفيما يلي يعرض الباحث المواضع التي شغلها الموصول "ما"، في محل رفع فاعل، متنقلاً بين الأغراض البلاغية المختلفة وعددها ستة وخمسون موضعاً:

م	**المواضع التي ورد فيها الموصول"ما" في القرآن الكريم يشغل محل الفاعل.**	السورة	الآية
١	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾.	البقرة	٨٩
٢	﴿وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾.	آل عمران	٢٤
٣	﴿وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾.	المائدة	٦٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤	﴿وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾.	المائدة	٦٦
٥	﴿وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾.	المائدة	٦٨
٦	﴿ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾.	الأنعام	١٠
٧	﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾.	الأنعام	٢٤
٨	﴿بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ﴾.	الأنعام	٢٨
٩	﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾.	الأنعام	٣١
١٠	﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	الأنعام	٨٨
١١	﴿وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾.	الأنعام	٩٤
١٢	﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾.	الأنعام	١٣٦
١٣	﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾.	الأعراف	٥٣
١٤	﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	الأعراف	١١٨
١٥	﴿إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	التوبة	٩
١٦	﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾.	يونس	٣٠
١٧	﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾.	هود	٨
١٨	﴿وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا﴾.	هود	١٦
١٩	﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾.	هود	٢١
٢٠	﴿فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.	الحجر	٨٤
٢١	﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾.	النحل	٢٥
٢٢	﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾.	النحل	٣٤
٢٣	﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾.	النحل	٤٩
٢٤	﴿أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾.	النحل	٥٩
٢٥	﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾.	النحل	٨٧
٢٦	﴿فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾.	طه	٧٨
٢٧	﴿فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ﴾.	الأنبياء	٤١
٢٨	﴿أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ﴾.	المؤمنون	٦٨
٢٩	﴿ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ﴾.	الشعراء	٢٠٦
٣٠	﴿مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ﴾.	الشعراء	٢٠٧
٣١	﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.	النمل	٤٣
٣٢	﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾.	القصص	٧٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٣	﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾.	العنكبوت	٤
٣٤	﴿وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾.	الزمر	٤٧
٣٥	﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾.	الزمر	٤٨
٣٦	﴿فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.	الزمر	٥٠
٣٧	﴿فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.	غافر	٨٢
٣٨	﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾.	غافر	٨٣
٣٩	﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ﴾.	فصّلت	٤٨
٤٠	﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾.	الشّورى	١٣
٤١	﴿وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا﴾.	الجاثية	١٠
٤٢	﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾.	الجاثية	٢١
٤٣	﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾.	الجاثية	٣٣
٤٤	﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾.	الأحقاف	٢٦
٤٥	﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾.	النجم	١٦
٤٦	﴿فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى﴾.	النجم	٥٤
٤٧	﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾.	القمر	٤
٤٨	﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.	الحديد	١
٤٩	﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾.	الحشر	١
٥٠	﴿يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.	الحشر	٢٤
٥١	﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾.	الصف	١
٥٢	﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾.	الجمعة	١
٥٣	﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾.	التغابن	١
٥٤	﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.	المطففين	١٤
٥٥	﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾.	التوبة	١٢١
٥٦	﴿إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ﴾.	مريم	٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً- وقوع الموصول (ما) في محل العطف على الفاعل:

كما تقدم معنا أن المعطوف هو رديف المعطوف عليه، من ناحية الحكم الإعرابي أو الموقع الإعرابي في حال العطف بالواو، وقد يختلف الحكم باختلاف الحرف فمثلاً: إذا عطفنا بحرف الاستدراك لكن فإن الاستدراك نوع من أنواع تضعيف ما تقدم من القول وتقوية ما سنقوله بعد هذا الحرف، وأما إن عطفنا بـ"أم" التي للتخيير فهذا يعني أن المتقدم أحد الخيارات، والمتأخر على حرف العطف ثانيها.

وقد ورد الموصول (ما) معطوفاً في النص القرآني على الفاعل سبع مرات يبينها الجدول الآتي:

م	**المواضع التي ورد فيها الموصول"ما" في القرآن الكريم معطوفاً على الفاعل.**	السورة	رقم الآية
١	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ﴾.	النحل	٤٩
٢	﴿وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ﴾.	الجاثية	١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.	الحشر	١
٤	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.	الصف	١
٥	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾.	الجمعة	١
٦	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ﴾.	التغابن	١
٧	﴿مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾.	المسد	٢

خامساً- وقوع الموصول (ما) في محل نائب الفاعل:

نائب الفاعل: هو مفعول به من حيث المعنى وينوب عن الفاعل في رفعه، لأن الفاعل عمدة في الجملة ولا بد من حضور له، ويستخدم نائب الفاعل لأغراض بلاغية، في محل نائب الفاعل في النص القرآني في تسعة مواضع يبينها الجدول الآتي:

م	**المواضع التي ورد فيها الموصول (ما) في القرآن الكريم في محل نائب الفاعل.**	السورة	رقم الآية
١	﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ ﴾.	النساء	٢٤
٢	﴿كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	الأنعام	١٢٢
٣	﴿مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ﴾.	الأعراف	١٣٩
٤	﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾.	الأنفال	٣٨
٥	﴿زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	يونس	١٢
٦	﴿لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾.	النور	٣١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧	﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾.	الحج	٢٠
٨	﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ﴾.	العاديات	٩
٩	﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾.	العاديات	١٠

أما المواضع التي عُطف بالموصول"ما" على نائب الفاعل في القرآن فهي أربعة:

م	**المواضع التي ورد فيها الموصول"ما" في القرآن الكريم معطوفاً على نائب الفاعل.**	السورة	رقم الآية
١	﴿وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾.	المائدة	٣
٢	﴿وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ﴾.	المائدة	٣
٣	﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾.	المائدة	٣
٤	﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾.	المائدة	٤

سادساً- وقوع الموصول (ما) في محل المفعول به:

المفاعيل خمسة: المفعول به، والمفعول معه، والمفعول لأجله، والمفعول فيه، والمفعول المطلق.

والمفعول به هو: "ما كان موجودا قبل الفعل الذي عمل فيه ثم أوقع الفاعل به فعلا" [١]أو المفعول به هو: "الذي يقع عليه فعل الفاعل في مثل قولك ضرب زيد عمراً، وهو الفارق بين المتعدي من الأفعال وغير المتعدي؛[٢] لذلك لا يكون المفعول به إلا بعد الفعل المتعدي؛ إما لمفعول أو أكثر.

"والمفعول به منصوب والنّصبُ للمفعولِ حُكمٌ وَاجَب، رُبمَا أُخِّرَ عنهُ الفَاعلُ نحوُ قدِ استَوفَى الخَرَاجَ العَامِلُ وإنْ تقُلْ كلَّمَ مُوسَى يَعلَى فقدِّمِ الفاعلَ فَهْوَ أولَى،"[٣] و(ما) الموصولة في محل

---

١ - شرح التصريح على التوضيح، ج١ص٨٠.

٢ - المفصل في صنعة الإعراب، ج١ص٥٨.

٣ - ملحة الإعراب، ج١ص٣١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النصب، ولا تظهر عليها العلامة الإعرابية؛ لعلّة البناء الذي يمنع ظهور الحركات الإعرابية، ولا يمنع أن يحتل الاسم المبني محلاً إعرابياً في الجملة.

وورد الموصول (ما) في محل نصب المفعول به على وجهين: فمرة كان مفعولاً به لفعل يتعدى لمفعول واحد، وأخرى كان لفعل متعدٍ لمفعولين وكان الموصول هو المفعول الثاني.

وقد ورد الموصول (ما) في محل نصب المفعول به في ثلاثمائة وواحد وعشرين موضعاً هي:

م	المواضع التي ورد فيها الموصول"ما" في القرآن الكريم في محل المفعول به.	السورة	الآية
١	﴿فَلَمَّا أَضاءَتْ ما حَوْلَهُ﴾.	البقرة	١٧
٢	﴿وَيَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾.	البقرة	٢٧
٣	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ ما فِي الْأَرْضِ﴾.	البقرة	٢٩
٤	﴿إِنِّي أَعْلَمُ ما لَا تَعْلَمُونَ﴾.	البقرة	٣٠
٥	﴿وَأَعْلَمُ ما تُبْدُونَ﴾.	البقرة	٣٣
٦	﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا ما آتَيْنَاكُمْ﴾.	البقرة	٦٣
٧	﴿وَاذْكُرُوا ما فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾.	البقرة	٦٣
٨	﴿قالُوا ادْعُ لَنا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنا ما هِيَ﴾.	البقرة	٦٨
٩	﴿فَافْعَلُوا ما تُؤْمَرُونَ﴾.	البقرة	٦٨
١٠	﴿وَاللَّهُ مُخْرِجٌ ما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾.	البقرة	٧٢
١١	﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ﴾.	البقرة	٧٧
١٢	﴿أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ ما لَا تَعْلَمُونَ﴾.	البقرة	٨٠
١٣	﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا ما آتَيْنَاكُمْ﴾.	البقرة	٩٣
١٤	﴿وَاتَّبَعُوا ما تَتْلُو الشَّياطِينُ﴾.	البقرة	١٠٢
١٥	﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا ما يُفَرِّقُونَ بِهِ﴾.	البقرة	١٠٢
١٦	﴿وَيَتَعَلَّمُونَ ما يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾.	البقرة	١٠٢
١٧	﴿وَيُعَلِّمُكُمْ ما لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾.	البقرة	١٥١
١٨	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ما أَنْزَلْنَا﴾.	البقرة	١٥٩
١٩	﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ ما لَا تَعْلَمُونَ﴾.	البقرة	١٦٩
٢٠	﴿اتَّبِعُوا ما أَنْزَلَ اللَّهُ﴾.	البقرة	١٧٠
٢١	﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ ما أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾.	البقرة	١٧٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٢	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾.	البقرة	١٧٤
٢٣	﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾.	البقرة	١٨٧
٢٤	﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ﴾.	البقرة	٢٢٨
٢٥	﴿إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾.	البقرة	٢٣٣
٢٦	﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ﴾.	البقرة	٢٣٥
٢٧	﴿عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾.	البقرة	٢٣٩
٢٨	﴿يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾.	البقرة	٢٥٣
٢٩	﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾.	البقرة	٢٥٥
٣٠	﴿ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى﴾.	البقرة	٢٦٢
٣١	﴿وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾.	البقرة	٢٧٨
٣٢	﴿ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ﴾.	البقرة	٢٨١
٣٣	﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ﴾.	البقرة	٢٨٤
٣٤	﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾.	البقرة	٢٨٦
٣٥	﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ﴾.	آل عمران	٧
٣٦	﴿قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ﴾.	آل عمران	٢٩
٣٧	﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾.	آل عمران	٢٩
٣٨	﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ﴾.	آل عمران	٣٠
٣٩	﴿كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾.	آل عمران	٤٠
٤٠	﴿كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾.	آل عمران	٤٧
٤١	﴿أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾.	آل عمران	١٥١
٤٢	﴿وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾.	آل عمران	١٥٢
٤٣	﴿يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ﴾.	آل عمران	١٥٤
٤٤	﴿وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ﴾.	آل عمران	١٥٤
٤٥	﴿وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾.	آل عمران	١٥٤
٤٦	﴿ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ﴾.	آل عمران	١٦١
٤٧	﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾.	آل عمران	١٦٧
٤٨	﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ﴾.	آل عمران	١٨١
٤٩	﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ﴾.	آل عمران	١٩٤
٥٠	﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.	النساء	٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥١	﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ﴾.	النساء	٢٢
٥٢	﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ﴾.	النساء	٣٢
٥٣	﴿وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.	النساء	٣٧
٥٤	﴿حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾.	النساء	٤٣
٥٥	﴿ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.	النساء	٤٨
٥٦	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾.	النساء	٦٣
٥٧	﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ﴾.	النساء	٦٦
٥٨	﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ﴾.	النساء	٨١
٥٩	﴿وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾.	النساء	١٠٤
٦٠	﴿إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾.	النساء	١٠٨
٦١	﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ﴾.	النساء	١١٣
٦٢	﴿نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى﴾.	النساء	١١٥
٦٣	﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.	النساء	١١٦
٦٤	﴿اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ﴾.	النساء	١٢٧
٦٥	﴿إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾.	المائدة	١
٦٦	﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾.	المائدة	١٧
٦٧	﴿وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾.	المائدة	٢٠
٦٨	﴿أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ﴾.	المائدة	٧٦
٦٩	﴿سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى﴾.	المائدة	٨٣
٧٠	﴿أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾.	المائدة	٩٧
٧١	﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ﴾.	المائدة	٩٩
٧٢	﴿قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾.	المائدة	١٠٤
٧٣	﴿مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾.	المائدة	١١٦
٧٤	﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي﴾.	المائدة	١١٦
٧٥	﴿وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾.	المائدة	١١٦
٧٦	﴿يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾.	الأنعام	٣
٧٧	﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ﴾.	الأنعام	٩
٧٨	﴿فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ﴾.	الأنعام	٤١
٧٩	﴿وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ﴾.	الأنعام	٤١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨٠	﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	الأنعام	٤٣
٨١	﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾.	الأنعام	٥٩
٨٢	﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ﴾.	الأنعام	٦٠
٨٣	﴿وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ﴾.	الأنعام	٨٠
٨٤	﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ﴾.	الأنعام	٨١
٨٥	﴿مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾.	الأنعام	٨١
٨٦	﴿وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ﴾.	الأنعام	٩١
٨٧	﴿وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾.	الأنعام	٩٤
٨٨	﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾.	الأنعام	١٠٦
٨٩	﴿وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾.	الأنعام	١١٣
٩٠	﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾.	الأنعام	١١٩
٩١	﴿وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ﴾.	الأنعام	١٣٣
٩٢	﴿وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ﴾.	الأنعام	١٤٠
٩٣	﴿اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾.	الأعراف	٣
٩٤	﴿لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا﴾.	الأعراف	٢٠
٩٥	﴿أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.	الأعراف	٢٨
٩٦	﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.	الأعراف	٣٣
٩٧	﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾.	الأعراف	٤٣
٩٨	﴿أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾.	الأعراف	٤٤
٩٩	﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾.	الأعراف	٤٤
١٠٠	﴿وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.	الأعراف	٦٢
١٠١	﴿وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾.	الأعراف	٧٠
١٠٢	﴿أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾.	الأعراف	١١٧
١٠٣	﴿وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ﴾.	الأعراف	١٣٧
١٠٤	﴿فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾.	الأعراف	١٤٤
١٠٥	﴿نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾.	الأعراف	١٦٥
١٠٦	﴿وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾.	الأعراف	١٦٩
١٠٧	﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ﴾.	الأعراف	١٧١
١٠٨	﴿وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.	الأعراف	١٧١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠٩	﴿سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	الأعراف	١٨٠
١١٠	﴿أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾.	الأعراف	١٩١
١١١	﴿إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي﴾.	الأعراف	٢٠٣
١١٢	﴿ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ﴾.	الأنفال	٤٨
١١٣	﴿حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾.	الأنفال	٥٣
١١٤	﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾.	الأنفال	٦٠
١١٥	﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾.	الأنفال	٦٣
١١٦	﴿وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾.	التوبة	٢٩
١١٧	﴿فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ﴾.	التوبة	٣٥
١١٨	﴿فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾.	التوبة	٣٧
١١٩	﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ﴾.	التوبة	٥٩
١٢٠	﴿إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ﴾.	التوبة	٦٤
١٢١	﴿بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ﴾.	التوبة	٧٧
١٢٢	﴿الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ﴾.	التوبة	٩١
١٢٣	﴿قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾.	التوبة	٩٢
١٢٤	﴿مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾.	التوبة	٩٢
١٢٥	﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا﴾.	التوبة	٩٨
١٢٦	﴿وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ﴾.	التوبة	٩٩
١٢٧	﴿حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ﴾.	التوبة	١١٥
١٢٨	﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ﴾.	يونس	١٨
١٢٩	﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ﴾.	يونس	٥٩
١٣٠	﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾.	يونس	٨٠
١٣١	﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ﴾.	يونس	١٠٦
١٣٢	﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ﴾.	يونس	١٠٩
١٣٣	﴿حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ﴾.	هود	٥
١٣٤	﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾.	هود	٤٦
١٣٥	﴿أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ﴾.	هود	٤٧
١٣٦	﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ﴾.	هود	٥٧
١٣٧	﴿أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾.	هود	٦٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣٨	﴿وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ﴾.	هود	٧٩
١٣٩	﴿أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾.	هود	٨٧
١٤٠	﴿أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ﴾.	هود	٨٧
١٤١	﴿وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ﴾.	هود	١١٦
١٤٢	﴿نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ﴾.	هود	١٢٠
١٤٣	﴿وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ﴾.	يوسف	٣٢
١٤٤	﴿سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾.	يوسف	٤٨
١٤٥	﴿وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.	يوسف	٨٦
١٤٦	﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ﴾.	يوسف	٨٩
١٤٧	﴿إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.	يوسف	٩٦
١٤٨	﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى﴾.	الرعد	٨
١٤٩	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا﴾.	الرعد	١١
١٥٠	﴿حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾.	الرعد	١١
١٥١	﴿يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾.	الرعد	٢١
١٥٢	﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾.	الرعد	٢٥
١٥٣	﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ﴾.	الرعد	٣٩
١٥٤	﴿يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ﴾.	الرعد	٤٢
١٥٥	﴿ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾.	إبراهيم	٢٧
١٥٦	﴿رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي﴾.	إبراهيم	٣٨
١٥٧	﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ﴾.	إبراهيم	٥١
١٥٨	﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا﴾.	الحجر	٤٧
١٥٩	﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.	النحل	٨
١٦٠	﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ﴾.	النحل	١٩
١٦١	﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ ﴾.	النحل	٢٣
١٦٢	﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾.	النحل	٤٤
١٦٣	﴿وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾.	النحل	٥٠
١٦٤	﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ﴾.	النحل	٦٢
١٦٥	﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ﴾.	النحل	٧٣
١٦٦	﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾.	النحل	٩١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦٧	﴿وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾.	النحل	٩٢
١٦٨	﴿وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ﴾.	النحل	١١١
١٦٩	﴿حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ﴾.	النحل	١١٨
١٧٠	﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾.	الإسراء	٧
١٧١	﴿عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ﴾.	الإسراء	١٨
١٧٢	﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾.	الإسراء	٣٦
١٧٣	﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ﴾.	الإسراء	٨٢
١٧٤	﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا﴾.	الكهف	٧
١٧٥	﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾.	الكهف	٨
١٧٦	﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ﴾.	الكهف	٢٧
١٧٧	﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ﴾.	الكهف	٤٩
١٧٨	﴿فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾.	الكهف	٥٧
١٧٩	﴿لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ﴾.	مريم	٤٢
١٨٠	﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾.	مريم	٧٥
١٨١	﴿سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ﴾.	مريم	٧٩
١٨٢	﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾.	مريم	٨٠
١٨٣	﴿إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى﴾.	طه	٣٨
١٨٤	﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ﴾.	طه	٦٩
١٨٥	﴿تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا﴾.	طه	٦٩
١٨٦	﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾.	طه	٧٢
١٨٧	﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِم﴾.	طه	١١٠
١٨٨	﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾.	الأنبياء	٢٨
١٨٩	﴿أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ﴾.	الأنبياء	٦٦
١٩٠	﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ﴾.	الأنبياء	٨٤
١٩١	﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ﴾.	الأنبياء	١١٠
١٩٢	﴿وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾.	الحج	٥
١٩٣	﴿يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ﴾.	الحج	١٢
١٩٤	﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾.	الحج	١٤
١٩٥	﴿فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ﴾.	الحج	١٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩٦	﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾.	الحج	١٨
١٩٧	﴿فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ﴾.	الحج	٥٢
١٩٨	﴿لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾.	الحج	٥٣
١٩٩	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ﴾.	الحج	٦٥
٢٠٠	﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾.	الحج	٧٠
٢٠١	﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾.	الحج	٧١
٢٠٢	﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾.	الحج	٧٦
٢٠٣	﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾.	المؤمنون	٦٠
٢٠٤	﴿وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾.	المؤمنون	٧٥
٢٠٥	﴿قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ﴾.	المؤمنون	٩٣
٢٠٦	﴿وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ﴾.	المؤمنون	٩٥
٢٠٧	﴿وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾.	النور	١٥
٢٠٨	﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ﴾.	النور	٢٩
٢٠٩	﴿يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾.	النور	٤٥
٢١٠	﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾.	النور	٦٤
٢١١	﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ﴾.	الفرقان	٥٥
٢١٢	﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾.	الشعراء	٤٣
٢١٣	﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾.	الشعراء	٤٥
٢١٤	﴿قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾.	الشعراء	٧٥
٢١٥	﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ﴾.	الشعراء	١٦٦
٢١٥	﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ ما لا يَفْعَلُونَ﴾.	الشعراء	٢٢٦
٢١٦	﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ﴾.	النمل	٢٥
٢١٧	﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾.	النمل	٧٤
٢١٨	﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾.	القصص	٦
٢١٩	﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾.	القصص	٦٨
٢٢٠	﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾.	القصص	٦٩
٢٢١	﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾.	القصص	٧٦
٢٢٢	﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾.	العنكبوت	٨
٢٢٣	﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ﴾.	العنكبوت	٤٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٢٤	﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.	العنكبوت	٤٥
٢٢٥	﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.	العنكبوت	٥٢
٢٢٦	﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	العنكبوت	٥٥
٢٢٧	﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾.	الروم	٥٤
٢٢٨	﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾.	لقمان	١٥
٢٢٩	﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾.	لقمان	٢٠
٢٣٠	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾.	لقمان	٢١
٢٣١	﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾.	لقمان	٢١
٢٣٢	﴿وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾.	لقمان	٣٤
٢٣٣	﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾.	السجدة	١٧
٢٣٤	﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾.	الأحزاب	٢
٢٣٥	﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾.	الأحزاب	٢٣
٢٣٦	﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ﴾.	الأحزاب	٣٤
٢٣٧	﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾.	الأحزاب	٣٧
٢٣٨	﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ﴾.	الأحزاب	٥٠
٢٣٩	﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾.	الأحزاب	٥١
٢٤٠	﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ﴾.	سبأ	٢
٢٤١	﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ﴾.	سبأ	١٣
٢٤٢	﴿يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.	فاطر	١
٢٤٣	﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾.	يس	١٢
٢٤٤	﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾.	يس	٤٢
٢٤٥	﴿اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.	يس	٤٥
٢٤٦	﴿إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾.	يس	٧٦
٢٤٧	﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ﴾.	الصافات	٩٥
٢٤٨	﴿قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ﴾.	الصافات	١٠٢
٢٤٩	﴿لَاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ﴾.	الزمر	٤
٢٥٠	﴿ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ﴾.	الزمر	٨
٢٥١	﴿ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ﴾.	الزمر	١٥
٢٥٢	﴿ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾.	الزمر	٢٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٥٣	﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.	الزمر	٣٨
٢٥٤	﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ﴾.	الزمر	٧٠
٢٥٥	﴿تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ﴾.	غافر	٤٢
٢٥٦	﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾.	غافر	٤٤
٢٥٧	﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾.	فصلت	٢٥
٢٥٨	﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.	فصلت	٤٠
٢٥٩	﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾.	الشورى	١٣
٢٦٠	﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ﴾.	الشورى	٢١
٢٦١	﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾.	الشورى	٢٥
٢٦٢	﴿وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ﴾.	الشورى	٢٧
٢٦٣	﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾.	الشورى	٤٩
٢٦٤	﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾.	الشورى	٥١
٢٦٥	﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ﴾.	الزخرف	١٢
٢٦٦	﴿وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ﴾.	الدخان	٣٣
٢٦٧	﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ﴾.	الجاثية	١٣
٢٦٨	﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	الجاثية	٢٨
٢٦٩	﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	الجاثية	٢٩
٢٧٠	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.	الأحقاف	٤
٢٧١	﴿وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ﴾.	الأحقاف	٩
٢٧٢	﴿قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ﴾.	الأحقاف	٢٣
٢٧٣	﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى﴾.	الأحقاف	٢٧
٢٧٤	﴿يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ﴾.	الأحقاف	٣٥
٢٧٥	﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾.	محمد	٩
٢٧٦	﴿قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ﴾.	محمد	٢٦
٢٧٧	﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ﴾.	محمد	٢٨
٢٧٨	﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾.	الفتح	٢
٢٧٩	﴿يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾.	الفتح	١١
٢٨٠	﴿فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾.	الفتح	١٨
٢٨١	﴿فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾.	الفتح	٢٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٨٢	﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.	الحجرات	١٦
٢٨٣	﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ﴾.	ق	٤
٢٨٤	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ﴾.	ق	١٦
٢٨٥	﴿آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ﴾.	الذاريات	١٦
٢٨٦	﴿إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	الطور	١٦
٢٨٧	﴿فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾.	النجم	١٠
٢٨٨	﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾.	النجم	١١
٢٨٩	﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ﴾.	الواقعة	٥٨
٢٩٠	﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ﴾.	الواقعة	٦٣
٢٩١	﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ﴾.	الحديد	٤
٢٩٢	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.	المجادلة	٧
٢٩٣	﴿وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾.	الحشر	١٨
٢٩٤	﴿وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا﴾.	الممتحنة	١٠
٢٩٥	﴿وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ﴾.	الممتحنة	١٠
٢٩٦	﴿وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾	الممتحنة	١٠
٢٩٧	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾.	الصف	٢
٢٩٨	﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾.	الصف	٣
٢٩٩	﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.	التغابن	٤
٣٠٠	﴿وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ﴾.	التغابن	٤
٣٠١	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾.	التحريم	١
٣٠٢	﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُم وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾.	التحريم	٦
٣٠٣	﴿إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	التحريم	٧
٣٠٤	﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾.	الجن	٢٤
٣٠٥	﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾.	المزمل	٢٠
٣٠٦	﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾.	المزمل	٢٠
٣٠٧	﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى﴾.	النازعات	٣٥
٣٠٨	﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾.	عبس	٢٣
٣٠٩	﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ﴾.	التكوير	١٤
٣١٠	﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾.	الانفطار	٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣١١	﴿يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾.	الانفطار	١٢
٣١٢	﴿هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾.	المطففين	٣٦
٣١٣	﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾.	الانشقاق	٤
٣١٤	﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾.	العلق	٥
٣١٥	﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾.	الكافرون	٢
٣١٦	﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾.	الكافرون	٣
٣١٧	﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ﴾.	الكافرون	٤
٣١٨	﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾.	الكافرون	٥
٣١٩	﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾.	آل عمران	٢٥
٣٢٠	﴿إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾.	يونس	٢١
٣٢١	﴿هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ﴾.	يونس	٣٠

وقد ورد الموصول (ما) معطوفاً على المفعول به في واحد وسبعين موضعاً هي:

م	**المواضع التي ورد فيها الموصول"ما" في القرآن الكريم معطوفاً على المفعول به.**	السورة	رقم الآية
١	﴿وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾.	البقرة	٣٣
٢	﴿وَمَا يُعْلِنُونَ﴾.	البقرة	٧٧
٣	﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾.	البقرة	١٠٢
٤	﴿وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾.	البقرة	١٧٣
٥	﴿وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ﴾.	البقرة	٢٣١
٦	﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾.	البقرة	٢٥٥
٧	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.	آل عمران	٢٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨	﴿وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ﴾.	آل عمران	٣٠
٩	﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.	النساء	٣
١٠	﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ﴾.	المائدة	٦٦
١١	﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾.	المائدة	٦٨
١٢	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.	المائدة	٩٧
١٣	﴿وَمَا تَكْتُمُونَ﴾.	المائدة	٩٩
١٤	﴿فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾.	الأنعام	١١٢
١٥	﴿ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾.	الأنعام	١٣٧
١٦	﴿أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ﴾.	الأنعام	١٤٣
١٧	﴿أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ﴾.	الأنعام	١٤٤
١٨	﴿أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾.	الأنعام	١٤٦
١٩	﴿وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾.	الأعراف	١٣٧
٢٠	﴿وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.	هود	٥
٢١	﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ﴾.	الرعد	٨
٢٢	﴿وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾.	الرعد	٨
٢٣	﴿وَمَا نُعْلِنُ﴾.	إبراهيم	٣٨
٢٤	﴿وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ﴾.	الحجر	٨٥
٢٥	﴿وَمَا تُعْلِنُونَ﴾.	النحل	١٩
٢٦	﴿وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾.	النحل	٢٣
٢٧	﴿وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾.	النحل	١١٥
٢٨	﴿وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا﴾.	الكهف	٥٦
٢٩	﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.	مريم	٤٨
٣٠	﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ﴾.	مريم	٤٩
٣١	﴿لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ﴾.	طه	٧٣
٣٢	﴿وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا﴾.	طه	١١٠
٣٣	﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾.	الأنبياء	١٦
٣٤	﴿وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾.	الأنبياء	٢٨
٣٥	﴿وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾.	الحج	١٢
٣٦	﴿وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾.	الحج	٧١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٧	﴿وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾.	الحج	٧٦
٣٨	﴿وَمَا تَكْتُمُونَ﴾.	النور	٢٩
٣٩	﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.	الفرقان	١٧
٤٠	﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾.	الفرقان	٥٩
٤١	﴿وَمَا تُعْلِنُونَ﴾.	النمل	٢٥
٤٢	﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾.	النمل	٧٤
٤٣	﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾.	القصص	٦٩
٤٤	﴿ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ﴾.	الروم	٨
٤٥	﴿سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ﴾	لقمان	٢٠
٤٦	﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾.	السجدة	٤
٤٧	﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾.	الأحزاب	٥٠
٤٨	﴿وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا﴾.	سبأ	٢
٤٩	﴿وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ﴾.	سبأ	٢
٥٠	﴿وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾.	سبأ	٢
٥١	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.	يس	٤٥
٥٢	﴿إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾.	يس	٧٦
٥٣	﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾.	الصافات	٢٢
٥٤	﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾.	الصافات	٩٦
٥٥	﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا﴾.	ص	٢٧
٥٦	﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾.	غافر	١٩
٥٧	﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾.	فصلت	٢٥
٥٨	﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى﴾.	الشورى	١٣
٥٩	﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾.	الدخان	٣٨
٦٠	﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ﴾.	الجاثية	١٣
٦١	﴿مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ﴾.	الأحقاف	٣
٦٢	﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ﴾.	الفتح	٢
٦٣	﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.	الحجرات	١٦
٦٤	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾.	ق	٣٨
٦٥	﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ﴾.	النجم	٢٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٦	﴿وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا﴾.	الحديد	٤
٦٧	﴿وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ﴾.	الحديد	٤
٦٨	﴿وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾.	الحديد	٤
٦٩	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.	المجادلة	٧
٧٠	﴿وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.	التغابن	٤
٧١	﴿إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى﴾.	الأعلى	٧

سابعاً- وقوع الموصول (ما) في محل البدل:

البدل هو: "التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى" في اصطلاح البصريين "بدلاً" وأما الكوفيون فقال الأخفش: يسمونه بالترجمة والتبيين"[١].ويكون البدل لأغراض بلاغية، منها أن يكون "لزيادة التقرير والإيضاح، نحو جاءني زيد أخوك". [٢]

ورد البدل والعطف على البدل في النص القرآني بالموصول (ما)، ولكن لم يرد جميع أنواع البدل في القرآن وذلك مثل بدل الغلط، فإن القرآن منزه عن مثل هذه الأشياء.

والمواضع التي ورد فيها البدل بالموصول (ما) في القرآن الكريم خمسة هي:

---

[١] – حاشية الصبان، ج٣ص١٨٣.

[٢] – الإيضاح ، القزويني، ج٢ص٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	المواضع التي ورد فيها البدل بالموصول "ما" في النص القرآني.	السورة	الآية
١	﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً ما بَعُوضَةً فَما فَوْقَها﴾.	البقرة	٢٦
٢	﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾.	الأنعام	١٥١
٣	﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾.	الأعراف	٣٣
٤	﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾.	هود	٨٨
٥	﴿مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ﴾.	التحريم	٦

ثامناً- الموصول (ما) في محل اسم لحرف ناسخ:

ورد الموصول(ما) اسماً لحرفي التوكيد (إنَّ وأنَّ) في النص القرآني في واحد وثلاثين موضعاً هي:

م	المواضع التي ورد فيها الموصول "ما" في محل نصب لحرف ناسخ في النص القرآني.	السورة	رقم الآية
١	﴿اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ﴾.	البقرة	٦١
٢	﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ﴾.	البقرة	٧٤
٣	﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ﴾.	البقرة	٧٤
٤	﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾.	البقرة	٧٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥	﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ﴾.	آل عمران	١٧٨
٦	﴿فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.	النساء	١٣١
٧	﴿وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.	النساء	١٧٠
٨	﴿لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾.	المائدة	٣٦
٩	﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ﴾.	المائدة	٤٩
١٠	﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾.	المائدة	٩٢
١١	﴿قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾.	الأنعام	٥٨
١٢	﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾.	الأنعام	١٣٤
١٣	﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾.	الأنفال	٤١
١٤	﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ﴾.	يونس	٥٤
١٥	﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.	يونس	٥٥
١٦	﴿لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ﴾.	الرعد	١٨
١٧	﴿ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾.	الرعد	١٩
١٨	﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.	النحل	٩٥
١٩	﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾.	طه	٦٩
٢٠	﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾.	الأنبياء	٩٨
٢١	﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾.	الأنبياء	١٠٨
٢٢	﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ﴾.	المؤمنون	٥٥
٢٣	﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ﴾.	لقمان	٢٧
٢٤	﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾.	لقمان	٣٠
٢٥	﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ﴾.	الصافات	١٦١
٢٦	﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ﴾.	الزمر	٤٧
٢٧	﴿أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ﴾.	غافر	٤٣
٢٨	﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾.	الذاريات	٥
٢٩	﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾.	القلم	٣٨
٣٠	﴿إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ﴾.	القلم	٣٩
٣١	﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ﴾.	المرسلات	٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ورد الموصول **(ما)** معطوفاً على اسم إن في موضع واحد في سورة النساء، وهو قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾[1]

تاسعاً- وقوع (ما) في أسلوب الاستثناء.

"وَمعنى الِاسْتِثْنَاء :أَن تخرج شَيْئا مِمَّا أدخلت فِيهِ غَيره أَو تدخله فِيمَا أخرجت مِنْهُ غَيره، وحرفه المستولي عَلَيْهِ إِلَّا، وتشبه بِهِ أَسمَاء وأفعال وحروف. [2]

وقد ورد الموصول (ما) في أسلوب الاستثناء بإعراب مختلف، ولكن الباحث هنا يركز على كونه وارداً في هذا الأسلوب، لأنك عندما تستثني شيئاً فإنك تنفي عنه ما تريد أن تثبته لغيره، وإذا نفيت شيئا ما عن مجموعة واستثنيت منها فإنك تثبت ما تريد للمستثنى فقط .

---

[1] – النساء: الآية١٣١.

[2] – اللمع في العربية: ج١ص٦٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجدول الآتي يبين المواضع التي ورد فيها الموصول (ما) في القرآن الكريم في هذا الأسلوب وعددها اثنان وثلاثون موضعاً:

م	وقوع الموصول (ما) في أسلوب الاستثناء.	السورة	رقم الآية
١	﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾.	البقرة	٣٢
٢	﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾.	النساء	٢٢
٣	﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾.	النساء	٢٣
٤	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.	النساء	٢٤
٥	﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ ﴾.	المائدة	١
٦	﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ﴾.	المائدة	١١٧
٧	﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾.	الأنعام	٥٠
٨	﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾.	الأنعام	١١٩
٩	﴿قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾.	الأنعام	١٢٨
١٠	﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا﴾.	الأنعام	١٤٦
١١	﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	الأعراف	١٤٧
١٢	﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾.	الأعراف	١٨٨
١٣	﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾.	التوبة	٥١
١٤	﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾.	يونس	١٥
١٥	﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾.	يونس	٤٩
١٦	﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾.	هود	١٠٧
١٧	﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾.	هود	١٠٨
١٨	﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾.	يوسف	٥٣
١٩	﴿وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾.	الحج	٣٠
٢٠	﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾.	النور	٣١
٢١	﴿هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	النمل	٩٠
٢٢	﴿فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	القصص	٨٤
٢٣	﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا﴾.	الأحزاب	٥٢
٢٤	﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	سبأ	٣٣
٢٥	﴿وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	يس	٥٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٦	﴿وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	الصافات	٣٩
٢٧	﴿قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى﴾.	غافر	٢٩
٢٨	﴿مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ﴾.	فصلت	٤٣
٢٩	﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾.	الأحقاف	٩
٣٠	﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا﴾.	الطلاق	٧
٣١	﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾.	الأعلى	٧
٣٢	﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ﴾.	آل عمران	٩٣

عاشراً- الاسم الموصول (ما) في محل الجر.

و"الأسماء المجرورة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم مجرور بحرف جر، أو مجرور بإضافة اسم مثله إليه"([1]) ومجرور بالتبعية، والموصول (ما) ورد في كل الحالات، وورد في النص القرآني منصوباً بنزع الخافض أي أنه ورد بعد فعل لازم وقد حذف منه حرف الجر الذي هو حرف الخفض كما اصطلح على ذلك العلماء دون خلاف، ونزعه يعطينا الحكم الذي تقدم (نزع الخافض)، وإليك الآية التي ورد فيها قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ

[1] - الأصول في النحو، ابن السراج: ج١ص٤٠٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ ***مَا*** بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[1] وهو الموضع الوحيد الذي ذكر فيه الموصول (ما) في محل نصبً بنزع الخافض.

وفي الجدول الآتي يورد الباحث المواضع التي ورد فيها الموصول (ما) مجروراً بحرف وعددها خمسمائة وخمسة مواضع:

١	المواضع التي ورد فيها الموصول "ما" في محل جر بحرف في النص القرآني.	السورة	الآية
٢	﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ﴾.	البقرة	٣
٣	﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾.	البقرة	٤
٤	﴿وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ بِما كانُوا يَكْذِبُونَ﴾.	البقرة	١٠
٥	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنا عَلى عَبْدِنا فَأْتُوا بِسُورَةٍ﴾.	البقرة	٢٣
٦	﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾.	البقرة	٣٦
٧	﴿وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ﴾.	البقرة	٤١
٨	﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ﴾.	البقرة	٦١
٩	﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾.	البقرة	٦١
١٠	﴿ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا﴾.	البقرة	٦٦
١١	﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.	البقرة	٧٤
١٢	﴿قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾.	البقرة	٧٦
١٣	﴿فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾.	البقرة	٧٩
١٤	﴿وَمَا اللَّهُ بِغافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.	البقرة	٨٥
١٥	﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ﴾.	البقرة	٨٧
١٦	﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ﴾.	البقرة	٨٩
١٧	﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾.	البقرة	٩٠
١٨	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ﴾.	البقرة	٩١
١٩	﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾.	البقرة	٩٥

[1] – آل عمران: آية١٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠	﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾.	البقرة	٩٦
٢١	﴿فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾.	البقرة	٩٧
٢٢	﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ﴾.	البقرة	١٠١
٢٣	﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.	البقرة	١١٠
٢٤	﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾.	البقرة	١١٣
٢٥	﴿وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	البقرة	١٣٤
٢٦	﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.	البقرة	١٤٠
٢٧	﴿وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	البقرة	١٤١
٢٨	﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾.	البقرة	١٤٤
٢٩	﴿وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.	البقرة	١٤٩
٣٠	﴿بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ﴾.	البقرة	١٦٤
٣١	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾.	البقرة	١٦٨
٣٢	﴿بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً﴾.	البقرة	١٧١
٣٣	﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾.	البقرة	٢٠٢
٣٤	﴿وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾.	البقرة	٢٠٤
٣٥	﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾.	البقرة	٢١٣
٣٦	﴿فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ﴾.	البقرة	٢١٣
٣٧	﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾.	البقرة	٢٢٥
٣٨	﴿أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾.	البقرة	٢٢٩
٣٩	﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾.	البقرة	٢٢٩
٤٠	﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِير﴾.	البقرة	٢٣٣
٤١	﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.	البقرة	٢٣٤
٤٢	﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾.	البقرة	٢٣٥
٤٣	﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.	البقرة	٢٣٧
٤٤	﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ﴾.	البقرة	٢٣٩
٤٥	﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ﴾.	البقرة	٢٤٠
٤٦	﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ﴾.	البقرة	٢٤٨
٤٧	﴿وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ﴾.	البقرة	٢٥١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٨	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾.	البقرة	٢٥٤
٤٩	﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾.	البقرة	٢٦٢
٥٠	﴿لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا﴾.	البقرة	٢٦٤
٥١	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.	البقرة	٢٦٥
٥٢	﴿وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾.	البقرة	٢٦٧
٥٣	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.	البقرة	٢٧١
٥٤	﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾.	البقرة	٢٨٢
٥٥	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾.	البقرة	٢٨٣
٥٦	﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.	البقرة	٢٨٥
٥٧	﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾.	البقرة	٢٨٦
٥٨	﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾.	آل عمران	٣
٥٩	﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى﴾.	آل عمران	٣٦
٦٠	﴿وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾.	آل عمران	٤٩
٦١	﴿وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ﴾.	آل عمران	٥٠
٦٢	﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾.	آل عمران	٥٣
٦٣	﴿فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾.	آل عمران	٥٥
٦٤	﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾.	آل عمران	٦٦
٦٥	﴿فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾.	آل عمران	٦٦
٦٦	﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾.	آل عمران	٨١
٦٧	﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾.	آل عمران	٩٢
٦٨	﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.	آل عمران	٩٩
٦٩	﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾.	آل عمران	١٢٠
٧٠	﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾.	آل عمران	١٣٥
٧١	﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.	آل عمران	١٤٦
٧٢	﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.	آل عمران	١٥٣
٧٣	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.	آل عمران	١٥٦
٧٤	﴿لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾.	آل عمران	١٥٧
٧٥	﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.	آل عمران	١٦١
٧٦	﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾.	آل عمران	١٦٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧٧	﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾.	آل عمران	١٦٧
٧٨	﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.	آل عمران	١٧٠
٧٩	﴿عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾.	آل عمران	١٧٩
٨٠	﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.	آل عمران	١٨٠
٨١	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.	آل عمران	١٨٠
٨٢	﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾.	آل عمران	١٨٢
٨٣	﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾.	آل عمران	١٨٨
٨٤	﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾.	آل عمران	١٨٨
٨٥	﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾.	النساء	٧
٨٦	﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾.	النساء	١١
٨٧	﴿فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾.	النساء	١٢
٨٨	﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ﴾.	النساء	١٢
٨٩	﴿مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾.	النساء	١٢
٩٠	﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾.	النساء	٢٤
٩١	﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.	النساء	٢٥
٩٢	﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ﴾.	النساء	٣٢
٩٣	﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾.	النساء	٣٣
٩٤	﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾.	النساء	٣٤
٩٥	﴿وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا﴾.	النساء	٣٩
٩٦	﴿آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ﴾.	النساء	٤٧
٩٧	﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.	النساء	٥٤
٩٨	﴿الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾.	النساء	٦٠
٩٩	﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾.	النساء	٦٢
١٠٠	﴿فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ﴾.	النساء	٦٥
١٠١	﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾.	النساء	٨٨
١٠٢	﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾.	النساء	٩٤
١٠٣	﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾.	النساء	١٠٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠٤	﴿وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾.	النساء	١٢٨
١٠٥	﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾.	النساء	١٣٥
١٠٦	﴿وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾.	النساء	١٦٢
١٠٧	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾.	النساء	١٦٣
١٠٨	﴿لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾.	النساء	١٦٦
١٠٩	﴿فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾.	النساء	١٧٦
١١٠	﴿مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾.	المائدة	٤
١١١	﴿إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.	المائدة	٨
١١٢	﴿وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾.	المائدة	١٣
١١٣	﴿وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾.	المائدة	١٤
١١٤	﴿جاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ﴾.	المائدة	١٥
١١٥	﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا﴾.	المائدة	٣٨
١١٦	﴿بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ﴾.	المائدة	٤٤
١١٧	﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾.	المائدة	٤٤
١١٨	﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾.	المائدة	٤٥
١١٩	﴿وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾.	المائدة	٤٦
١٢٠	﴿وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ﴾.	المائدة	٤٦
١٢١	﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.	المائدة	٤٧
١٢٢	﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ﴾.	المائدة	٤٨
١٢٣	﴿فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾.	المائدة	٤٨
١٢٤	﴿وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾.	المائدة	٤٨
١٢٥	﴿وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾.	المائدة	٤٩
١٢٦	﴿وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾.	المائدة	٤٩
١٢٧	﴿فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾.	المائدة	٥٢
١٢٨	﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ﴾.	المائدة	٦١
١٢٩	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا﴾.	المائدة	٦٤
١٣٠	﴿بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ﴾.	المائدة	٧٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣١	﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾.	المائدة	٧١
١٣٢	﴿وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.	المائدة	٧٣
١٣٣	﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾.	المائدة	٨١
١٣٤	﴿تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾.	المائدة	٨٣
١٣٥	﴿فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾.	المائدة	٨٥
١٣٦	﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا﴾.	المائدة	٨٨
١٣٧	﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾.	المائدة	٨٩
١٣٨	﴿فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.	المائدة	٩٣
١٣٩	﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾.	المائدة	٩٥
١٤٠	﴿تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ﴾.	المائدة	١٠٤
١٤١	﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	المائدة	١٠٥
١٤٢	﴿قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾.	الأنعام	١٩
١٤٣	﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾.	الأنعام	٢٨
١٤٤	﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾.	الأنعام	٣٠
١٤٥	﴿ قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾.	الأنعام	٣١
١٤٦	﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾.	الأنعام	٤٤
١٤٧	﴿ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	الأنعام	٦٠
١٤٨	﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾.	الأنعام	٧٠
١٤٩	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾.	الأنعام	٧٠
١٥٠	﴿فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾.	الأنعام	٧٨
١٥١	﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ﴾.	الأنعام	١٠٠
١٥٢	﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	الأنعام	١٠٨
١٥٣	﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾.	الأنعام	١١٨
١٥٤	﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾.	الأنعام	١١٩
١٥٥	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ﴾.	الأنعام	١٢٠
١٥٦	﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾.	الأنعام	١٢١
١٥٧	﴿وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾.	الأنعام	١٢٤
١٥٨	﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	الأنعام	١٢٧
١٥٩	﴿وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.	الأنعام	١٢٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦٠	﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾.	الأنعام	١٣٢
١٦١	﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا﴾.	الأنعام	١٣٦
١٦٢	﴿سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾.	الأنعام	١٣٨
١٦٣	﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾.	الأنعام	١٤٢
١٦٤	﴿فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ﴾.	الأنعام	١٤٥
١٦٥	﴿سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾.	الأنعام	١٥٧
١٦٦	﴿إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾.	الأنعام	١٥٩
١٦٧	﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾.	الأنعام	١٦٤
١٦٨	﴿وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ﴾.	الأنعام	١٦٥
١٦٩	﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾.	الأعراف	٣٩
١٧٠	﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	الأعراف	٤٣
١٧٠	﴿مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾.	الأعراف	٥٠
١٧٢	﴿فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا﴾.	الأعراف	٧٠
١٧٣	﴿إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾.	الأعراف	٧٥
١٧٤	﴿وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا﴾.	الأعراف	٧٧
١٧٥	﴿وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.	الأعراف	٩٦
١٧٦	﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ﴾.	الأعراف	١٠١
١٧٧	﴿قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ﴾.	الأعراف	١٣٤
١٧٨	﴿اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾.	الأعراف	١٣٨
١٧٩	﴿أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا﴾.	الأعراف	١٥٥
١٨٠	﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾.	الأعراف	١٦٢
١٨١	﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾.	الأعراف	١٦٦
١٨٢	﴿وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾.	الأعراف	١٧٣
١٨٣	﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ﴾.	الأعراف	١٨٥
١٨٤	﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ﴾.	الأعراف	١٩٠
١٨٥	﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾.	الأنفال	٣
١٨٦	﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾.	الأنفال	٢٤
١٨٧	﴿فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.	الأنفال	٣٩
١٨٨	﴿وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾.	الأنفال	٤٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨٩	﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾.	الأنفال	٥١
١٩٠	﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.	الأنفال	٦٨
١٩١	﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾.	الأنفال	٦٩
١٩٢	﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾.	الأنفال	٧٠
١٩٣	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.	الأنفال	٧٢
١٩٤	﴿وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.	التوبة	١٦
١٩٥	﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.	التوبة	٣١
١٩٦	﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾.	التوبة	٦٤
١٩٧	﴿وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا﴾.	التوبة	٧٤
١٩٨	﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.	التوبة	٨٢
١٩٩	﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	التوبة	٩٤
٢٠٠	﴿إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.	التوبة	٩٥
٢٠١	﴿فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	التوبة	١٠٥
٢٠٢	﴿أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.	يونس	٨
٢٠٣	﴿قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ﴾.	يونس	١٨
٢٠٤	﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.	يونس	١٨
٢٠٥	﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾.	يونس	١٩
٢٠٦	﴿ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	يونس	٢٣
٢٠٧	﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ﴾.	يونس	٢٤
٢٠٨	﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾.	يونس	٣٦
٢٠٩	﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾.	يونس	٣٩
٢١٠	﴿أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾.	يونس	٤١
٢١١	﴿فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ﴾.	يونس	٤٦
٢١٢	﴿هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾.	يونس	٥٢
٢١٣	﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾.	يونس	٥٧
٢١٤	﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾.	يونس	٥٨
٢١٥	﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾.	يونس	٧٤
٢١٦	﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾.	يونس	٧٨
٢١٧	﴿فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾.	يونس	٩٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢١٨	﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ﴾.	يونس	٩٤
٢١٩	﴿اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾.	هود	٣١
٢٢٠	﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا﴾.	هود	٣٢
٢٢١	﴿وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ﴾.	هود	٣٥
٢٢٢	﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾.	هود	٣٦
٢٢٣	﴿قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾.	هود	٥٤
٢٢٤	﴿مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴾.	هود	٦٢
٢٢٥	﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ﴾.	هود	٨٨
٢٢٦	﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ﴾.	هود	٩١
٢٢٧	﴿إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾.	هود	٩٢
٢٢٨	﴿كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾.	هود	٩٥
٢٢٩	﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾.	هود	١٠٧
٢٣٠	﴿ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ﴾.	هود	١٠٩
٢٣١	﴿وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.	هود	١١١
٢٣٢	﴿وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.	هود	١١٢
٢٣٣	﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.	هود	١٢٣
٢٣٤	﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾.	يوسف	١٨
٢٣٥	﴿وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾.	يوسف	١٩
٢٣٦	﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾.	يوسف	٣٣
٢٣٧	﴿ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي﴾.	يوسف	٣٧
٢٣٨	﴿فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾.	يوسف	٤٧
٢٣٩	﴿يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ﴾.	يوسف	٤٨
٢٤٠	﴿فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾.	يوسف	٦٦
٢٤١	﴿وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.	يوسف	٦٨
٢٤٢	﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	يوسف	٦٩
٢٤٣	﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾.	يوسف	٧٧
٢٤٤	﴿وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾.	يوسف	٨١
٢٤٥	﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾.	يوسف	١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٤٦	﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ﴾.	الرعد	١٧
٢٤٧	﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾.	الرعد	٢٢
٢٤٨	﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ﴾.	الرعد	٣١
٢٤٩	﴿أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾.	الرعد	٣٣
٢٥٠	﴿أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ﴾.	الرعد	٣٣
٢٥١	﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾.	الرعد	٣٦
٢٥٢	﴿قَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ﴾.	إبراهيم	٩
٢٥٣	﴿تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾.	إبراهيم	١٠
٢٥٤	﴿وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾.	إبراهيم	١٢
٢٥٥	﴿لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾.	إبراهيم	١٨
٢٥٦	﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.	إبراهيم	٢٢
٢٥٧	﴿يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾.	إبراهيم	٣١
٢٥٨	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾.	إبراهيم	٤٢
٢٥٩	﴿قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾.	الحجر	٦٣
٢٦٠	﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾.	الحجر	٨٨
٢٦١	﴿كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ﴾.	الحجر	٩٠
٢٦٢	﴿عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	الحجر	٩٣
٢٦٣	﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾.	الحجر	٩٤
٢٦٤	﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ﴾.	الحجر	٩٧
٢٦٥	﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.	النحل	١
٢٦٦	﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.	النحل	٣
٢٦٧	﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	النحل	٢٨
٢٦٨	﴿يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	النحل	٣٢
٢٦٩	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ﴾.	النحل	٤٨
٢٧٠	﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾.	النحل	٥٥
٢٧١	﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ﴾.	النحل	٥٦
٢٧٢	﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾.	النحل	٦٦
٢٧٣	﴿أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾.	النحل	٦٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٧٤	﴿فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾.	النحل	٧١
٢٧٥	﴿وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	النحل	٩٣
٢٧٦	﴿وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾.	النحل	١٠١
٢٧٧	﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾.	النحل	١١٢
٢٧٨	﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا﴾.	النحل	١١٤
٢٧٩	﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ﴾.	النحل	١١٦
٢٨٠	﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾.	النحل	١٢٤
٢٨١	﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾.	الإسراء	٢٥
٢٨٢	﴿ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ﴾.	الإسراء	٣٩
٢٨٣	﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾.	الإسراء	٤٣
٢٨٤	﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ﴾.	الإسراء	٤٧
٢٨٥	﴿أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾.	الإسراء	٥١
٢٨٦	﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا﴾.	الكهف	٤٢
٢٨٧	﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ﴾.	الكهف	٤٩
٢٨٨	﴿لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ﴾.	الكهف	٥٨
٢٨٩	﴿قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾.	الكهف	٦٦
٢٩٠	﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾.	الكهف	٦٨
٢٩١	﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾.	الكهف	٧٣
٢٩٢	﴿كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا﴾.	الكهف	٩١
٢٩٣	﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾.	طه	١٣
٢٩٤	﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى﴾.	طه	١٥
٢٩٥	﴿قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾.	طه	٧٢
٢٩٦	﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾.	طه	٩٦
٢٩٧	﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ﴾.	طه	١٠٤
٢٩٨	﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾.	طه	١٣٠
٢٩٩	﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾.	طه	١٣١
٣٠٠	﴿كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ﴾.	الأنبياء	٥
٣٠١	﴿لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ﴾.	الأنبياء	١٣
٣٠٢	﴿فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾.	الأنبياء	١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٠٣	﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾.	الأنبياء	٢٢
٣٠٤	﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾.	الأنبياء	٢٣
٣٠٥	﴿أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.	الأنبياء	٦٧
٣٠٦	﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾.	الأنبياء	١٠٢
٣٠٧	﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾.	الأنبياء	١٠٤
٣٠٨	﴿وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾.	الأنبياء	١١٢
٣٠٩	﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾.	الحج	١٠
٣١٠	﴿وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ﴾.	الحج	٢٨
٣١١	﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ﴾.	الحج	٣٤
٣١٢	﴿عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾.	الحج	٣٥
٣١٣	﴿لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾.	الحج	٣٧
٣١٤	﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾.	الحج	٤٧
٣١٥	﴿وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.	الحج	٦٨
٣١٦	﴿اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾.	الحج	٦٩
٣١٧	﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا﴾.	المؤمنون	٢١
٣١٨	﴿مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ﴾.	المؤمنون	٣٣
٣١٩	﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾.	المؤمنون	٣٦
٣٢٠	﴿وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾.	المؤمنون	٥١
٣٢١	﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾.	المؤمنون	٥٣
٣٢٢	﴿وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾.	المؤمنون	٩١
٣٢٣	﴿عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.	المؤمنون	٩٢
٣٢٤	﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾.	المؤمنون	٩٦
٣٢٥	﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا﴾.	المؤمنون	١٠٠
٣٢٦	﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.	النور	١٤
٣٢٧	﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	النور	٢٤
٣٢٨	﴿أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾.	النور	٢٦
٣٢٩	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾.	النور	٢٨
٣٣٠	﴿إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾.	النور	٣٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٣١	﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.	النور	٣٣
٣٣٢	﴿كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾.	النور	٤١
٣٣٣	﴿إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.	النور	٥٣
٣٣٤	﴿وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.	النور	٦٤
٣٣٥	﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾.	الفرقان	١٩
٣٣٦	﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾.	الفرقان	٢٣
٣٣٧	﴿قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾.	الفرقان	٦٠
٣٣٨	﴿قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	الشعراء	١١٢
٣٣٩	﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ﴾.	الشعراء	١٣٢
٣٤٠	﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ﴾.	الشعراء	١٤٦
٣٤١	﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾.	الشعراء	١٦٩
٣٤٢	﴿قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.	الشعراء	١٨٨
٣٤٣	﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾.	الشعراء	٢١٦
٣٤٤	﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾.	النمل	٢٢
٣٤٥	﴿أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.	النمل	٦٣
٣٤٦	﴿صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾.	النمل	٨٨
٣٤٧	﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.	النمل	٩٣
٣٤٨	﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾.	القصص	٢٤
٣٤٩	﴿أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾.	القصص	٢٨
٣٥٠	﴿وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾.	القصص	٤٧
٣٥١	﴿أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا﴾.	القصص	٤٨
٣٥٢	﴿وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾.	القصص	٥٤
٣٥٣	﴿سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.	القصص	٦٨
٣٥٤	﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾.	القصص	٧٧
٣٥٥	﴿أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾.	العنكبوت	١٠
٣٥٦	﴿وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾.	العنكبوت	١٣
٣٥٧	﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾.	العنكبوت	٦٦
٣٥٨	﴿هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾.	الروم	٢٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٥٩	﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾.	الروم	٣٢
٣٦٠	﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾.	الروم	٣٤
٣٦١	﴿أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ﴾.	الروم	٣٥
٣٦٢	﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾.	الروم	٣٦
٣٦٣	﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.	الروم	٤٠
٣٦٤	﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾.	الروم	٤١
٣٦٥	﴿ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	لقمان	١٥
٣٦٦	﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾.	لقمان	١٧
٣٦٧	﴿إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾.	لقمان	٢٣
٣٦٨	﴿وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.	لقمان	٢٩
٣٦٩	﴿ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾.	السجدة	٥
٣٧٠	﴿وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	السجدة	١٤
٣٧١	﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾.	السجدة	١٦
٣٧٢	﴿جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	السجدة	١٧
٣٧٣	﴿فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	السجدة	١٩
٣٧٤	﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾.	السجدة	٢٥
٣٧٥	﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾.	الأحزاب	٢
٣٧٦	﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾.	الأحزاب	٥
٣٧٧	﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾.	الأحزاب	٩
٣٧٨	﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ﴾.	الأحزاب	٣٨
٣٧٩	﴿مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾.	الأحزاب	٥٠
٣٨٠	﴿أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ﴾.	الأحزاب	٥١
٣٨١	﴿لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾.	الأحزاب	٦٩
٣٨٢	﴿أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾.	سبأ	٩
٣٨٣	﴿وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.	سبأ	١١
٣٨٤	﴿قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.	سبأ	٢٥
٣٨٥	﴿إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾.	سبأ	٣٤
٣٨٦	﴿فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾.	سبأ	٣٧
٣٨٧	﴿قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ﴾.	سبأ	٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٨٨	﴿وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي﴾.	سبأ	٥٠
٣٨٩	﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ﴾.	سبأ	٥٤
٣٩٠	﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾.	فاطر	٨
٣٩١	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾.	فاطر	٢٩
٣٩٢	﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾.	فاطر	٣١
٣٩٣	﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾.	فاطر	٤٥
٣٩٤	﴿بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ﴾.	يس	٢٧
٣٩٥	﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾.	يس	٣٦
٣٩٦	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾.	يس	٤٧
٣٩٧	﴿وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.	يس	٦٥
٣٩٨	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا﴾.	يس	٧١
٣٩٩	﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾.	الصافات	١٥٩
٤٠٠	﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾.	الصافات	١٨٠
٤٠١	﴿اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾.	ص	١٧
٤٠٢	﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾.	ص	٧٥
٤٠٣	﴿زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾.	الزمر	٣
٤٠٤	﴿لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾.	الزمر	٤
٤٠٥	﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	الزمر	٧
٤٠٦	﴿أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾.	الزمر	٤٦
٤٠٧	﴿وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.	الزمر	٦٧
٤٠٨	﴿ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾.	الزمر	٧٠
٤٠٩	﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾.	غافر	١٧
٤١٠	﴿فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ﴾.	غافر	٣٤
٤١١	﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾.	غافر	٧٠
٤١٢	﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ﴾.	غافر	٨٣
٤١٣	﴿قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ﴾.	غافر	٨٤
٤١٤	﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ﴾.	فصلت	٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤١٥	﴿قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾.	فصلت	١٤
٤١٦	﴿فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.	فصلت	١٧
٤١٧	﴿شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	فصلت	٢٠
٤١٨	﴿وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾.	فصلت	٢٢
٤١٩	﴿جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾.	فصلت	٢٨
٤٢٠	﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.	فصلت	٤٠
٤٢١	﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾.	فصلت	٥٠
٤٢٢	﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ﴾.	الشورى	١٥
٤٢٣	﴿تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾.	الشورى	٢٢
٤٢٤	﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾.	الشورى	٣٠
٤٢٥	﴿أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾.	الشورى	٣٤
٤٢٦	﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾.	الشورى	٣٨
٤٢٧	﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ﴾.	الشورى	٤٨
٤٢٨	﴿أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ﴾.	الزخرف	١٦
٤٢٩	﴿بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا﴾.	الزخرف	١٧
٤٣٠	﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾.	الزخرف	٢٤
٤٣١	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾.	الزخرف	٢٦
٤٣٢	﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾.	الزخرف	٣٢
٤٣٣	﴿بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ﴾.	الزخرف	٤٩
٤٣٤	﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	الزخرف	٧٢
٤٣٥	﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾.	الزخرف	٨٢
٤٣٦	﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.	الجاثية	١٤
٤٣٧	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾.	الجاثية	١٧
٤٣٨	﴿وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾.	الجاثية	٢٢
٤٣٩	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ﴾.	الأحقاف	٣
٤٤٠	﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾.	الأحقاف	٨
٤٤١	﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	الأحقاف	١٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٤٢	﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾.	الأحقاف	١٩
٤٤٣	﴿فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ﴾.	الأحقاف	٢٠
٤٤٤	﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾.	الأحقاف	٢٢
٤٤٥	﴿أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾.	الأحقاف	٣٠
٤٤٦	﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾.	الفتح	١٠
٤٤٧	﴿بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾.	الفتح	١١
٤٤٨	﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾.	الفتح	٢٤
٤٤٩	﴿فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾.	الحجرات	٦
٤٥٠	﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.	الحجرات	١٨
٤٥١	﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾.	ق	٣٩
٤٥٢	﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾.	ق	٤٥
٤٥٣	﴿فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾.	الطور	١٨
٤٥٤	﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	الطور	١٩
٤٥٥	﴿كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾.	الطور	٢١
٤٥٦	﴿وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾.	الطور	٢٢
٤٥٧	﴿أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ.﴾	الطور	٤٣
٤٥٨	﴿أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾.	النجم	١٢
٤٥٩	﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا﴾.	النجم	٣١
٤٦٠	﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى﴾.	النجم	٣٦
٤٦١	﴿وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾.	الواقعة	٢٠
٤٦٢	﴿وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾.	الواقعة	٢١
٤٦٣	﴿جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	الواقعة	٢٤
٤٦٤	﴿عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.	الواقعة	٦١
٤٦٥	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.	الحديد	٤
٤٦٦	﴿آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾.	الحديد	٧
٤٦٧	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.	الحديد	١٠
٤٦٨	﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾.	الحديد	٢٣
٤٦٩	﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ	المجادلة	٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.		
٤٧٠	﴿كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾.	المجادلة	٥
٤٧١	﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا﴾.	المجادلة	٦
٤٧٥	﴿ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.	المجادلة	٧
٤٧٣	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾.	المجادلة	٨
٤٧٤	﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾.	المجادلة	٨
٤٧٥	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.	المجادلة	١١
٤٧٦	﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.	المجادلة	١٣
٤٧٧	﴿وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا﴾.	الحشر	٩
٤٧٨	﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.	الحشر	١٨
٤٧٩	﴿سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.	الحشر	٢٣
٤٨٠	﴿تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ﴾.	الممتحنة	١
٤٨١	﴿تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ﴾.	الممتحنة	١
٤٨٢	﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.	الممتحنة	٣
٤٨٣	﴿إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾.	الممتحنة	٤
٤٨٤	﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ﴾.	الصف	٦
٤٨٥	﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾.	الجمعة	٧
٤٨٦	﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	الجمعة	٨
٤٨٧	﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾.	المنافقون	١٠
٤٨٨	﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.	المنافقون	١١
٤٨٩	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.	التغابن	٢
٤٩٠	﴿لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾.	التغابن	٧
٤٩١	﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.	التغابن	٨
٤٩٢	﴿فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا﴾.	الطلاق	٧
٤٩٣	﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾.	الحاقة	٢٤
٤٩٤	﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ﴾.	الحاقة	٣٨
٤٩٥	﴿كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ﴾.	المعارج	٣٩
٤٩٦	﴿بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾.	الجن	٢٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٩٧	﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾.	المزمل	١٠
٤٩٨	﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾.	المدثر	٣٨
٤٩٩	﴿يُنَبَّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾.	القيامة	١٣
٥٠٠	﴿انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾.	المرسلات	٢٩
٥٠١	﴿وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾.	المرسلات	٤٢
٥٠٢	﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.	المرسلات	٤٣
٥٠٣	﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾.	الانشقاق	٢٣
٥٠٤	﴿وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ﴾.	البروج	٧
٥٠٥	﴿فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾.	البروج	١٦

الموصول (ما) معطوفاً على المجرور:

كما تقدم معنا أن الموصول (ما) عطف على كثير من المواقع الإعرابية، وهنا في المواضع الآتية من النص القرآني يكون معطوفاً على المجرور أو المخفوض، وقد ورد ذلك في ستٍ وعشرين آية وهي:

م	المواضع التي ورد فيها الموصول (ما) في محل عطف على مجرور بحرف في النص القرآني.	السورة	الآية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١	﴿وما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾.	البقرة	٤
٢	﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾.	البقرة	٣٣
٣	﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ﴾.	البقرة	١٣٦
٤	﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ﴾.	آل عمران	٨٤
٥	﴿لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ﴾.	آل عمران	١٩٩
٦	﴿وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.	النساء	٣٦
٧	﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ﴾.	المائدة	٨٤
٨	﴿إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾.	الأنفال	٤١
٩	﴿إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ﴾.	يونس	٦
١٠	﴿عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾.	المؤمنون	٦
١١	﴿أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾.	النور	٣١
١٢	﴿أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾.	النور	٦١
١٣	﴿عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾.	الأحزاب	٥٠
١٤	﴿وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾.	الأحزاب	٥٥
١٥	﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾.	يس	٣٥
١٦	﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾.	الجاثية	٤
١٧	﴿وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ﴾.	الجاثية	٥
١٨	﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾	الحديد	١٦
١٩	﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾.	القلم	١
٢٠	﴿وَمَا لَا تُبْصِرُونَ﴾.	الحاقة	٣٩
٢١	﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾.	الانشقاق	١٧
٢٢	﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾.	البلد	٣
٢٣	﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا﴾.	الشمس	٥
٢٤	﴿وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا﴾.	الشمس	٦
٢٥	﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾.	الشمس	٧
٢٦	﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾.	الليل	٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموصول (ما) في محل جر مضاف إليه، ومعطوفاً على المضاف إليه.

مر معنا الموصول (ما) في محل جر بحرف الجر، وفي هذه المواضع من النص القرآني وجدناه في محل جر بالإضافة أي أنه أضيف إليه أسماء جعلته في محل جر بالإضافة، وقد ورد ذلك في اثنتين وستين آية هي:

م	المواضع التي ورد فيها الموصول "ما" في محل مجرور بالإضافة في النص القرآني.	السورة	الآية
١	﴿كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ﴾.	البقرة	٥٧
٢	﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا﴾.	البقرة	١٣٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣	﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾.	البقرة	١٤٥
٤	﴿مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ﴾.	البقرة	١٥٩
٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾.	البقرة	١٧٢
٦	﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾.	البقرة	١٨١
٧	﴿فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾.	البقرة	١٩٤
٨	﴿وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾.	البقرة	٢٣٧
٩	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾.	البقرة	٢٦٧
١٠	﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾.	آل عمران	٦١
١١	﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾.	آل عمران	٧٣
١٢	﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ﴾.	آل عمران	١١٧
١٣	﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾.	آل عمران	١٥٥
١٤	﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾.	النساء	١١
١٥	﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ﴾.	النساء	١٢
١٦	﴿لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ﴾.	النساء	١٩
١٧	﴿ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ﴾.	النساء	٢٥
١٨	﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾.	النساء	٣١
١٩	﴿إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾.	النساء	١٧٦
٢٠	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾.	المائدة	٨٧
٢١	﴿إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾.	المائدة	٨٩
٢٢	﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾.	المائدة	٩٥
٢٣	﴿فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾.	الأنعام	٥
٢٤	﴿وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾.	الأنعام	٩٣
٢٥	﴿قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ﴾.	الأنعام	١٢٤
٢٦	﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾.	الأعراف	١٦٠
٢٧	﴿وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾.	التوبة	٣٧
٢٨	﴿أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾.	التوبة	٩٧
٢٩	﴿مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾.	التوبة	١١٣
٣٠	﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	التوبة	١٢١
٣١	﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ﴾.	هود	١٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٢	﴿أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ﴾.	هود	٨٩
٣٣	﴿بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾.	الرعد	٣٧
٣٤	﴿وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾.	إبراهيم	٣٤
٣٥	﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا﴾.	النحل	٣٤
٣٦	﴿يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ﴾.	النحل	٥٩
٣٧	﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	النحل	٩٦
٣٨	﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	النحل	٩٧
٣٩	﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾.	النحل	١٢٦
٤٠	﴿سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾.	الكهف	٧٨
٤١	﴿ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾.	الكهف	٨٢
٤٢	﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ﴾.	طه	٨١
٤٣	﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ﴾.	طه	٩٩
٤٤	﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾.	طه	١٣٣
٤٥	﴿ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ﴾.	الأنبياء	٦٠
٤٦	﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ﴾.	المؤمنون	٨١
٤٧	﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾.	النور	٣٨
٤٨	﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾.	الشعراء	٦
٤٩	﴿قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى﴾.	القصص	٤٨
٥٠	﴿قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ﴾.	القصص	٧٩
٥١	﴿وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ﴾.	سبأ	٤٥
٥٢	﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ﴾.	سبأ	٥٤
٥٣	﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ﴾.	الصافات	٥
٥٤	﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾.	ص	٦٦
٥٥	﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا﴾.	الزمر	٤٨
٥٦	﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾.	الزمر	٥١
٥٧	﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾.	الزمر	٥٥
٥٨	﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾.	غافر	٤٥
٥٩	﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا﴾.	الجاثية	٣٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٠	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾.	الأحقاف	١٦
٦١	﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾.	الممتحنة	١١
٦٢	﴿إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	المنافقون	٢

الموصول (ما) معطوف على المضاف إليه

ورد الموصول (ما) في محل المعطوف على المضاف إليه في القرآن الكريم سبع مرات وهي:

م	المواضع التي ورد فيها الموصول (ما) في محل عطف على المضاف في النص القرآني.	السورة	الآية
١	﴿أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ﴾.	المائدة	٥٩
٢	﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ﴾.	المائدة	١٢٠
٣	﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ﴾.	مريم	٦٥
٤	﴿قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾.	الشعراء	٢٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥	﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾.	الشعراء	٢٨
٦	﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾.	الدخان	٧
٧	﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ﴾.	النبأ	٣٧

النتائج والتوصيات:

وردت الأسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم في ألف وستمائة وواحد وستين موضعاً من غير (ال) الموصولة، وكان للاسم (ما) نصيب الأسد منها حيث ورد في ألف ومائتين وأربعة وأربعين موضع، وورد (من) في أربعمائة وتسعة مواضع، وورد الموصول (أي) في ثماني آياتٍ، وهذا تفصيل ذلك كله:

١- ورد الموصول (مَن) ثلاثة وتسعين مرة في اثنتين وثمانين آية يشغل محل المبتدأ، وعطف على المبتدأ في ست آيات أُخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- وقع الموصول (من) في ثلاث وعشرين مرة محل الفاعل، ووقع بدلاً من الفاعل في آيتين فقط، وفي محل نائب الفاعل في خمس آيات، وعطف على نائب الفاعل في آية واحدة فقط، وعطف على الفاعل في إحدى عشرة آية.

٣- شغل (من) مكان المفعول به في مائة وتسع آيات، وكان ذلك في مائة وخمسة عشر موضعاً، ووقع بدلاً من المفعول به في آية واحدة، ووقع معطوفاً على المفعول به في خمسة عشر موضعاً.

٤- وقع (من) في محل جر بالإضافة في أربعة عشر موضعاً، وفي محل جر بحرف الجر في مائة واثنتي عشرة آية، وأبدل من الاسم المجرور في آية واحدة فقط، وعطف على المجرور في أربع آيات.

٥- وقد ورد (من) في أسلوب الاستثناء في ثلاث وعشرين آية.

٦- وقع (من) في محل اسم لحرف ناسخ في آيتين، وأبدل من اسم الحرف في آيتين أيضاً.

٧- ورد (من) في محل رفع خبر لكن في آيتين.

٨- ورد الموصول (أي) في ثماني آيات، في آية منها شغل محل المبتدأ، وأبدل في أخرى من الفاعل، وثالثة شغل البدل من المفعول به، أما في الآيات الخمس الباقية فوقع في محل المفعول به.

٩- ورد الموصول المشترك (ما) في محل المبتدأ في سبعين آية، وعطف على المبتدأ في ست وعشرين آية، وفي محل خبر المبتدأ في أحد عشر موضعاً.

١٠- ذُكرت (ما) الموصولة في محل الفاعل في ست وخمسين آية، وعطفت على الفاعل في سبع آيات، وفي محل نائب الفاعل في تسعة مواضع، وعطفت على نائب الفاعل في أربع آيات.

١١- وقع الموصول (ما) في محل نصب المفعول به في ثلاثمئة وواحد وعشرين موضعاً من القرآن، وعطف على المفعول به في واحد وسبعين موضعاً.

١٢- ورد (ما) في محل البدل في خمس آيات فقط.

١٣- ذكر الموصول (ما) في محل اسم لحرف ناسخ في واحد وثلاثين موضعاً، وعطف على اسم (إن) في موضع واحد فقط.

١٤- ذُكر الموصول (ما) في أسلوب الاستثناء في اثنين وثلاثين موضعاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥- وقع الموصول (ما) مجروراً بحرف في خمسمائة وخمسة مواضع، ووقع في موضع الجر بالعطف ستًا وعشرين مرة، وفي محل الجر بالإضافة في اثنتين وستين آية، وفي موضع العطف على المضاف إليه في سبع آيات.

١٦- يوصي الباحث طلاب العلم: بتعقب هذا الموصول (المشترك) في كتب السنة وغيرها من الكتب ذات القيمة والتميز؛ وذلك مما يساعد على كشف أهمية استخدام هذه الأسماء للأغراض البلاغية المختلفة والتي تتجاوز كون هذا الاسم رابطاً وحسب، كما ينصح من عده رابطاً بأن يعاود النظر بالتفحص والتدقيق؛ لكي يقف على وظيفة هذا الاسم الدلالية التي برزت في كتاب الله -عز وجل- وهو صاحب العربية السليمة، التي أعجزت أهل الفصاحة من العرب الأقحاح حرشة الضباب وأكلة اليرابيع، الذين لم ينازلهم ويغلبهم أحد غير القرآن، الذي تغلَّب عليهم وكان معجزة سيدنا محمد _صلى الله عليه وسلم_ .

تم بحمد الله.

فهرس الآيات

م	الآية	السورة ورقم الآية	الصفحة
١	﴿...بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ...﴾ .	البقرة: ٤	١٨
٢	﴿...مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ...﴾ .	البقرة: ٨	٤٥
٣	﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ...﴾ .	البقرة: ١٠	٨
٤	﴿...قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا...﴾ .	البقرة: ٣٠	٥٥
٥	﴿...مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾ .	البقرة:٦٢	٧٩
٦	﴿... فَما جَزاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذلِكَ مِنْكُمْ...﴾ .	البقرة:٨٥	٦٢
٧	﴿...فَقَلِيلاً ما يُؤْمِنُونَ...﴾ .	البقرة:٨٨	٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨	﴿...أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ...﴾ .	البقرة:٩٠	٦٥
٩	﴿...وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ...﴾ .	البقرة:١٠٥	٤٤
١٠	﴿...إِلاَّ مَنْ كانَ هُوداً أَوْ نَصارى...﴾ .	البقرة:١١١	٧٣
١١	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ...﴾ .	البقرة:١١٤	٦٦
١٢	﴿...مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾ .	البقرة:١٢٦	٤٦و٦١
١٣	﴿...إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ...﴾ .	البقرة:١٣٠	٧٣
١٤	﴿...مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ...﴾ .	البقرة:١٤٠	٦٦
١٥	﴿...إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ...﴾ .	البقرة:١٤٣	٦٧
١٦	﴿...لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ...﴾ .	البقرة:١٥٤	٦٧
١٧	﴿...وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾ .	البقرة:١٧٧	٨١
١٨	﴿...وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ...﴾ .	البقرة:١٨٤	٤و٥
١٩	﴿...وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى...﴾ .	البقرة:١٨٩	٨٢
٢٠	﴿...مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ...﴾ .	البقرة:٢٠٧	٤٣
٢١	﴿...ولعبد مؤمن...﴾ .	البقرة:٢٢١	٤٥
٢٢	﴿...يُوعَظُ بِهِ مَنْ كانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ...﴾ .	البقرة:٢٣٢	٨٤
٢٣	﴿...إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ...﴾ .	البقرة:٢٤٩	٧٤
٢٤	﴿...لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ .	البقرة:٢٥٥	١٠٠
٢٥	﴿...يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشاءُ...﴾ .	البقرة:٢٦٩	٤٣
٢٦	﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ...﴾ .	البقرة:٢٧٤	٣٠
٢٧	﴿...إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ...﴾ .	البقرة:٢٧٥	١٠٠
٢٨	﴿...وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ...﴾ .	آل عمران: ٢٠	٨٦
٢٩	﴿...إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا...﴾ .	آل عمران: ٣٥	١٣٢
٣٠	﴿...وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ...﴾ .	آل عمران: ٨٣	٧٢
٣١	﴿...مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا...﴾ .	آل عمران: ٩٧	٥٠
٣٢	﴿...سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾ .	آل عمران: ١٨٠	١٩
٣٣	﴿وَاللاَّتِي يَأْتِينَ الْفاحِشَةَ مِنْ نِسائِكُمْ...﴾ .	النساء:١٥	١٤
٣٤	﴿...وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ...﴾ .	النساء:٢٦	٩
٣٥	﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ...﴾ .	النساء:٧٢	٣٩و٧٦
٣٦	﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا...﴾ .	النساء:٨٦	٨٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٧	﴿...إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ...﴾ .	النساء:١١٤	٧٤
٣٨	﴿...وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ...﴾ .	النساء:١٢٧	١٠٠
٣٩	﴿فانكحوا ما طاب لكم من النساء...﴾ .	النساء:٣	١٨و٩٨
٤٠	﴿...وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا...﴾ .	المائدة:١٧	٨٩
٤١	﴿...مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾ .	المائدة:٦٩	٧٩
٤٢	﴿...لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ...﴾ .	المائدة:١٠٥	٥١
٤٣	﴿...إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ...﴾ .	الأنعام:١٤	٦٣
٤٤	﴿وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ...﴾ .	الأنعام:١١٦	٦٣
٤٥	﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ...﴾ .	الأنعام:١٣٦	١٠٠
٤٦	﴿...لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ...﴾ .	الأنعام:١٣٨	٥١
٤٧	﴿...بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾.	الأعراف:٢١	٩
٤٨	﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ...﴾ .	الأنفال:٧	٧
٤٩	﴿...لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ...﴾ .	الأنفال:٤٢	٥٢
٥٠	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ ﴾.	الأنفال:٦٤	٩١
٥١	﴿...يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾.	التوبة:٤٢	٥٢
٥٢	﴿ما كانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ...﴾ .	التوبة:١٢٠	٩٣
٥٣	﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ...﴾ .	هود:٧	٩٤
٥٤	﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ...﴾ .	هود:٣٩	٤٤
٥٥	﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ...﴾ .	هود:١١٢	٤٤و٨٨
٥٦	﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ...﴾ .	يوسف:٢٠	٩
٥٧	﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ...﴾ .	يوسف:٢٥	٦٣
٥٨	﴿...أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ...﴾ .	يوسف:١٠٨	٨٤
٥٩	﴿... فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ...﴾ .	يوسف:١١٠	٨٧
٦٠	﴿سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ...﴾ .	الرعد:١٠	٩١
٦١	﴿...وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾.	الرعد:٤٣	٩٣
٦٢	﴿...وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾.	إبراهيم:٨	٨٧
٦٣	﴿وَجَعَلْنا لَكُمْ فِيها مَعايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرازِقِينَ﴾.	الحجر:٢٠	٩٣
٦٤	﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾.	النحل:١٧	١٦
٦٥	﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا...﴾ .	النحل:٣٠	٣٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٦	﴿...فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ...﴾ .	النحل:٣٧	٤٤
٦٧	﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ...﴾ .	النحل:٤٩	١٨
٦٨	﴿...هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ...﴾ .	النحل:٧٦	٨٧
٦٩	﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ...﴾ .	النحل:٩٦	١٨
٧٠	﴿...مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ...﴾ .	النحل:١٠٦	٥٤
٧١	﴿...فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ...﴾ .	النحل:١٢٦	٨٣
٧٢	﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ...﴾ .	الإسراء:٣	٦٣
٧٣	﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنّ﴾.	الإسراء:٤٤	٨٧
٧٤	﴿... يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ...﴾ .	الإسراء:٥٧	٩٥
٧٥	﴿...إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا﴾.	الكهف:٧	٩٥
٧٦	﴿...وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ...﴾ .	الكهف:١٩	٩٥
٧٧	﴿...وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾.	**مريم:٣١**	٥
٧٨	﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾.	**مريم:٤٠**	٤٣
٧٩	﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾	**مريم:٦٩**	٢٦و٩٦
٨٠	﴿تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى﴾.	**طه:٤**	٤٣
٨١	﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ .	**طه:٦**	١٠١
٨٢	﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا...﴾ .	**طه:١٦**	٥٠
٨٣	﴿...وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى﴾.	**طه:٧١**	٩٦
٨٤	﴿...أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾.	**الأنبياء:١٠٥**	٦
٨٥	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ...﴾ .	**الحج:١٨**	١٧
٨٦	﴿فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ...﴾ .	**المؤمنون:٢٨**	٨٧
٨٧	﴿...فَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ...﴾ .	**المؤمنون:٧١**	٨٧
٨٨	﴿...فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ...﴾ .	**النور: ٤٥**	١٧
٨٩	﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾.	**الشعراء:٩٢**	١٠١
٩٠	﴿...وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.	**الشعراء:٢٢٧**	٢٢٧
٩١	﴿أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ فِي النَّار﴾.	**النمل:٨**	٨٤
٩٢	﴿...وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ...﴾ .	**النمل:٦٤**	٩٢
٩٣	﴿...بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾.	**القصص:٣٥**	٩٢
٩٤	﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى...﴾ .	**القصص:٣٧**	٩٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩٥	﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ...﴾ .	العنكبوت:٥١	٤
٩٦	﴿...لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ...﴾ .	الروم:٤	٦٢
٩٧	﴿يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا...﴾ .	الأحزاب:٢٠	٦
٩٨	﴿...وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ...﴾ .	الأحزاب:٣٧	٤و٦
٩٩	﴿... وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾.	فاطر:٢٢	٥٤
١٠٠	﴿...أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾.	الصافات:١١	٩١
١٠١	﴿...فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ...﴾ .	ص:٢٦	٤
١٠٢	﴿...أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ...﴾ .	ص:٧٥	٧٨
١٠٣	﴿...فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ...﴾ .	الزمر:٦٨	٨٨
١٠٤	﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ...﴾ .	الزمر:٧٤	١٢
١٠٥	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا...﴾ .	فصلت:٢٩	٣
١٠٦	﴿...أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾ .	فصلت:٤٠	٩٢
١٠٧	﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ .	الأحقاف:٥	١٦
١٠٨	﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾.	الذاريات:٩	٨٤
١٠٩	﴿...إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾.	الذاريات:٢٣	٧
١١٠	﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾.	الطور:٥	٢١
١١١	﴿...لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾.	الرحمن:٣٣	٥١
١١٢	﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ...﴾ .	الحديد:١٨	٢٠
١١٣	﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا... ﴾.	المجادلة:١	١٢
١١٤	﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ .	الجمعة:١	١٨
١١٥	﴿...يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾ .	الطلاق:٢	٨٥
١١٦	﴿وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ...﴾ .	الطلاق:٤	١٤
١١٧	﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ...﴾ .	الملك:٢	٩٧
١١٨	﴿بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ﴾.	القلم:٦	٩٧
١١٩	﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ﴾.	الحاقة:٩	٨٨
١٢٠	﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾.	المدثر:١١	٨٨
١٢١	﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ﴾.	التين:٧	٧٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الأشعار

م	القافية	البحر	القائل	الصفحة
١	سربالا	البسيط	لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري	٣٦
٢	أزورها	الطويل	توبة بن الحمير	٤١
٣	كفانيا	الطويل	منظور بن سحيم الفقعسي	٣٣
٤	طويت	الوافر	سنان بن الفحل الطائي	٣٢
٥	أمسلمة	البسيط	بجير بن غنمة	٣٢
٦	سعة	الخفيف	بلا نسبة	٢١
٧	زياد	الوافر	لقيس بن زهير العبسي	١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨	معد	الوافر	بلا نسبة	٢١
٩	رشدي	الطويل	عُدَيْلِ بْنِ الْفَرْخِ الْعِجْلِيِّ	١٤
١٠	الحجورا	الوافر	بلا نسبة	١٥
١١	أطير	الطويل	امرئ القيس	١٦
١٢	قدر	المتقارب	بلا نسبة	٢٤
١٣	وقع	الرجز	ابن مالك الطائي الجياني	١٤
١٤	ألمعا	الطويل	بلا نسبة	٢١
١٥	عاشق	الطويل	جميل بثينة	٢١
١٦	نطقا	الرجز	ابن مالك الطائي الجياني	١٤
١٧	الأغلالا	الكامل	الأخطل التغلبي غياث بن غوث	١٢
١٨	قبل	الطويل	امرئ القيس	١٢
١٩	القبل	الطويل	أبو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي	١٥
٢٠	الجدل	البسيط	الفرزدق	٢٠
٢١	سكنا	المنسرح	ابن مالك الطائي الجياني	١٢

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

١- ارتشاف الضرب، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة د. رمضان عبد التواب، (ط١ -١٤١٨هـ-١٩٩٨م)، مكتبة الخانجي- القاهرة.

٢- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفَّى: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣- الأزهـية في علـم الـحروف، علي بـن محمد الهروي،(ط ٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م) تحقيق عبدالمعين الملوحي.

٤- أسرار العربية، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفَّى: ٥٧٧هـ)،دار الأرقم ابن أبي الأرقم،(ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- أصول الإيمان، محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، تحقيق باسم فيصل الجوابرة، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، (ط٥، ١٤٢٠هـ).
٦- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
٧- إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت(ط١٤٢١هـ).
٨- إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفَّى : ١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية، (دار ابن كثير– دمشق– بيروت)، (ط١٤١٥هـ).
٩- ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، دار التعاون.
١٠- أمالي ابن الشجري، هبة الله بن علي بن حمزة العلوي، د. محمود الطناحي، مطبعة المدني(ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م).
١١- أمثال العرب، المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (المتوفَّى: نحو ١٦٨هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان(ط١، ١٤٠١هـ-١٩٨١م).
١٢- الإنصاف في مسائل بين النحويين البصريين والكوفيين،عبد الرحمن بن محمد ابن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية(ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).
١٣- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، ت يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١٤- الإيضاح في علوم البلاغة، محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (المتوفى: ٧٣٩هـ)/ت محمد عبد المنعم خفاجي/دار الجيل – بيروت (ط٣).
١٥- البرهان في علوم القرآن، الزركشي، ت محمد إبراهيم (ط١، ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م) ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي.
١٦- البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (المتوفى: ١٤٢٥هـ)، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، (ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٧- التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس(ط١٩٨٤م).
١٨- التطبيق النحوي، د. عبده الراجحي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع(ط١٤٢٠،١هـ،١٩٩٩م).
١٩- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم ابن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ)، ت عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي(ط١٤٢٨،١هـ،٢٠٠٨م).
٢٠- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، ت عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة(ط١٤٢٠،١هـ،٢٠٠٠م).
٢١- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (المتوفى: ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت(ط١٤١٤هـ،١٩٩٣م).
٢٢- الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، محمد إبراهيم عباده، منشأة المعارف بالإسكندرية.
٢٣- الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله ابن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ)، ت د فخر الدين قباوة – الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان(ط١٤١٣،١هـ،١٩٩٢م).
٢٤- حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)/ دار الكتب العلمية بيروت– لبنان/ (١٤١٧هـ،١٩٩٧م).
٢٥- حاشية الشيخ يس بن زين الدين الحمصي على شرح الفاكهي لقطر الندى (مجيب الندا)، شركة مطبعة مصطفى الحلبي، (ط٢،١٣٩٠هـ،١٩٧١م).
٢٦- الحدود في علم النحو، أحمد بن محمد بن محمد البجائي الأُبَّذيّ، شهاب الدين الأندلسي (المتوفى: ٨٦٠هـ)، ت نجاة عبد الله نولي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد١١٢(ط١٤٢١هـ،٢٠٠١م).
٢٧- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى: ١٠٩٣هـ)، ت عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة(ط١٤١٨،٤هـ-١٩٩٧م).
٢٨- خصائص التراكيب دارسة تحليلية لمسائل علم المعاني، محمد محمد أبو موسى، مكتبة وهبة، (ط٧).
٢٩- الدرر اللوامع على همع الهوامع، أحمد أمين الشنقيطي، ط٢، دار المعرفة للطباعة والنشر– بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٠- دلائل الإعجاز، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ)، محمود محمد شاكر أبو فهر، مطبعة المدني بالقاهرة – دار المدني بجدة، (ط٣،١٤١٣هـ،١٩٩٢م).
٣١- ديوان الأخطل، شرح راجي الأسمر، دار الكتاب العربي، بيروت، (ط١).
٣٢- ديوان امرِئ القيس، امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار (المتوفى: ٥٤٥ م)،ت عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة – بيروت(ط١٤٢٥،٥هـ،٢٠٠٤م).
٣٣- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان(ط١٤٢١،١هـ،٢٠٠٠م).
٣٤- شرح أبيات سيبويه، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي (المتوفى: ٣٨٥هـ)، ت الدكتور محمد علي الريح هاشم، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر(ط١٣٩٤هـ،١٩٧٤م).
٣٥- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، (ط١،١٤١٩هـ–١٩٩٨م).
٣٦- شرح التسهيل لابن مالك، ت د عبد الرحمن السيد، ط١، هجر للطباعة والنشر– القاهرة(ط١).
٣٧- شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، (ط١،١٤٢١هـ–٢٠٠٠م).
٣٨- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا.
٣٩- شرح ديوان الحماسة، أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (المتوفى: ٤٢١ هـ)، غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان(ط١،١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م).
٤٠- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ)، ت محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث– القاهرة، دار مصر للطباعة، (ط٢٠،١٤٠٠هـ–١٩٨٠م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤١- شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، ت محمد محيى الدين عبد الحميد، القاهرة، (ط١١).
٤٢- شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، (ط١).
٤٣- شرح المفصل للزمخشري، موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (المتوفي٦٤٣هـ)، ت إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت(ط١٤٢٢،١هـ،٢٠٠١م).
٤٤- شرح المقدمة الجزولية، أبو علي الشلوبين، ت د. تركي بن سهو العتيبي، مكتبة الرشيد- الرياض، (ط١،١٤١٣هـ-١٩٩٣م).
٤٥- ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، (ط١،١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).
٤٦- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، (ط١،١٤١٤هـ).
٤٧- فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: ٧٦٤هـ)، ت إحسان عباس، دار صادر - بيروت (ط١،١٩٧٣م).
٤٨- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، ت عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، (ط٣،١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).
٤٩- كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، ت (جماعة من العلماء بإشراف الناشر)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان(ط١،١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).
٥٠- كتاب الجمل في النحو، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق النهاوندي الزجاجي، مؤسسة الرسالة بيروت، (ط١،١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).
٥١- كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي الفارسي(المتوفى: ٣٧٧هـ)، ت الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر (ط١،١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).
٥٢- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)،ت د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٣- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، (ط٣،١٤٠٧هـ).
٥٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، دار الكتب العلمية(١٩٤١م).
٥٥- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، (ط٣،١٤١٤هـ).
٥٦- اللمحة في شرح الملحة، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (المتوفى: ٧٢٠هـ)، ت إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية(ط١،١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م).
٥٧- اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، ت فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت.
٥٨- الماءات في مصنفات اللغويين والنحاة، د. محمود أحمد أبو كتة الدراويش(ط٢).
٥٩- مجالس العلماء، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٣٧هـ)، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي – القاهرة، دار الرفاعي بالرياض، (ط٢،١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).
٦٠- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، ت عبد السلام عبد الشافي محمد،دار الكتب العلمية – بيروت(ط١،١٤٢٢هـ).
٦١- المحيط في اللغة، إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (المتوفى: ٣٨٥هـ) ت محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب.
٦٢- المذكر والمؤنث، سعيد بن إبراهيم التستري، البغدادي، النصراني، أبو الحسين الكاتب (المتوفى: ٣٦١هـ)، ت د. أحمد هريدي، مكتبة الخانجي – القاهرة، (ط١،١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).
٦٣- المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل، ت د. محمد كامل بركات، مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى- مكة المكرمة.
٦٤- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، ت محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت(١٣٣٤هـ).
٦٥- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ)، ت أحمد يوسف النجاتي/ محمد علي النجار/ عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الدار المصرية للتأليف والترجمة – مصر(ط١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٦- معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ)، عالم الكتب – بيروت، (ط١،١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).
٦٧- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، ت عبد السلام محمد هارون، دار الفكر(١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).
٦٨- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)، ت د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، (ط٦،١٩٨٥م).
٦٩- مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، (ط٢،١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).
٧٠- المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، ت د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، (ط١،١٩٩٣م).
٧١- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح الشاطبي)، ت نخبة من أساتذة جامعة أم القرى.
٧٢- المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ)، محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. – بيروت.
٧٣- الموجز في قواعد اللغة العربية، سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (المتوفى: ١٤١٧هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان(١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).
٧٤- ملحة الإعراب، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (المتوفى: ٥١٦هـ)، دار السلام – القاهرة/ مصر، (ط١،١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).
٧٥- النحو الوافي، عباس حسن (المتوفى: ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، (ط١٥).
٧٦- نتائج الفكر في النَّحو للسُّهَيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: ٥٨١هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت(ط١،١٤١٢هـ-١٩٩٢م).
٧٧- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر.
٧٨- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، ت أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت(١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).

المجلات:

مجلة جامعة أم القرى (أي الموصولة في الدرس النحوي)، د. حماد بن محمد الثمالي، مجلد١٥، عدد٢٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الإهداء	**ب**
شكر وتقدير	**ت**
سبب اختيار الموضوع	**ث**
أهمية الموضوع	**ث**
منهج الدراسة	**ث**
خطة البحث	**ج**
ملخص الرسالة باللغة العربية	**ح**
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية	**خ**
الفصل الأول	**١-٣٩**
التعريف اللغوي للموصول	٢
التعريف الاصطلاحي للموصول	**٢**
الموصول الحرفي	٤
الموصول الاسمي	١٠
الموصول الاسمي (النص)	١٢
الموصول الاسمي (المشترك)	١٦
أولا – (من) الموصولة	١٦
ثانياً– (ما) الموصولة	١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً- (أل) الموصولة	٢٠
رابعاً- (أي) الموصولة	٢٢
اشتقاق (أي) ومعناها ووزنها	٢٢
استخدام (أي) للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع	٢٣
إعراب (أي)	٢٥
إضافة (أي)	٢٦
تعريف (أي)	٢٧
زمن العامل في (أي)	٢٨
تذكير (أي) دون عوامل لفظية تسبقها	٢٩
خامساً- (ذو) الطائية الموصولة	٣٢
سادساً- (ذا) الموصولة	٣٦
جملة الصلة	٣٨
الفصل الثاني	٣٩-٩٦
(مَن) في محل المبتدأ	٤٥
(مَن) في محل الفاعل	٥٠
(من) بدل من الفاعل	٥٤
(من) بدل من المفعول به	٥٥
(من) في محل المفعول به	٦١
(من) في محل المضاف إليه	٦٢
(مَن) في محل الاسم المجرور	٦٥
(مَن) في أسلوب الاستثناء	٧٣
(مَن) في محل اسم إن	٧٦
(مَن) في محل خبر لكن	٨١
(مَن) في محل نائب فاعل	٨٣
(مَن) في محل العطف على الفاعل	٨٦
(مَن) في محل العطف على نائب الفاعل	٨٩
(مَن) في محل العطف على المفعول به	٩٠
(مَن) في محل العطف على المبتدأ	٩٢
(مَن) في محل العطف على المجرور	٩٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً – (أي) الموصولة في القرآن الكريم	٩٤
الفصل الثالث	٩٨–١٧٨
(ما) الموصولة في محل المبتدأ	١٠٠
(ما) الموصولة في محل الخبر	١٠٧
(ما) الموصولة في محل الفاعل	١٠٨
(ما) الموصولة في محل العطف على الفاعل	١١١
(ما) الموصولة في محل نائب الفاعل	١١٢
(ما) الموصولة في محل المفعول به	١١٣
(ما) الموصولة في محل العطف على المفعول به	١٢٥
(ما) الموصولة في محل البدل	١٢٨
(ما) الموصولة في محل اسم لحرف ناسخ	١٢٩
(ما) الموصولة في أسلوب الاستثناء	١٣١
(ما) الموصولة في محل الجر	١٣٣
(ما) الموصولة في محل العطف على المجرور بحرف	١٥٢
(ما) الموصولة في محل المجرور بالإضافة	١٥٤
(ما) الموصولة في محل العطف على المضاف	١٥٧
النتائج والتوصيات	١٥٨
فهرس الآيات	١٦٠
فهرس الأشعار	١٦٥
فهرس المصادر والمراجع	١٦٦
فهرس المحتويات	١٧٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com